

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية



مذكرة ماستر

العلوم الإنسانية والاجتماعية
علوم إنسانية: علم المكتبات
تكنولوجيا المعلومات والتوثيق

رقم:

إعداد الطالب:

بكري خثير

يوم: 28/06/2018

إسهامات برامج تكوين أخصائي المكتبات في حماية مصادر المعلومات
الالكترونية: دراسة تحليلية في ضوء برامج علم المكتبات بجامعة محمد
خيضر بسكرة

لجنة المناقشة:

مقرر	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مح أ	بوعافية السعيد
رئيسا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مس أ	صغيري ميلود
مناقش	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مس أ	سهلي مراد

الفصل الثاني

الفصل الثاني: أخصائي المكتبات وبرامج التكوين الجامعي.

تمهيد.

1.2. أخصائي المكتبات.

2.2. التكوين.

3.2. برامج التكوين الأكاديمي لأخصائي المكتبات.

خلاصة الفصل.

الفصل الثالث: مصادر المعلومات الالكترونية وسبل حمايتها

تمهيد.

1.3. مصادر المعلومات.

2.3. مصادر المعلومات الالكترونية.

3.3. تقسيمات وأنواع مصادر المعلومات الالكترونية.

4.3. معوقات التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية وعيوبها.

5.3. سبل حماية مصادر المعلومات الالكترونية.

خلاصة الفصل.

الفصل الثالث

الفصل الرابع

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات الالكترونية.

تمهيد.

1.4. التعريف بشعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة.

2.4. برامج التكوين لشعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة.

3.4. النتائج على ضوء الفرضيات.

4.4. النتائج العامة للدراسة .

5.4. مقترحات الدراسة.

خلاصة الفصل.

الخاتمة

الملاحق

المقدمة

قائمة الجداول :

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	الموارد البشرية الداعمة للتكوين في تخصص علم المكتبات بجامعة بسكرة	89
02	الإمكانيات والتجهيزات البيداغوجية للتكوين في تخصص علم المكتبات بجامعة بسكرة	90
03	برنامج السنة الثانية علم المكتبات (2008-2013)	91
04	برنامج السنة الثانية علم المكتبات (2013 - 2016)	92
05	برنامج السنة الثانية علم المكتبات (2016 إلى الآن)	93
06	برنامج السنة الثالثة علم المكتبات (2008-2013)	102
07	برنامج السنة الثالثة علم المكتبات (2013 - 2016)	103
08	برنامج السنة الثالثة علم المكتبات (2016 إلى الآن)	104
09	برنامج السنة أولى ماستر تخصص تكنولوجيا المعلومات والتوثيق	113
10	برنامج السنة أولى ماستر تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات	114
11	برنامج التكوين للسنة الثانية ماستر تخصص تكنولوجيا المعلومات والتوثيق	122
12	برنامج السنة الثانية ماستر تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات	123

شكر وتقدير

من لا يشكر الناس لا يشكر الله

الحمد لله الذي وفقنا إلى انجاز هذا العمل المتواضع

الشكر موصول إلى كل أساتذتنا الكرام خصوصاً الأستاذ المشرف السعيد

بومافية الذي لم يبخل علينا بأرائه وتوجيهاته، الشكر كذلك للأستاذة

والزوجة ورفيقة الدرب الأستاذة طرهي حياة، والشكر والتقدير والاحترام

لكل من ساعدني وسعى لنجاحي وتفوقتي.

إهداء

إهداء خاص إلى الزوجة الكريمة عرفانا
لمجهوداتها في إخراج هذا العمل، إلى من بهم
أكبر وعليم أعتد وبهم أكتسب القوة والمحبة والأمل
أبنائي : محمد حبيب الله - معاذ - تسريح - هنريج -

معتصم بالله حفظهم الله.

إلى كل الإخوة والأحبة والأصدقاء

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

شكر وتقدير

إهداء

قائمة الجداول

02.....مقدمة

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

08.....تمهيد -

09.....1.1. الإشكالية

10.....2.1. تساؤلات الدراسة

10.....3.1. فرضيات الدراسة

11.....4.1. أهمية الدراسة

11.....5.1. أهداف الدراسة

11.....6.1. أسباب اختيار الموضوع

12.....7.1. منهج الدراسة

12.....8.1. عينة الدراسة

12.....9.1. حدود الدراسة

13.....10.1. الدراسات السابقة

15.....11.1. ضبط مصطلحات الدراسة

الفصل الثاني: أخصائي المكتبات وبرامج التكوين الجامعي

19.....تمهيد -

20.....1.2. أخصائي المكتبات

قائمة المحتويات

20.....	1.1.2 تعريف أخصائي المكتبات
21.....	2.1.2 حتمية التحول من المكتبي إلى أخصائي معلومات
22.....	3.1.2 تعريف أخصائي المعلومات
23.....	4.1.2 التطور التاريخي لوظيفة أخصائي المكتبات
24.....	5.1.2 مؤهلات أخصائي المكتبات
25.....	6.1.2 مهام أخصائي المكتبات في مكتبات اليوم
26.....	7.1.2 المهارات المطلوبة لأخصائي المكتبات
28.....	2.2-التكوين
28.....	1.2.2 تعريفات ومفاهيم أساسية
29.....	1.1.2.2 مفهوم التكوين
30.....	2.1.2.2 أسباب التكوين
31.....	3.1.2.2 أهداف التكوين
32.....	4.1.2.2 أنواع التكوين
33.....	5.1.2.2 مبادئ التكوين
34.....	6.1.2.2 عناصر العملية التكوينية
34.....	2.2.2 التكوين الأكاديمي لأخصائي المكتبات
34.....	1.2.2.2 مفهوم التكوين الأكاديمي لأخصائي المكتبات
35.....	2.2.2.2 نشأة وتطور التكوين الأكاديمي لأخصائي المكتبات
37.....	3.2.2.2 أهمية التكوين الأكاديمي في علم المكتبات
38.....	4.2.2.2 أهداف التكوين الأكاديمي في علم المكتبات
38.....	5.2.2.2 علاقة التكوين الأكاديمي بالتكوين الوظيفي

قائمة المحتويات

39	3.2 برامج التكوين الأكاديمي لأخصائي المكتبات.....
39	1.3.2 مفهوم برامج التكوين الأكاديمي.....
41	2.3.2 خطوات تصميم برنامج تكويني أكاديمي لأخصائي المكتبات والمعلومات....
44	3.3.2 أهداف برامج التكوين الأكاديمي لعلم المكتبات.....
45	4.3.2 أنماط التكوين في علم المكتبات.....
50	خلاصة الفصل.....

الفصل الثالث: مصادر المعلومات الالكترونية وسبل حمايتها

53	- تمهيد.....
54	1.3 مصادر المعلومات.....
54	1.1.3 مفهوم مصادر المعلومات وتطورها.....
55	2.1.3 معايير تقييم مصادر المعلومات.....
56	2.3 مصادر المعلومات الالكترونية.....
56	1.2.3 تعريف مصادر المعلومات الالكترونية.....
57	2.2.3 نشأة مصادر المعلومات الالكترونية.....
59	3.2.3 مراحل تطور مصادر المعلومات الالكترونية.....
61	4.2.3 مميزات مصادر المعلومات الالكترونية.....
62	5.2.3 أهمية مصادر المعلومات الالكترونية.....
63	3.3 تقسيمات وأنواع مصادر المعلومات الالكترونية.....
63	1.3.3 تقسيمات مصادر المعلومات الالكترونية.....

قائمة المحتويات

66.....	2.3.3 أنواع مصادر المعلومات الالكترونية.
68.....	4.3 معوقات التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية وعيوبها.
68.....	1.4.3 معوقات التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية.
69.....	2.4.3 عيوب مصادر المعلومات الالكترونية.
70.....	5.3 سبل حماية مصادر المعلومات الالكترونية.
70.....	1.5.3 حماية مصادر المعلومات الالكترونية من الجانب القانوني.
70.....	1.1.5.3 أهم التشريعات الدولية.
72.....	2.1.5.3 التشريع الجزائري.
75.....	1.2.1.5.3 الهياكل الخاصة للتصدي للجريمة الالكترونية.
76.....	2.5.3 حماية مصادر المعلومات الالكترونية من الجانب التقني.
77.....	1.2.5.3 أهم البرامج المضادة للفيروسات.
79.....	2.2.5.3 أهم البرامج للكشف عن السرقة العلمية.
83.....	- خلاصة الفصل.
الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات الالكترونية.	
86.....	- تمهيد.
87.....	1.4. التعريف بشعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة.
90.....	2.4. برامج التكوين لشعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة.

قائمة المحتويات

90.....	1.2.4. برامج التكوين للطور الأول.....
90.....	1.1.2.4 برامج التكوين للسنة الثانية مكثبات.....
100.....	2.1.2.4 برامج التكوين للسنة الثالثة مكثبات.....
111.....	2.2.4. برامج التكوين للطور الثاني.....
111.....	1.2.2.4 برامج التكوين للسنة أولى ماستر.....
121.....	2.2.2.4 برامج التكوين للسنة الثانية ماستر.....
126.....	3.4. النتائج على ضوء الفرضيات.....
128.....	4.4. النتائج العامة للدراسة.....
129.....	5.4. مقترحات الدراسة.....
130.....	خلاصة الفصل.....
132.....	خاتمة.....
134.....	قائمة المراجع.....
144.....	الملاحق.....

الملخصات

مقدمة :

يعتبر التغيير المستمر والمتتالي من أبرز خصائص وسمات عصرنا وفي كل المجالات خصوصا في مجال إنتاج المعرفة والإنتاج الفكري الهائل الذي أدى إلى ما عرف بالانفجار المعلومات أو- المعرفي- وهذا راجع للتطورات التكنولوجية والتقنية الكبيرة التي يشهدها العالم والتي حتمت مسيرتها في جميع مناحي الحياة، وكما أصبحت المعلومات الركيزة الأساسية التي يقوم عليها التطوير والتنمية والبحث واتخاذ القرارات وتقلد الزعامة بقوة العلم والمعرفة، عن طريق التعلم الذاتي المستمر أو بالخضوع إلى برامج تكوينية متخصصة تدعم تطوير المهارات والخبرات المهنية لكل فرد في المجتمع الرقمي، الذي أصبح يحكم نجاحه تنظيم وتجهيز المعلومات فيه وجود أخصائي مكاتب على قدر عالي من التكوين، وهذا ما أدى بمختلف معاهد وأقسام علم المكتبات عبر العالم إلى التسريع في تطوير وتغيير برامجها التكوينية، من أجل المساهمة في تطوير دورة المعلومة وحمايتها بالطرق القانونية والتقنية، خاصة مع تطور تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال المعلومات وظهور الانترنت كأهم موارد إسترجاعها الأمر الذي أدى إلى اتساع مجالها الجغرافي وظهور مصادر جديدة للمعلومات لاسيما مصادر المعلومات الالكترونية التي أصبحت تشهد إقبال كبير من قبل مستفيدين تستهويهم التقنيات الحديثة.

ومن هنا تغيرت الكثير من التخصصات في مستوياتها وأعدت دراسة توجهاتها وبناء خططها الدراسية لتلبية احتياجات سوق العمل، هذا ما ألزم على قطاع المكتبات ضرورة تكوين وتأهيل وإعداد الطلاب من أجل بناء قدراتهم وكفاءتهم التقنية والعلمية ليكونوا قادرين على التعايش مع كل هذه التطورات، تكويننا تتبناه مؤسسات رسمية وفق برامج ومقررات دراسية تخضع سنويا للمراجعة والتحيين من قبل خبراء متخصصين ذوي وي معلوماتي كبير بحوثيات التجديد والتطوير التي يشهدها حقل المكتبات والمعلومات، خاصة ما تعلق منها بطرق ووسائل التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية التي تمتلكها في مخازنها أو التي تضمن الوصول إليها عن طريق الخط المباشر.

إذ تعتبر من المصادر الحساسة والتي تتطلب معاملة مميزة نظرا للوسائط الموجودة عليها والتي تتهددها الكثير من المخاطر التي قد تتسبب في ضياعها وتلفها من فيروسات أو قرصنة وسوء استخدام، كل هذا حتم على الهيئات المشرفة على التكوين في مجال علم المكتبات التفكير في استحداث برامج خاصة بتكنولوجيا المعلومات والشبكات والانترنت وإدارة الحاسوب وكل ما يخص الإعلام الآلي وأمن المعلومات ومصادرها، قصد جعل هذه البرامج تعمل على تخريج أجيال واختصاصيي مكتبات قادرين على التفاعل مع البيئة الجديدة للمعلومات ومسايرة مختلف التطورات الحديثة والتحديات التي تقف أمامهم في مزاولة مهنتهم مستقبلا، من خلال اكتساب خبرات ومهارات جديدة تخولهم للعمل في البيئة الإلكترونية والافتراضية.

وهو ما عنيت به هذه الدراسة كمحاولة لمعرفة : إسهامات برامج تكوين أخصائي المكتبات في حماية مصادر المعلومات الإلكترونية- دراسة تحليلية في ضوء برامج علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة-، وإبراز دورها في مسايرة التطورات الحديثة وتمكين أخصائي المكتبات من القيام بمهامهم وفق ما تفرضه هذه المتغيرات، مقسمة إلى أربعة فصول.

خصص الفصل الأول المعنون ب: " الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة، من أجل التعريف بكل نواحي موضوع الدراسة من إشكالية وأهم التساؤلات الفرعية لها، وفرضياتها وأهم العناصر المنهجية من أهداف الدراسة وأهميتها والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

أما الفصل الثاني فقد تناولنا فيه عناصر تسمح بالتعريف بأخصائي المكتبات والمؤهلات والمهام والمهارات المطلوب توفرها لديه، بعدها تطرقنا إلى مصطلح التكوين بصفة عامة من مفهوم وأسباب، وأنواعه وعناصر العملية التكوينية، ثم التكوين الأكاديمي لأخصائي المكتبات من حيث المفهوم، النشأة والأهمية والأهداف، علاقته بالتكوين الوظيفي، بعدها عرجنا إلى برامج التكوين الأكاديمي لأخصائي المكتبات من حيث: المفهوم كما اشرنا إلى خطوات تصميم برنامج تكويني أكاديمي لأخصائي المكتبات وأهداف هذه البرامج و أنماط التكوين في علم المكتبات والمعلومات.

وقد خصص الفصل الثالث لتناول بعض المفاهيم النظرية المتعلقة بمصادر المعلومات الالكترونية وسبل حمايتها متضمنا مفهوم مصادر المعلومات وتطورها ومعايير تقييمها، ثم تطرقنا إلى مصادر المعلومات الالكترونية، تعريفها ونشأتها ومراحل تطورها، الأنواع والتقسيمات، المزايا والعيوب، سبل حمايتها واهم التشريعات والتقنيات والبرمجيات المتعلقة بذلك.

في حين أن الفصل الرابع خصص للجانب الميداني من الدراسة وتناول التعريف بشعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة، وبرامج التكوين بها حيث تطرقنا إلى برامج التطور الأول ثم برامج التطور الثاني مع ذكر المراحل التي مرت بها برامج التكوين في التطور الأول، وفتح التكوين في التطور الثاني وتوحيد البرامج، مع التحليل والمقارنة بين هذه البرامج والإشارة إلى ما عرفته من تحيين ومراجعة وموائمة ذلك مع ما يخدم موضوع الدراسة.

لنصل في الأخير إلى إسقاط هذه التحليلات على فرضيات الدراسة لتأكيد تحققها من عدمه بواسطة النتائج على ضوء الفرضيات، تلتها النتائج العامة للدراسة والتي قمنا ببناء عليها بوضع جملة من المقترحات التي تتعلق بمساهمة برامج تكوين أخصائي المكتبات في حماية مصادر المعلومات الالكترونية.

وقد اعتمدنا في انجاز هذا العمل على مجموعة من المراجع، نذكر الأهم منها: الدراسة التي قام بها الأستاذ السعيد بوعافية والموسومة ب: التكوين في تخصص علم المكتبات والمعلومات بجامعة محمد خيضر بسكرة: نشأته، واقعه، أهدافه، تحدياته وآفاقه المستقبلية، والمشار إليها في الدراسات السابقة، والتي ساعدتنا كثيرا في إزاحة اللبس خصوصا في الجانب الميداني لما فيها من معطيات وتحليل لواقع التكوين بشعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة.

والمرجع الثاني الموسوم ب: مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الانترنت لكل من قنديلجي عامر إبراهيم وعليان ربحي مصطفى والسامرائي إيمان، إذ اعتمدنا عليه في الفصل الثالث لما يحمله من معلومات بخصوص مصادر المعلومات الالكتروني.

المقدمة

وكانت أهم الصعوبات التي واجهتنا قلة المراجع التي تتناول موضوع الدراسة، خاصة التي تعالج موضوع برامج تكوين أخصائي المكتبات وإسهاماتها في حماية مصادر المعلومات الالكترونية، وكل ما توفر كان مراجع تخدم احد متغيرات موضوع الدراسة فقط.

خاتمة :

من خلال معالجة الموضوع بجانبه النظري و التطبيقي تبين دور برامج التكوين في تأهيل الكوادر البشرية من اجل الرقي بالمهنة و إتقان مختلف التكنولوجيات تماشيا مع العصر ولقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها ضرورة تبني مناهج و طرق علمية من اجل وضع البرامج التكوينية حتى تساعد على تحقيق الأهداف التي برمجت من أجلها وقد وجهنا اهتمامنا في هذه الدراسة إلى إبراز إسهامات برامج التكوين في حماية مصادر المعلومات الالكترونية، انطلاقا من مميزات وخصائص هذه البرامج، هذا من جهة ومن جهة أخرى تعرضنا إلى التكوين الجامعي للمكتبيين في أقسام علم المكتبات والتوثيق بشكل عام، مع اقتراح برامج تكوين في المواد التي قد تؤهل أخصائي المكتبات للاندماج في المجتمع الرقمي حتى يتمكن من تحديد العلاقة بين برامج التكوين في أقسام المكتبات ومتطلبات مجتمع المعلومات ونتيجة الدراسة جاءت في نقاط مختلفة يمكن الاعتماد عليها عند مراجعة برامج التكوين في علوم المكتبات لتمكين طلبة التخصص من التعامل بمرونة وفعالية مع البيئة الجديدة التي ينبغي أن نضمن فيها حماية مصادر المعلومات الالكترونية.

الكلمات المفتاحية:التكوين الأكاديمي -أخصائي المكتبات-مصادر المعلومات الالكترونية -
جامعة بسكرة.

تمهيد :

يشهد عالم المكتبات والمعلومات اليوم تطورات شديدة السرعة والتغيير، مما انعكس على مستوى ونوعية الخدمات التي أصبحت تقدمها، وهذا ما استلزم ضرورة المراجعة والتحديث المستمر لبرامج التكوين الأكاديمي الخاصة به، لمسايرة تقنيات التكنولوجيا الحديثة من شبكات وتطبيقات ومصادر معلومات، وهذا لا يتأتى إلا بخرجين في تخصص المكتبات والمعلومات ذووا مستوى عالي من التكوين التشريعي والتقني مؤهلون للقيام بالمهام الجديدة والمتغيرة، والجامعات الجزائرية لم تكن بمنأى عن هذه التغيرات والتحولات في المجتمع الرقمي، فسارعت لفتح التكوين الأكاديمي في مجال علم المكتبات منذ أوائل الثمانينات من القرن الماضي بجامعة الجزائر العامة وهران وقسنطينة لتلحق بها مؤخرا العديد من الجامعات كان منها جامعة محمد خيضر ببسكرة في مطلع العشرية الثانية من القرن الواحد والعشرين، إذ تعد تجربتها فتية وهي في تطور وهذا ما لاحظناه من خلال إجهادات فريق التكون والمسؤولين المباشرين على شعبة علم المكتبات بفتح الطور الثاني في التكوين والسعي الحثيث منهم لفتح الطور الثالث، وسنحاول في هذا الفصل طرح إشكالية الدراسة وأهم العناصر المنهجية لها.

1.1. إشكالية الدراسة:

يعرف حقل تكوين المختصين في مجال المكتبات والمعلومات حركة تطويرية متلازمة مع الانفجار المعلوماتي الكبير الذي أصبح يمثل سمة العصر، ويحدد مكوناته البيئة التعليمية العالمية، هذه الأخيرة التي يعتبر التأخر عن مجاراتها تبريرا لا يكرس إلا التخلف.

فالسباق نحو كسب رهان التسليح بالمعرفة العلمية التي تتوافق وعصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعصر المعرفة لم يعد مسألة ثانوية ولا قضية نخبية معينة، بل ظاهرة تتعلق بالفرد والمجتمع على حد سواء، لما يمثله ذلك السباق من أهمية على جميع المستويات في تشكيل إقنطار المنافسة العالمية على إنتاج المعلومات والمعارف الإلكترونية ونشرها وإدارتها بفضل ما تتيحه تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال متناهية الصغر والذكاء الاصطناعي والطرق السريعة للمعلومات.

الأمر الذي لا يتأتى إلا بكوادر بشرية ذات مستويات عالية من التكوين والتدريب القادرة على التطوير والتغيير بما يناسب هذا العصر، خاصة تلك المهنية منها في قطاع المكتبات والمعلومات، حيث أثرت التقنيات الحديثة لهذه التكنولوجيات وبشدة على نشاطاتهم وعلى دورهم، فحولت مهامهم من مهام مكتبية تقليدية إلى معالجات آلية في تنظيم وتجهيز وتقديم خدمات المعلومات، كما حولتهم من مكتبين أو أمناء محفوظات إلى مستشارين للمعلومات أو سياريين وموجهين نحو مصادر المعلومات الإلكترونية وسبل البحث فيها وضبط القضايا المتعلقة بالحفاظ على حقوق الأطراف الفاعلة في حركة النشر والتأليف والمستفيدين منها، بمعنى آخر المحافظة على حق المؤلف في حماية حقوقه المادية والمعنوية وحق الاستفادة في الوصول إلى الإنتاج الفكري العالمي وصولا حرا دون قيد أو شرط، وحق الناشر الربحي كما تقضي به المبادئ الدستورية العالمية .

وهكذا أصبح تكوين أخصائيي المكتبات في مجالي الملكية الفكرية من جهة وتكنولوجيا المعلومات من جهة ثانية من أهم سبل مواجهة التحديات الراهنة، وفقا لبرامج ومناهج حديثة متعددة المستويات، ومتطورة مواكبة للعصر الرقمي وحاجاته المتجددة باستمرار.

لذا فإن تحيين المضامين التكوينية خاصة من الناحية التشريعية والتكنولوجية المتعلقة بضبط عمل المكتبي وبترقية مستواه الأدائي، وتفعيل أنشطته وإجراءاته الفنية والتقنية بالتكنولوجيا المناسبة مبدأ لا غننا عنه في حماية المعلومات الالكترونية ومنه حقوق أصحابها وتمكين طالبها منها بصورة لا تبخس أي طرف حقه في سلسلة النشر العلمي.

ومن ثمة فإن دراسة هذا الموضوع تستهدف البحث للإجابة عن التساؤل التالي:

ما مدى إسهام برامج تكوين أخصائي المكتبات بجامعة محمد خيضر بيسكرة في حماية مصادر المعلومات الالكترونية؟

2.1. تساؤلات الدراسة:

ركزت هذه الدراسة على وضع أسئلة محددة يمكن من خلال الإجابة عليها تحقيق الأهداف المرجوة، وهي كالتالي:

- ما واقع مضامين البرامج التكوينية في شعبة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بيسكرة؟
- ما هي متطلبات أخصائي المكتبات والمعلومات لحماية مصادر المعلومات الالكترونية في جامعة بيسكرة؟
- ما مدى مساهمة مناهج تكوين المكتبيين بشعبة علم المكتبات بيسكرة للتوجهات الحديثة لحماية مصادر المعلومات الالكترونية والرقمية ومتطلبات المهنة المكتبية في المحيط الرقمي؟.

3.1. فرضيات الدراسة: تحاول هذه الدراسة اختبار الفروض الآتية:

- 1- مضمون برامج تكوين أخصائي المكتبات بجامعة بيسكرة لا يخدم المساهمة في حماية مصادر المعلومات الالكترونية .
- 2- إعداد برامج تكوين حديثة متعددة المستويات لأخصائي المكتبات أهم آليات مواجهة تحديات التكنولوجيا الحديثة.
- 3- ضبط وتحيين برامج تكوين المكتبيين يدعم حماية مصادر المعلومات الالكترونية والرقمية.

4.1. أهمية الدراسة:

لقد تعددت وتنوعت الدراسات التي تناولت موضوع تكوين المكتبيين، والبرامج التدريبية وغيرها من الجوانب الأخرى، غير أننا لاحظنا شبه انعدام للدراسات التي تعنى بالبحث في مضامين برامج تكوين أخصائيي المكتبات وعلاقتها بحماية مصادر المعلومات الالكترونية، وعليه تطرح فكرة هذه المذكرة كروية تحليلية تجعل من التحيين المعرفي لبرامج تكوين المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات بجامعة بسكرة ضرورة علمية ومجتمعية واقتصادية في الوقت ذاته، من أجل رفع كفاءتهم ومساهماتهم في حماية مصادر المعلومات الالكترونية وحقوق أصحاب الملكية الفكرية فيها بطريقة مجدية تمكن من الحفاظ على حق المستفيدين في الوصول الحر إليها.

إذ لا يكون التكوين لهذه الفئة كاسبا رهان مشروعية إن على المستوى الأكاديمي أو الوظيفي إذا لم يكن مستوفيا معايير العلم في أفاق تطوره المتفتحة أبدا على نتائج البحث العلمي الذي لا يعرف سكونا.

5.1. أهداف الدراسة :

نظرا إلى التطورات الحاصلة في مجال المعلومات والمكتبات على السواء، ما أدى إلى ضرورة مراجعة وتحيين برامج تكوين المكتبيين وفق ما يتماشى مع هذه المتغيرات، وهذا ما تهدف إليه هذه الدراسة إذ تسعى إلى تسليط الضوء على واقع برامج تكوين المكتبيين بجامعة بسكرة، ومعرفة التطورات والتغيرات الحاصلة عليها إضافة إلى معرفة مدى مسايرة ومواكبة هذه التغيرات للتطورات التكنولوجية لا سيما في مجال المعلومات الالكترونية، ومساهمة هذه البرامج في خدمة موضوع الدراسة، كما تهدف إلى لفت انتباه المسؤولين والقائمين على شعبة علم المكتبات إلى أهمية وضرورة العملية التكوينية وتطويرها وفق المستجدات الحديثة.

6.1. أسباب اختيار موضوع الدراسة:

إن أهم أسباب اختيار موضوع: إسهامات برامج تكوين أخصائيي المكتبات في حماية مصادر

المعلومات الإلكترونية: دراسة تحليلية في ضوء برامج علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة.
تتجسد في الآتي:

- ✓ التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات وما أفرزته من مشاكل في التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية وبالتالي وجوب البحث عن حلول لها.
- ✓ التوجهات الجديدة للمهنة المكتبية واعتمادها على مصادر المعلومات الإلكترونية في تقديم الخدمات مما يستوجب معرفة التعامل مع هذه المصادر وكيفية حمايتها.
- ✓ اكتساب خبرات شخصية في مجال استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية والاطلاع على كل ما هو جديد في هذا الميدان.

7.1. منهج الدراسة:

سيتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المعتمد على تحليل البرامج التكوينية لأخصائيي المكتبات الخاص بشعبة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة، والوقوف على واقع هذه البرامج ومدى مساهمتها في حماية مصادر المعلومات الإلكترونية، كما سيتم التعرض إلى تحليل المعطيات التي ستكشف عن الوضع الراهن لبرامج التكوين في هذه الشعبة، كما سنعتمد على المنهج المقارن كمنهج مساعد وهذا بمقارنة برامج التكوين عبر المراحل التطويرية التي مرت بها الشعبة.

8.1. حدود الدراسة :

- الحدود المكانية: ستجرى هذه الدراسة على مستوى شعبة علم المكتبات بقسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة.

- الحدود الزمانية: إنطلقت الدراسة من تاريخ الموافقة على الموضوع والتي كان في شهر أكتوبر من سنة 2017 إلى غاية الإنتهاء منها في بداية شهر جوان 2018.

9.1. عينة الدراسة: عينة الدراسة تتمثل في برامج تكوين أخصائي المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة.

10.1. الدراسات السابقة :

هناك شبه انعدام للدراسات السابقة التي تتناول هذا الموضوع إلا انه هناك دراسات تناولت مواضيع متقاربة مثل موضوع برامج التكوين وموضوع مصادر المعلومات الالكترونية التي سنورد أهمها.

◀ الدراسة الأولى : السعيد بوعافية. التكوين في تخصص علم المكتبات والمعلومات بجامعة محمد خيضر بسكرة :نشأته، واقعه، أهدافه، تحدياته وآفاقه المستقبلية.

هي دراسة مقدمة في إطار الملتقى الوطني حول التكوين العالي في علوم المكتبات، المنظم من طرف مخبر الدراسات والبحث حول الإعلام والتوثيق العلمي والتكنولوجي أيام 13-14 مارس 2017، بجامعة قسنطينة 2، حيث تناولت الدراسة الإشكالية التالية : ما واقع التكوين في علم المكتبات بجامعة بسكرة، وما أهدافه ومشكلاته وتحدياته الراهنة.

وطرح الباحث مجموعة من التساؤلات المتعلقة بنشأة التخصص بجامعة بسكرة، وعرض خلال الدراسة مسار التخصص منذ الانطلاقة مبرزاً أهم التحولات التي عرفها وموضحاً برامج التكوين في التخصص، مع ذكر الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها، مبيناً أهم التحديات وآفاق تطوير التكوين في علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة.

والدراسة تخدم موضوعنا من حيث برامج التكوين في علم المكتبات، خصوصاً وأنها تتناول أهم التغييرات التي حصلت على برامج التكوين بشعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة عينة الدراسة.

◀ الدراسة الثانية :عائشة عمابرية. أخصائي المكتبات والمعلومات والتكوين الذاتي بالمكتبات الجامعية الجزائرية :مكتبات جامعتي ألسانيا والعلوم والتكنولوجيا بوهرا ن نموذجاً.

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير بمدرسة الدكتوراه للعلوم الاجتماعية والإنسانية، تخصص علم المكتبات والعلوم الوثائقية بجامعة ألسانيا وهران، سنة 2010.

طرحت الدراسة إشكالية دور التكوين الذاتي في تطوير نوعية خدمات أخصائي المكتبات والمعلومات في المكتبات الجامعية بالجزائر، كما طرحت مجموعة من التساؤلات حول علاقة التكوين الأكاديمي والتكوين المستمر بالتكوين الذاتي، ومدى فعالية هذا الأخير في تطوير قدرات أخصائي المكتبات والمعلومات، مبرزة كل ما يتعلق بأخصائي المكتبات من تعاريف ومفاهيم وهذا ما يخدم احد متغيرات الدراسة وهو أخصائي المكتبات، لتصل في نهاية الدراسة إلى نتائج تؤكد صحة الفرضيات في كون التكوين الذاتي سيساهم في مساندة المستجدات، ويضمن مبدأ التعلم مدى الحياة، كما يساهم في تطوير قدرات ومهارات أخصائي المكتبات والمعلومات.

◀ الدراسة الثالثة : زينب بن الطيب. تنمية مجموعات مصادر المعلومات الالكترونية بالمكتبات

الجامعية : بين الواقع والتطلعات، مكتبات جامعات الشرق الجزائري نموذجا.

وهي أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم المكتبات بجامعة قسنطينة 2 سنة 2016 وعالجت الدراسة الإشكالية التالية: مواقع تنمية مجموعات مصادر المعلومات الالكترونية بالمكتبات الجامعية الجزائرية وما هي التطلعات المستقبلية لتطوير سياسة تنمية هذه المجموعات بشكل يخدم ويدعم البحث العلمي.

كما طرحت الدراسة مجموعة من الأسئلة المتعلقة بمتطلبات ومعايير تنمية مجموعات مصادر المعلومات الالكترونية، والعوامل المتحكمة في ذلك، وما يمكن أن تضيفه هذه المصادر إلى الخدمات المقدمة من طرف المكتبة الجامعية، لتصل الباحثة إلى نتائج تحقق الفرضيات المطروحة وتخلص إلى نتائج عامة متمثلة في أهمية مصادر المعلومات الالكترونية، وضرورة تنوعها بالمكتبات الجامعية ووعي المكتبيين بذلك، مع التأكيد على ما تضيفه هذه المصادر من خدمات تلبي احتياجات المستفيدين.

وتتقاطع هذه الدراسة مع متغير مصادر المعلومات الالكترونية الخاص بموضوع دراستنا من

حيث تبيان مفهوم وأنواع وخصائص ومميزات هذه المصادر.

11.1. ضبط مصطلحات الدراسة: أهم المصطلحات الواردة في الدراسة هي :

1- التكوين : هو التكوين التدريجي، ويشمل على حجم المعلومات التي تتدرج في دروس علمية مختلفة يستوعبها الطالب. وتهدف مجموع هذه المعلومات إلى إعطاءه القدرة للسيطرة الجزئية على قطاع علمي أو تقني محدد، وينقسم هذا التكوين عند الضرورة إلى برامج وطرق تعليمية.

وقصدنا بالمصطلح في هذه الدراسة كم المعلومات التي يتلقاها متخصصي المكتبات بجامعة بسكرة من أجل دعم القدرة والمهارات في الحماية التشريعية والتقنية لمصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبات في الإطار المهني.

2- برامج التكوين : هناك عدة تعاريف وكل منها يتناول العملية التكوينية من زاوية مختلفة ويعرفه الدكتور "وصفي عقيلي" على انه برامج متخصصة تعد وتصمم من اجل إكساب الطلبة في كافة مستوياتهم معارف ومهارات وأنماط سلوكية جديدة.

كما يعرفه "فيلبو" على انه العملية التي من خلالها يزود الطلبة بالمعرفة او المهارة لأداء وتنفيذ عمل معين.

ومنه فإن برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة، هي تلك المقررات الدراسية التي عكف على فريق التكوين بالشعبة، وإلى الآن يسهر على تعديلها وتحسينها لمسايرة مستجدات العصر ومتطلبات سوق العمل.

3- أخصائي المكتبات: أخصائي المكتبات هو الشخص المدرب والمؤهل والمسؤول عن الاهتمام بالمكتبة والتمكن من: أداء كل وظائف العملية الإدارية، وحلقات السلسلة الوثائقية، الدقيق في عمليات المعالجة الفنية، الماهر في اختيار واقتناء وتنظيم وتجهيز وإتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية، والمسؤول عن تقديم خدمات معلوماتية راقية تستجيب لمقابلة للإحتياجات الفعلية للمستفيدين منها الظاهرة منها أو الضمنية.

4- مصادر المعلومات الالكترونية: يشير هذا المصطلح في هذه الدراسة إلى أنه:

تلك المصادر اللاورقية والمخزنة أيضا إلكترونيا حال إنتاجها من قبل مصدريها أو ناشريها (مؤلفين أو ناشرين) في ملفات قواعد بيانات وبنوك معومات متاحة للمستفيدين عن طريق الاتصال المباشر أول داخليا في المكتبة أو مركز المعلومات عن طريق منظومة الأقراص المكتنزة الممغنطة أو المليزرة .

تمهيد:

يعد الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي الهائل، أهم أسباب الوعي بالدور الكبير للمعلومات في حياتنا اليومية، والتي تحتاج إلى العنصر البشري المؤهل علمياً للتحكم فيها تنظيمياً وتجهيزاً وإتاحة وعليه تركزت التوجهات الحديثة إلى إبراز دور أخصائي المكتبات في تسيير دورة حياة المعلومة وهذا من خلال وضع برامج تكوينية أكاديمية تتماشى والتطورات الحديثة، وفق منهجية تسمح لمهني المكتبات بتأدية مهامها على أحسن وجه، والحرص على وضع برامج تكوين تؤولها فنيا وتربويا للاستجابة الفورية والسريعة لاحتياجات المستفيدين، وهذا ما يسعى إليه القائمون على وضع برامج التكوين الأكاديمي في علوم المكتبات عبر العالم من خلال تسطير أهداف تمكن من مواءمة البرامج لسوق العمل وحاجات المؤسسات وأفاق المهنة، وإعطاء الجانب العلمي وكذا التطبيقي حقه من العناية، بالإضافة إلى تدريس مقاييس لها علاقة بالتطورات التكنولوجية والتقنية والتشريعية مع التركيز على المهارات واللغات وتشجيع الابتكارات في مجال النظم المكتبية والبرمجيات المتكاملة وكل هذا لكي يوظف أخصائيو المكتبات بمهامهم بكفاءة عالية وفعالة لمواجهة المتطلبات التي تملئها ظروف العمل في البيئة الحالية، لاسيما أن مهام أخصائيو المكتبات طرأت عليها العديد من التغييرات، فقد أصبحوا عنصراً فعالاً في دورة حياة المعلومة وأكثر ان النجاح في البحث الوثائقي على شبكة الانترنت لا يأتي ثماره المنتظرة إلا من خلال إدراج أخصائيو المكتبات في تنظيم وتجهيز صفحات الويب و ضبط عمليات التحليل الموضوعي تصنيف من تكشيف وفهرسة واستخلاص وهو ما أصطلح عليه حالياً بميتاداتا الكيانات الرقمية، ففقد مهني المكتبات في التحكم في ذلك وإتقان إخراج أدوات البحث تضمن فعالية الاسترجاع الآلي لمصادر المعلومات الالكترونية. لهذا وجب عليهم اكتساب تكوين أكاديمي ذو مستوى عالي وفق برامج عصرية متجددة ومرنة تستجيب لكل التغييرات التي قد تطرأ، قصد تقديم خدمات ترقى إلى تحقيق رضى المستفيد الحالي ذو الخبرة والمهارة التقنية والملقبون بـ"المستفيدين الرقميين".

1.2- أخصائي المكتبات:

لا أخصائيو المكتبات (Librarians Specialist) يقتصر عملهم على مجرد الحفاظ على الكتب في أماكنها المناسبة على الرفوف، ففي الحقيقة عملهم يتجاوز ذلك بكثير. فأخصائيو المكتبات والمعلومات المعاصرون والجدد يجب أن يكونوا على مستوى عالٍ من التعليم ويمتلكون الخبرات التقنية ويمارسونها بفطنة وذكاء خاصة وأن أكثرهم حاصل على شهادة جامعية على مستويات مختلفة (ليسانس، ماستر ماجستير...).

إن المهن المرتبطة بالمكتبات تتطلب التزامًا قويًا نحو التعلم المستمر ومواكبة آخر التطورات في مجال التقنية. قبل اتخاذ قرار بشأن العمل كأخصائي مكتبات، يحتاج الفرد لتحديد إجابات عن أسئلة عديدة، بما في ذلك: ما هو مستوى التعليم الرسمي الذي لا بد لي من إكماله حتى أكون مؤهل/ مؤهلة تماما للعمل في هذه المهنة؟ ما هي أنواع الوظائف التي سوف تكون متاحة بمجرد حصولي على الشهادة؟ هل أنا بحاجة إلى التخصص في مجال معين من أجل المضي قدما في حياتي المهنية؟ والكثير من الأسئلة الأخرى،...⁽¹⁾ التي قد تبعث أحيانا التخوف من التخصص الذي يحتاج إلى امتلاك العديد من المعارف والمهارات في تخصصات قد لا تكون متقاربة منها: الإعلام الآلي الرياضيات وعلم الإحصاء، علم الاجتماع، علم النفس، علم الحقوق... إلخ

1.1.2- تعريف أخصائي المكتبات:

عرف أخصائي المكتبات أو ما عرف سابقا بأمين المكتبة على أنه: "الشخص الذي يقوم بتسيير المكتبة مكلف بتصنيف وحفظ المواد المسؤول عليها، له الحق في اختيار واقتناء الوثائق وتكوين ومراقبة المكتبيين الأقل منه درجة."⁽²⁾

1- هايك، هيام . كيف تصبح أمين مكتبة وأخصائي معلومات ناجح، وكيف تلتقط الوظائف؟. [على الخط المباشر]: زيارة يوم

2018/01/25 متاح على الرابط: <http://blog.naseej.com>

2- عمارة، عائشة. أخصائيو المكتبات ومراكز المعلومات والتكوين الذاتي بالمكتبات الجامعة في الجزائر. (مذكرة ماجستير). في علوم

المكتبات والمعلومات: جامعة وهران، مدرسة الدكتوراه للعلوم الاجتماعية والإنسانية. 2010. ص.32.

كما عرف في قاموس الإعلام بأنه: الشخص الذي يقوم ببناء وتسيير رصيد الكتب، الدوريات وأنواع أخرى من الوثائق، ووضعها في متناول الناس، ويشترط أن يكون مكونا في مدارس مختصة وجامعات بمستوى عال".⁽¹⁾

وذكر "أحمد حسين بكر المصري" أن أخصائي المكتبات (Labrarian Specialist): « هو الشخص المدرب والمؤهل والمسؤول عن الاهتمام بالمكتبة ومحتوياتها ويشتمل ذلك على اختيار واقتناء وتنظيم وإتاحة مصادر المعلومات والمسؤول عن تقييم خدمات المكتبة لمقابلة احتياجات المستفيدين». ⁽²⁾ وهذا ما يتطلب دورا جديدا ورؤية مستقبلية لهم في عصر إدارة واقتصاد المعرفة فالأخصائي بصفة عامة في معجم الموارد البشرية هو: شخص مدرب تدريبا خاصا في مجال علم أو عمل معين، يركز جهودا للاختصاص في هذا المجال.

2.1.2- حتمية التحول من المكتبي إلى أخصائي معلومات .:

إن التطورات السريعة التي يشهدها العالم في وقتنا الحاضر فرضت نفسه على أخصائي المعلومات بالتغيير تجاه هذه المستجدات لان نجاح المكتبة أو فشلها يتوقف على مقدرته في تسيير المكتبة فلم يعد مجرد حارس للكتب أو اختيار المواد المكتبية، تنظيمها أو تقديمها للمستفيدين بل هو الذي يتعامل مع أجهزة الحواسيب التي أسهمت إسهاما فعالا في مساعدة أخصائي المعلومات في معالجة المعلومات واسترجاعها بطريقة سريعة وفعالة .

إن عصر التقنية هذا جعل من المكتبي منذ أكثر من أربعين سنة في وضع أفضل بكثير من الماضي، حيث يقوم بتجميع المقتنيات المكتبية المخزنة الكترونيا وبإمكانه أن يسترجع أيا من الوثائق الموجودة حتى وان كانت الوثيقة غير متوفرة فيمكن الحصول على نسخ مصورة باعتبار التطورات

¹- عمارة، عائشة. المرجع السابق. ص. 32.

²- حسين بكر المصري، أحمد. أخصائي المكتبات والمعلومات في البيئة الرقمية: تأهيله وتفعيل دوره في المكتبات ومراكز المعلومات المصرية. (مذكرة ماجستير). في علوم المكتبات والمعلومات: جامعة القاهرة، كلية الآداب. 2008. [على الخط المباشر]: زيارة يوم 2018/01/25 متاح على الرابط: <<https://fr.slideshare.net/ahelmasry/ss-28676495>>

الحالية تستوجب الإحالة بالكم الهائل من المعلومات ليرتقي أمين المكتبة أو بصفة أخرى أخصائي المعلومات ويتحول اهتمامه من الاهتمام بالوثائق إلى الاهتمام بالمستفيدين وذلك من خلال إتباع العديد من الأساليب الحديثة منها اليقظة المعلوماتية.⁽¹⁾

3.1.2- تعريف أخصائي المعلومات:

يعرف: "بأنه شخص يهتم بإعداد وتجهيز المعلومات في مجال من مجالات المعرفة أكثر من اهتمامه بضبط الوثائق نفسها".

ويعرفه الباحثون في علوم المكتبات والمعلومات: "بأنه شخص ذو تعلم أكاديمي له معرفة بعدة مجالات منها: الحاسب الآلي، علم المكتبات، علم المعلومات، هندسة النظم وإدارة المعلومات... ويقوم بمعالجة البيانات في مجال معين".

ويعرف كذلك بأنه "المنشغل أساسا بالمستفيدين من المكتبات، ثم بعمليات تناول المواد التي يمكن للأفراد استخدامها".

إن أخصائي المكتبات هم: «من العاملين المميزين في المنظمات على اختلافها، وهم القائمون على الحصول على المعرفة وتحليلها وتنظيمها واسترجاعها وبنها ونشرها، وأنهم الأقدر على تقدير حاجات المنظمة من المعلومات والمعرفة، وعلى تلبية حاجات المستفيدين منها بفاعلية.»⁽²⁾

ومنه فإن أخصائي المكتبات هو الشخص المسؤول عن تهيئة وإيصال وإتاحة المعلومات للمستفيدين، وعليه يعتبر حلقة وصل بين مصادر المعلومات المختلفة (التقليدية الحديثة) والمستفيدين.

¹- غزال الجزائري، عادل. دور أخصائي المعلومات في اليقظة. [على الخط المباشر]: زيارة يوم 2018/01/25 متاح على الرابط:

<<http://adelgezzal.blogspot.com/2013/02/blog-post.htm>>

²- المرجع نفسه.

4.1.2- التطور التاريخي لوظيفة أخصائي المكتبات:

إن تاريخ مهنة أخصائي المكتبة (Librarian) لم تكن وليدة عصرنا الحالي ولا القرن الماضي فقط، بل تعتبر من أوائل المهن التي ظهرت في التاريخ، حيث يمثل (توت) النموذج الأول لأمناء المكتبات في مصر القديمة كما تمثل زوجته (خاتور) النموذج الأول لأمينات المكتبات في مصر القديمة. ولذلك أطلق عليهما على سبيل المجاز وليس الحقيقة إله وإلهة الفكر، وكانا المثال الذي يحتذي به من جانب العاملين في المكتبات المصرية على تعاقب الأجيال، وسنعرض التطور التاريخي لمصطلح أخصائيو المكتبات عبر العصور في ما يلي:

أ - أخصائي المكتبات في العصور الوسطى والقديمة:

لقد تطورت وظائف أخصائي المكتبات على مر العصور مع تطور المكتبات وخدماتها ففي العصور القديمة والوسطى كانت المكتبات جزءا من دور العبادة وكان التركيز منذ البداية على اختيار أمين المكتبة من العلماء والمفكرين وكان الشخص الذي تناط به مسؤولية المكتبة هو في الأغلب العالم والمثقف الذي له دراية بالكتب وما يرتبط بها ولكن في ظل هذا التطور استلزم أن يكون هذا الشخص من نوع آخر حيث بدأ الأمر باكتساب الخبرة من التعامل مع الكتب ثم تلت مرحلة أخرى تسمى بمرحلة الإعداد والتأهيل الأكاديمي سواء التقليدي أو الإلكتروني.⁽¹⁾

ب- أخصائي المكتبات في العصر الحالي:

إن التطورات السريعة التي يشهدها العالم في وقتنا الحاضر فرضت على أخصائي المكتبات بالتغيير تجاه هذه المستجدات لأن نجاح المكتبة أو فشلها يتوقف على مقدرته في تسيير المكتبة فلم يعد مجرد حارس للكتب أو اختيار المواد المكتبية، تنظيمها أو تقديمها للمستفيدين بل هو الذي يتعامل مع أجهزة الحاسوب لأن الحواسيب أسهمت إسهاما فعالا في مساعدة أخصائي المكتبات في معالجة المعلومات واسترجاعها بطريقة سريعة وفعالة .

¹- غزال الجزائري، عادل. المرجع السابق.

إن عصر التقنية هذا جعل من المكتبي في وضع أفضل بكثير من الماضي، إذ برز تصور جديد للمهنة التي لم تعد مقتصرة على الحفظ بل أصبحت تهتم بالبحث واسترجاع وبتث المعلومات، ونتج عن ذلك ظهور مصطلحات جديدة مثل المكانز والكشافات، البحث المباشر، التعاون وإنشاء شبكات المكتبات، كما زاد إدخال التكنولوجيات الحديثة على المكتبات من أهمية دورها والخدمات التي تقدمها، وأصبح على أخصائي المكتبات الاهتمام برفع مستوى جودة المعلومات والخدمات، الاستغلال الفوري للمعلومات وأنظمتها، مسايرة التطورات ومحاولة تلبية حاجيات المستفيد. (1)

5.1.2- مؤهلات أخصائي المكتبات:

تنقسم مؤهلات أخصائي المكتبات إلى نوعين: مؤهلات مهنية ومؤهلات شخصية:

أ- المؤهلات المهنية: بحكم التحولات التي تعرفها المكتبات اليوم، على أخصائي المكتبات أن يكون ملما بتكنولوجيا المعلومات والاتصال، تسيير المعلومات، معرفة الموارد الوثائقية وتحويل المعلومات، إدارة المعرفة وتقييم أنظمة المعلومات، تسويق المعلومات، الاطلاع على خبايا التسيير الإداري، التكوين المستمر لمواكبة الجديد. (2)

ب- المؤهلات الشخصية: وتتمثل في مجموعة من الاتجاهات والقيم والمواقف التي تمكن الاختصاصين بالعمل بفعالية والمساهمة بإيجابية لمؤسساتهم والمستفيدين والمهنة ويمكن أجمالها على النحو التالي:

* البحث عن التحدي وتتمين الفرص الجديدة.

* المقدرة على الابتكار وتطوير والتقييم خاصة للتكنولوجيات الجديدة.

* العمل بنجاح مع الآخرين ضمن فريق عمل.

1- أعراب، عبد الحميد. دراسات في المكتبات والمعلومات. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية. 2013. ص. 60.

2- أعراب، عبد الحميد. المرجع السابق. ص. 66.

- * خلق القدرة على العمل والثقة المتبادلة والحث على معرفة القدرات الوظيفية.
- * روح التجديد والتغيير وتقبل التوجيهات والنقد من رؤوسيه ومن رواد المكتبة و المستفيدين.
- * المرونة و الايجابية في زمن التغيير المستمر و التأقلم بسرعة مع المتطلبات الجديدة.
- * حب التعلم الذاتي أي يكتسب الاستقلالية في التعلم وتكوين نفسه من خلال البحث الذاتي والمطالعة الحرة دون الاعتماد على أشخاص آخرين لتعليمهم حتى يتمكن من النجاح في عملهم.

6.1.2- مهام أخصائي المكتبات في مكتبات اليوم:

على الرغم من أن المهام التي يقوم بها أخصائيو المكتبات قد تختلف استنادا إلى حجم ونوع المؤسسة، إلا أن هناك العديد من المهام الأساسية التي يقوم بها معظم هؤلاء والتي تشمل: تنظيم كتب المكتبة والمجموعات والموارد الأخرى بحيث يمكن العثور عليها بسرعة وبسهولة، المساعدة في البحث عن المعلومات وهذا ما يفسر من خلال سهولة استعمال الموارد الوثائقية، كما يعتبر عنصر تحديد في عمله، أيضا يمكن اعتباره وسيط فهو يقوم بدور الوساطة بين المعلومة وطالب المعلومة وتخطيط برامج المكتبة والأحداث والفعاليات، وتوجيه الموظفين والمتطوعين، كما يعمل أخصائيو المكتبات على ضمان تكافؤ الفرص في استرجاع واستعمال المعلومات، من خلال تدريب المستفيدين كيفية الوصول إلى المعلومة. (1)

كما تعتبر مكتبات اليوم أكثر من مجرد مراكز مجتمعية تقوم بالإجابة عن الأسئلة التي لا يوفر جوجل لها جواب بسهولة، فالمكتبة مؤسسة أساسية لنجاح ديمقراطيتنا، فهي توفر الوصول إلى المهارات والمعارف اللازمة لأداء أدوارنا كمواطنين نشطين. تقول رئيسة المكتبات الثقافية والتراثية لمجلس مقاطعة ديفون: "المكتبات جزء مهم من حياة المجتمعات: على المستوى الوطني، هناك المزيد من الزيارات إلى المكتبات والذي تفوق أعداد المرتادين للسينما والدوري الممتاز لكرة القدم. المكتبات اليوم لديها دور هام في معالجة المستجدات الرقمية. وعلى نحو متزايد، يتوجه

1- أعراب، عبد الحميد. المرجع السابق. ص70.

الكثير من الناس إلى المكتبات للحصول على المساعدة عبر الإنترنت عندما يتعلق الأمر بالكثير من أمورهم الحياتية.

7.1.2- المهارات المطلوبة لأخصائي المكتبات:

المكتبيون الناجحون يكرسون جهودهم بشكل استثنائي لمهنتهم، كما أن لديهم ميولا واضحة لمساعدة الآخرين في العثور على مصادر المعلومات التي يحتاجون إليها. ولكي يكون أخصائيو المكتبات على مستوى عال من المهنية لا بد من امتلاكهم للمهارات التنظيمية بالإضافة إلى مهارات التواصل الكتابية والشفهية. وبالنظر إلى الدور المتغير الذي تلعبه المكتبات في المجتمعات من المهم لأمناء المكتبات امتلاك الثقافة الرقمية إلى جانب قاعدة معرفية عامة صلبة.

أمناء المكتبات الذين يسعون للعمل في مجال متخصص يحتاجون علاوة على ذلك إلى تطوير أسس في المفاهيم الأساسية واللغة المرتبطة بمجال معين. على سبيل المثال، أمناء المكتبات الذين يعملون في مكتبات المستشفيات والمراكز الصحية لا بد لهم من فهم جيد للمبادئ والشروط الصحية الأساسية، وفيما يلي سوف نلقي الضوء على بعض المهارات التي لا بد من امتلاكها للحصول على وظيفة أخصائي مكتبات ومعلومات:

1.7.1.2- مهارات ذات علاقة بعلم المكتبات.

أ- فهم واضح ومحدد لطبيعة علم المكتبات: دراسة علم المكتبات تشتمل على العديد من المجالات، ويمكن التخصص في أي واحد من هذه الأخيرة، حيث من الممكن أن يتطلب العمل في المكتبة المهام التالية:

* تطوير نظام التصنيف والفهرسة وتنظيم البيانات.

* تطبيق تقنيات جديدة لتحديث وإعادة تنظيم المجموعات القديمة. (1)

1- حايك، هيام . المرجع السابق.

* استخدام المهارات البحثية وتيسير البرامج التعليمية للطلاب والجمهور.

* الحفاظ على مجموعات المكتبة وتنميتها وتزويدها بالكتب والموارد الجديدة.

ب- معرفة حول الأنواع المختلفة من المكتبات: ربما كنت ترغب في العمل في مكتبة للأطفال أو قد ترغب في الاشتراك في أرشفة المعلومات العلمية، فهناك العديد من الأنواع المختلفة من المكتبات والتي تتنوع طبيعة المهام والمسئوليات في كل منها ففي:

● **المكتبات العامة:** تعتبر المكتبة العامة مؤسسة شعبية تربية يحفظ فيها التراث الإنساني وينظم بطريقة تهدف إلى نشر المعرفة لمستخدميها بكافة أعمارهم ومستوياتهم من خلال أوعية المعلومات المختلفة دون قيود، وهي الجامعة المفتوحة للشعوب لخدمة أهداف التعليم الذاتي المستمر بجانب توفير قدر من الرفاهية وتوسيع عادة المكتبة العامة إلى نحو الأمية الثقافية لدى جمهور المستفيد. (1)

● **المكتبات المدرسية:** هي أول المكتبات التي يتعامل معها الإنسان في بدايات حياته وهي المكتبات التي توجد داخل المدارس بمراحلها المختلفة، وتهدف إلى تزويد التلاميذ بمصادر المعلومات التي تدعم المقررات الدراسية بالإضافة إلى مصادر أخرى لشغل أوقات فراغهم كما تخدم المدرسين، وقد شبهت المكتبة المدرسية في هذا المجال بالقلب النابض للمدرسة وهي عموماً تقوم بدور داعم للبرامج التعليمية وغرس عادة المطالعة لدى التلاميذ إضافة إلى تعليمهم كيفية البحث عن المعلومة. (2)

● **المكتبات الأكاديمية:** وهي تتواجد في الكليات والجامعات، وتحتوي على المجموعات الشاملة التي تلبي احتياجات الطلاب وتسهل لهم أداء المهام خلال مرحلة التعليم العالي. وفي بعض الأحيان يتم تخصيص المكتبات الأكاديمية في مباني تابعة للكليات حيث نجد مكتبة القانون

1- المدادحة، أحمد نافع. أنواع المكتبات. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. الأردن. 2011. ص 36.

2- الدباس، ربا أحمد. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. دار دجلة. عمان. 2008. ص 71.

ومكتبة العلوم ومكتبة الفنون، أمناء المكتبات في المكتبات الأكاديمية يعملون في الخدمات المرجعية وفهرسة المواد الجديدة ومساعدة الطلاب في المشاريع البحثية المعقدة إلى جانب أرشفة المواد الخاصة والحفاظ على المكتبات كأماكن تروج للمعرفة الحديثة. (1)

2.7.1.2- مهارات ذات علاقة بالاستعداد الشخصي للعمل:

من المهم أن تراجع ذاتك وتقرر فيما إذا كنت أنت بالفعل مناسبة لتكون مكتبي، الكثير من الناس الذين يحبون القراءة يرغبون أن يصبحوا مكتبيين، لكن الأمر أكبر من حب الكتب والرغبة حيث أن هذه المهمة تتطلب أكثر من التقدير للكتب الجيدة، المكتبيين الناجحين لا يكفي أن يكون لديهم فقط شغف تجاه المعرفة، ولكنهم يهتمون بالعثور على أفضل طريقة لتنظيم ذلك إنهم معنيون بالحفاظ على المعلومات وجعلها في متناول أولئك الذين هم في حاجة إليها، العديد من أمناء المكتبات يصفون قرارهم بمواصلة علم المكتبات كدعوة لتبادل المعلومات مع الآخرين، ولكن مع استمرار التغييرات في مشهد تقنية المعلومات الذي نعيشه اليوم، كان لابد للمكتبيين من امتلاك الخبرات التقنية والمعرفة الجيدة ببعض برامج علم المكتبات، حيث أن المكتبيين لا يقضون معظم وقتهم في التفاعل مع جمهور المكتبة، فهناك الكثير من المهام التي عليهم القيام بها، فإذا كنت تحب المعلومات وتحب مساعدة الناس للوصول إليها ولكنك غير متحمس للتعليم ولا تشعر بضرورته، فنحن نؤكد لك هنا أنه يجب عليك تغيير هذه الفكرة ولا بد أن تتجه إلى دراسة علم المكتبات والذي سيظل الميدان المناسب لك. (2)

2.2- التكوين:

1.2.2- تعريفات ومفاهيم أساسية :

تعد مسألة تكوين أخصائي المكتبات والمعلومات من المسائل الهامة التي يجب أن توليها

1- حايك، هيام . المرجع السابق.

2- المرجع نفس.

الجامعات قدرا كبيرا من اهتمامها، لان التطورات الحاصلة في مجال المعرفة بصفة عامة والمكتبات بصفة خاصة والتقدم المتواصل في ميادين الحياة العلمية يتطلب من أخصائي المكتبات والمعلومات تحصيل معارف تواكب هذا التقدم والتطور، حتى تكون أكثر ارتباطا بالوسائل التكنولوجية الحديثة التي تستخدمها هذه المكتبات ومراكز المعلومات أو تضعها في خدمة الرواد.

بالتالي عصرنا هو عصر التكنولوجيا بلا منازع وبصورة تدفع إلى الاعتقاد انه سيعرف نقلة هامة إلى المجتمع اللاورقي وسيكون لذلك تأثيره الواضح على المكتبات من حيث المساحة وطبيعة العمل والتنظيم والأعمال الفنية، وبالتالي على مصادر المعلومات وأماكن تواجدها وطبيعتها وطرق تنظيمها وإتاحتها، وعلى نوع العاملين في هذه المؤسسات ومؤهلاتهم ومستوياتهم، فضلا عن محتوى تكوينهم ووسائله وطرقه لذلك كله كان لزاما على معاهد علم المكتبات اخذ هذه التطورات بعين الاعتبار، وإعادة النظر في الطرائق والمناهج والوسائل التي تعتمدها في التكوين⁽¹⁾

1.1.2.2- مفهوم التكوين:

نظرا للتطورات الحاصلة في مجال علم المكتبات سواء على المستوى التقني أو الوظيفي فانه أصبح لزاما على أخصائي المكتبات والمعلومات أن تكون لديهم قدرات ومهارات خاصة ومميزة قصد مواجهة ومواكبة احتياجات المستفيدين في ظل كثرة الإنتاج الفكري وتنوع مصادره وحوامله وأيضا في ظل تطور الإمكانيات المعرفية للمستفيدين وبالتالي تعدد احتياجاتهم .

ولغة كلمة التكوين formation حسب القواميس والمناجد فنجدها مشتقة من كلمة formare باللاتينية أو كلمة forma واللذان تعنيان بصفة عامة إعطاء شكل معين لشخص أو شيء ما.⁽²⁾

كما يمكن اعتبار التكوين نشاط مخطط يهدف الى إحداث تغييرات في الفرد والجماعة من ناحية

¹ - صوفي، عبد اللطيف. التكوين العالي في علوم المكتبات والمعلومات أهدافه، أنواعه، واتجاهاته الحديثة. قسنطينة: محبر تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية، 2002، ص. 70-71.

² - كادي، زين الدين. التكوين في علم المكتبات وادارة الجودة الشاملة في المكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة ميدانية بالغرب الجزائري. (اطروحة دكتوراه). في علم المكتبات والعلوم الوثائقية: جامعة وهران، مدرسة الدكتوراه للعلوم الاجتماعية والإنسانية، 2015، ص.60.

المعلومات والخبرات والمهارات ومعدلات الأداء، وطرق العمل والسلوك والاتجاهات، لما يجعل هذا الفرد أو تلك الجماعة تتقن العمل بكفاءة وإنتاجية عالية. (1)

يعرف قاموس لاروس (Larousse) التكوين على أنه مشتق من الفعل كون ومعناه شكل شيئاً معيناً وعمل على تطويره مستعملاً في ذلك طريقة معينة تتضمن مجموعة من المقاييس ويعرفه بار بوم (Berbaum) على أنه عملية محددة مسبقاً تطمح إلى اكتساب المتكون مجموعة من الأنماط الفكرية والمهارات السلوكية التي تمكنه من القيام بوظيفة معينة (2)

كما يرى " أحمد إبراهيم " التكوين بمعناه الواسع على أنه : تجهيز الفرد للعمل المثمر والاحتفاظ به على مستوى المدة المطلوبة فهو نوع من التوجيه الصادر من إنسان وموجه إلى إنسان آخر وهو منهج لتحقيق أهداف تنظيمية ويقدم للفرد معلومات ومهارات ذهنية لازمة لتحقيق أهداف المؤسسة، ومما سبق نستنتج أن التكوين يعتبر مجموعة من المعارف والقدرات والسلوكيات المؤدية (3) إلى كفاءات مؤهلة للعمل الناجح وقابلة للتوظيف الفعلي في إطار مهنته أما التكوين بالنسبة لعلم المكتبات والمعلومات هو عبارة عن وضع منظومة متكاملة وقابلة للمتابعة والتقييم والمحاسبية في كل جوانب العملية التعليمية بمدارس المكتبات والمعلومات وفي جميع المستويات.

2.1.2.2- أسباب التكوين :

- * التطورات التكنولوجية والتقنية السريع في شتى المجالات.
- * ضرورة التكوين لمسايرة التطور والبناء في المنافسة والاندماج في المجتمع الحديث.
- * ضعف المردودية في المؤسسات المختلفة نتيجة لعدم التحكم في المهارات الضروري

1- إبراهيم، السعيد مبروك. تدريب وتنمية الموارد البشرية بالمكتبات ومرافق المعلومات. ط1. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. 2012. ص. 84.

2- قصوري، محمد أمين. دور برامج التكوين الأكاديمي في إعداد اختصاصي المعلومات 2.0: دراسة تقييمية لبرامج التكوين بالمعهد العالي للتوثيق بتونس. (مذكرة ماستر). في علم المكتبات: جامعة قالمة، قسم علوم الإعلام والاتصال والمكتبات. 2017. ص. 50.

3- ألقدمي، عبد الرزاق. التكوين في علوم المعلومات والتوثيق في بلدان المغرب العربي تحت تأثير التطور الحارفي للتكنولوجيا الرقمية [على الخط المباشر] :زيارة في 2018/02/03 متاح على الرابط <<http://amkdmf.neuf.fi>>

* حاجة الطلبة إلى التزود بالمفاهيم الضرورية والأساليب التقنية لتطوير مهاراتهم وكفاءاتهم.

* حاجة العاملين إلى الرفع من مستواهم للتّقي الوظيفي.

* حاجة العاملين لاكتساب مهارات جديدة تتماشى وتطور تقنيات ومواصفات المهنة.

3.1.2.2- أهداف التكوين:

1- حسب نوع ومحتوى التكوين: وهدفه تغطية احتياجات المتكولين وتوجهاتهم وآرائهم

وتهيئتهم لتقبل آراء وظروف جديدة وتقديم المعرفة وتنمية مهاراتهم وقدراتهم. (1)

2- حسب درجة وكثافة ومستوى التكوين: ويهدف إلى تنمية مهارات الأداء والسيطرة عليها

والتطلع إلى الوصول للتفوق والنجاح.

3- حسب المدة التي يغطيها التكوين: وتتمثل في أهداف قصيرة المدى لتغطية احتياجات

تكوينية عاجلة أهداف طويلة المدى احتياجات تطويرية بعيدة المدى.

ويمكن أيضا أن نلخص أهداف التكوين في ما يلي:

* يهدف إلى تنمية الدراسات على الإستمرار في الدراسة والبحث.

* توفير قدرات أكاديمية وفنية وفق الاحتياجات والخصائص التي يتمتع بها المجتمع الذي يزوده.

* التكوين يضمن ويطور الكفاءات وذلك بإعطاء فرص للتشغيل.

* تأهيل اليد العاملة وبدقيق الكفاءات المهنية.

* الرفع من طموحات العامل المتكون بكونه المستقبل.

* الاستعداد للمتغيرات المهنية داخليا وخارجيا. (2)

1- محمود ابغيلة، محمد. ضمان جودة العملية التعليمية في الجامعة من وجهة نظر الطلبة. أعمال. مؤتمر السنوي السادس المؤتمر السنوي

السادس: أنماط التعليم أنماط التعليم ومعايير الجودة فيها من 10-11 ديسمبر 2014. عمان: المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم

2014. ص 98. ملف إلكتروني في شكل PDF متاح على الرابط:

<[http://events.aroqa.org/uploads/newsImage/file/final_proceedings_2014_\(1\).pdf](http://events.aroqa.org/uploads/newsImage/file/final_proceedings_2014_(1).pdf)>

2- بوديرة، الطاهر. تسمين رأس المال البشري في ميدان الأرشيف بين التكوين والممارسة. (مذكرة ماجستير). في علم المكتبات: قسنطينة، قسم

علم المكتبات. 2009. ص 144.

*تطوير مهارات المتكون والتغلب على الصعوبات وتحمل المسؤوليات.

4.1.2.2- أنواع التكوين:

تختلف التقسيمات لأنواع التكوين كل حسب توجهه وتخصصه فقد قسمها البعض على النحو التالي:

1- التكوين أثناء العمل ويكون في موقع العمل بحيث يتلقى المتكون معلومات خاصة بعمله والمنصب الذي يشغله.

2- التكوين بغرض تجديد المعرفة والمهارة لمسايرة كل جديد خاصة في الجوانب التقنية والتكنولوجية.

3- التكوين بغرض الترقية والنقل للقضاء على النقائص التي تعترض المتكون في عمله.

4- التكوين للتهيئة للمعاش أي التكوين بغرض البحث عن طرق جديدة للعمل والتأقلم مع الحياة.

وهناك أيضا من يقسم أنواع التكوين إلى نوعين أساسيين: ⁽¹⁾

أ- التكوين الأكاديمي: وهو عبارة عن التكوين الذي يتلقاه الفرد أو العامل أثناء دراسته ⁽²⁾

النظامية لمدة زمنية محددة ويركز على مقررات دراسية معينة ويخضع للتعديل والإصلاح في محتوياته أو مدته وذلك بهدف التماشي مع الأهداف المسطرة له. ⁽³⁾

¹- أحمد إبراهيم، هدى، البدوي، خالد. أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة في الاختبارات والتقييم الإلكتروني للطالب كأحد وسائل تطوير جودة التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية. المؤتمر السنوي السادس: عمان، 2014. ص. 236.

²- عبد المعطي الصالح، هشام. تجريب عملية في الانتقال من النموذج التقليدي إلى النموذج التكنولوجي الحديث . أعمال المؤتمر السنوي السادس: أنماط التعليم أنماط التعليم ومعايير الجودة فيها من 10-11 ديسمبر 2014. عمان: المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم. 2014. ص. 181. ملف إلكتروني في شكل PDF متاح على الرابط:

[http://events.aroqa.org/uploads/newsImage/file/final_proceedings_2014_\(1\).pdf](http://events.aroqa.org/uploads/newsImage/file/final_proceedings_2014_(1).pdf)

³- عبد المعطي الصالح، هشام. المرجع السابق. ص. 181

ب- التكوين المستمر: وهو ذلك التكوين المطلوب للعاملين والمهنيين المرخص لهم بالعمل سواء كانوا يعملون فعلا أو يعدون أنفسهم للعمل ليحافظوا على قدراتهم ومهاراتهم في موازاة مهنتهم وبذلك يستمرون في التدريب وبيقون على معرفة واطلاع بمختلف التطورات والمستجدات في مجالات تخصصهم (1).

5.1.2.2- مبادئ التكوين:

- 1- الحداثة: حيث يجب أن تكون مادة التكوين وأساليبه حديثة ومتطورة ومواكبة لكل ما يستجد في الميدان.
- 2- الإستمرارية: حيث يكون التكوين ملازما للفرد منذ بداية حياته كموظف حتى تنتهي حياته المهنية.
- 3- الواقعية: يجب وضع برنامج تكوين وفقا لحاجة المتكون والمؤسسة.
- 4- الهادفية: يجب أن يكون التكوين هادفا ويخدم مصالح الفرد والمؤسسة.
- 5- الإقتصاد: يجب أن يكون البرنامج التكويني غير مكلف في الميزانية.
- 6- التكامل: ويكمن هذا التكامل بين الأفراد المتكونين والأنشطة التكوينية ونتائجها.
- 7- التدرج: بحيث يكون التكوين في الموضوعات البسيطة ثم ينتقل إلى ما هو أصعب.
- 8- التغيير والتجديد: وهذا من خلال تجديد البرامج التكوينية وأساليبها لكي تتلاءم مع طبيعة المتكونين.
- 9- التكوين عملية إدارية وفنية: بحيث ينبغي أن تتوفر للتكوين مقومات العمل الإداري الفعال (2).

1- سعيد بامفلح، فائق. برامج التعليم المستمر لأخصائي المكتبات والمعلومات في المملكة: دراسة تقويمية [على الخط المباشر]: زيارة يوم 2017/11/12. متاح على الرابط: <www.aruc.org>

2- بوبكر، هشام. إستراتيجية التكوين ومتطلبات الشغل. (مذكرة ماجستير). في علم الاجتماع: قسنطينة، قسم علم الاجتماع. 2007. ص.

6.1.2.2- عناصر العملية التكوينية:

1- المتكون : وهو الفرد المؤهل عمليا لأداء مهامه ومع الوقت يكتسب خبرة للتكيف مع التغيرات.

2- المتكون : وهو الشخص الذي تتوفر فيه الشروط الملائمة لكي يقوم بأداء عمله على أكمل وجه بحيث يكون حاصلًا على المؤهل العلمي والميزة العملية ليستطيع التنوع في أساليب التكوين لكي يتفق مع طبيعة المتكونين.

3- المادة العلمية : وتحتوي على تطبيقات وتمارين وحالات دراسية بحيث يقوم المتكون بإعدادها وتنفيذها أما تقييمها فيكون من قبل مختصين أولاً ومن قبل المتكونين بعد عملية التكوين⁽¹⁾.

4- بيئة التكوين : وهي مكان أو موقع التكوين وقاعات العمل ومختلف الوسائل المساعدة على تنفيذ عملية التكوين.

5- أساليب التكوين : وهي طرق تتناسب وطبيعة التكوين ونوعية ومستوى المتكونين من الناحية العلمية والعملية وطرق تنفيذ البرنامج التكوينية ومن بينها : المحاضرة ، والندوات... الخ.

2.2.2- التكوين الأكاديمي لأخصائي المكتبات:

1.2.2.2- مفهوم التكوين الأكاديمي لأخصائي المكتبات: يعتبر التكوين الأكاديمي من الركائز الأساسية التي تضعها مختلف أنظمة الإعلام والمؤسسات الوثائقية حتى تتمكن من أداء وظائفها المتمثلة في تقديم أحسن الخدمات المكتبية حيث ترى هذه الأنظمة الوثائقية أن في التكوين اكتساب مهارات جد متطورة من أجل تحقيق أهدافها.

كما يهدف بشكل أولي إلى إعداد مهنيين مؤهلين لإدارة ولتسيير المكتبات في المستقبل سواء على المدى القريب أو البعيد الأمر الذي يستلزم على المتكونين الأخذ بعين الاعتبار متطلبات

1- خدنة، يسمينه. واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية. مذكرة ماجستير. في علم الاجتماع: قسنطينة، علم الاجتماع. 2009. ص. 92.

سوق العمل من ناحية ومتطلبات الوظيفة من ناحية أخرى التي يحتاجها اختصاصي المعلومات للقيام بمهامه بنجاح .⁽¹⁾

2.2.2.2- نشأة وتطور التكوين الأكاديمي لأخصائي المكتبات:

أ- في العالم الغربي :

لقد شهد عام 1887 افتتاح أول كلية جامعية لتعليم المكتبات في العالم وكانت في جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أن محاولات تحويل هذا التعليم والإعداد إلى برامج رسمية داخل الجامعات والمعاهد العليا بدلا من كونها مجموعة من البرامج والدورات التدريبية، ترجع إلى بدايات النصف الثاني من القرن التاسع عشر، ولقد كان للجمعيات المكتبية الأمريكية دور هام لوضع أسس وتعاليم هذا العلم في الجامعات الأمريكية وهي الرائدة في هذا المجال، بعدها انتشر في أوروبا كفرنسا وألمانيا رغم أن الدراسات الجامعية بها بدأت في السنوات الأولى من القرن العشرين إلا أن انتشار البرامج من الناحية العددية كان قليلا بل وكان مركزا أيضا على درجة الدبلوم، كذلك إنجلترا التي كان انتشار البرامج فيها بطيئا للغاية وكانت هناك مدرسة واحدة حتى سنة 1951، وهو نفس العام الذي بدأت فيه حركة التعليم في كندا، أما استراليا فكانت متأثرة بالنظام البريطاني في منح درجة جامعية أولى أو دبلوم مهني بدلا من الماجستير، إما في الدول النامية، لقد بدأت الدراسة في كل من الهند والبرازيل⁽²⁾ على المستوى الجامعي منذ الربع الأول من القرن

¹- بن محمد السالم، سالم. توظيف شبكة الانترنت في تنمية اختصاصي المعلومات. أعمال. المؤتمر العشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم): نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين: رؤية مستقبلية. مدينة الدار البيضاء في شهر ديسمبر. المملكة المغربية: الدار البيضاء. 2009ص825 .

²- غرامي، وهيبه سعدي. علم المكتبات والمعلومات: مفهومه ونشأته وتطور التكوين به في العالم العربي والغربي. [على الخط المباشر]. زيارة يوم: 2017/12/27. متاح على الرابط:

العشرين وتبعته بعد ذلك الفلبين ونيجيريا وتركيا وكانت هذه الدول في معظمها تميل إلى إعداد برامج على مستوى درجة البكالوريوس والليسانس.

ب- في العالم العربي:

لا يكاد يخلو أي عصر من عصور الحضارة في أي دولة عربية من مكتبات شهيرة ومرموقة، خلفتها حضارات قديمة تعاقبت على عدد من البلدان العربية، كالحضارة البابلية والآشورية في العراق والحضارة الفرعونية في مصر ، وكانت هذه الحضارات بمثابة المهد للمكتبات ليس في العالم العربي فحسب بل للعالم بأسره.

بدأت النهضة الحقيقية والسريعة في تعليم المكتبات في الدول العربية مع افتتاح قسم المكتبات والوثائق بجامعة القاهرة في مصر عام 1951 ثم تعاقبت بعد ذلك الأقسام في السودان 1966 والمملكة العربية السعودية بمعهد الإدارة أولا في عام 1968 ثم في أربع جامعات مختلفة حتى الآن، ثم بالعراق في 1968 والمغرب 1974 والجزائر 1975 وليبيا 1976 وتونس 1979 وأخيرا عمان . 1987 علاوة على الأقسام التي تمارس عملها على مستوى الدراسات العليا في عدد من الدول أو التي تنظم برامج الدبلومات المتوسطة.

ج- نشأة وتطور التكوين الأكاديمي في علم المكتبات في الجزائر :

لقد وعت الجزائر مباشرة بعد الاستقلال وأثناء فترة البناء والتشييد التي عرفتها البلاد بعد الظروف التاريخية التي مرت بها الجزائر منذ بداية القرن التاسع عشر، وتعتبر وزارة الثقافة والإعلام والمكتبة الوطنية أول جهة حكومية تأخذ زمام المبادرة في تدريس علم المكتبات بموجب المرسوم 64-135 الذي يقضي بتأسيس دبلوم تقني للمكتبات والأرشيف سنة 1964 ويعتبر هذا النص أول نص تشريعي يخص التكوين في علم المكتبات ، وقد أدركت الجزائر أنه عليها تطبيق المفهوم الحديث للمكتبات، وقد أدركت ذلك مبكرا لأنها كانت من ضمن أولى الدول العربية (1)

¹ - غرار مي، وهيبية سعدي. المرجع السابق.

التي بدأ بها التكوين الأكاديمي في علوم المكتبات سنة 1975، سبقتها قبل ذلك مصر في بداية الخمسينات وكثير من الدول العربية مثلما أسلفنا الذكر، وقد كان الهدف الأساسي من إنشاء المعهد:

- تدعيم أنظمة المعلومات بالمختصين في المجال العلمي والتقني .

- إعطاء دفع للبحث في مجال علوم المعلومات

ونتيجة للحاجة الماسة لإطارات فنية علمية متخصصة تنهض بمهنة إدارة وتسيير المكتبات ومراكز المعلومات والتوثيق والأرشيف الموجودة على المستوى الوطني ،ازداد الاهتمام بتخصص علم المكتبات من خلال إنشاء أقسام ألحقت بالجامعة الجزائرية وتحت وصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قصد تكوين المكتبيين المؤهلين في علم المكتبات.

وكانت البداية بإنشاء ثلاثة أقسام جامعية أولاها بجامعة الجزائر سنة 1975 ثم تلتها جامعة قسنطينة سنة 1982 بعدها جامعة وهران سنة 1983 واستمر تخصص علم المكتبات في التوسع والانتشار خاصة مع تطبيق نظام ل م د الجديد في سنة 2005 والذي سمح بفتح تخصص علم المكتبات في جامعات جزائرية أخرى على غرار جامعة عنابه وباتنة وتبسة وبسكرة.....الخ. (1)

3.2.2.2- أهمية التكوين الأكاديمي في علم المكتبات :

تكمن أهمية التكوين المكتبي على مستوى الجامعة في إعداد الكوادر البشرية المؤهلة علميا وفنيا وتقنيا، القادرة على الاضطلاع بمهام العمل المكتبي والتوثيقي والمعلوماتي ومسؤولياته بما يدعم مهنة المكتبات ويعمل على تطويرها من خلال : (2)

* الحاجة لتنظيم الإنتاج الفكري اللا متناهي وتنظيم المعرفة البشرية.

1- بن الطيب، زينب. تعليم علوم المكتبات والمعلومات وتقنيات المعلومات والاتصالات في الجزائر: بين حتمية التغيير ومتطلباته على الخط

متاح على الرابط: <arab-afli.org/old/shared/emad/afli24/.../AFLI24_Zainb_2013.ppt>

2- مكاتي، كريمة. اخصائيو المكتبات بين التكوين الجامعي والمهنة المكتبية: دراسة حالة أخصائيي مكتبات جامعة معسكر. (مذكرة ماجستير). في علم المكتبات والعلوم الوثائقية: جامعة وهران، مدرسة الدكتوراه للعلوم الاجتماعية والإنسانية. 2011 ص 92.

*أهمية المهنة المكتبية التي تحتاج إلى مهارات أوفر لتقديم خدماتها إلى المستفيدين بصفة جيدة.

*الحاجة إلى خلق برامج تكوينية حسب احتياجات اختصاصي المعلومات.

*ضرورة تلقي التكوين الأكاديمي بشقيه النظري والتطبيقي. (1)

*إعطاء وإتاحة الفرصة للمتكونين من أجل اكتساب المهارات والخبرات المختلفة.

*الكشف على نقاط القوة لدى المتكونين وطاقتهم وخبراتهم.

4.2.2.2- أهداف التكوين الأكاديمي في علم المكتبات:

للجامعة دورها القيادي في تزويد المجتمع بالقوي العاملة المؤهلة تأهيلا عاليا، والقادرة على الإسهام

في عملية التنمية ومن ابرز الأهداف للتكوين الجامعي في مجال علم المكتبات مايلي (2):

*إعداد اختصاصي المعلومات علميا وفنيا وتقنيا من أجل مسايرة التطورات..

*ربط المتكونين بالمستجدات والتطورات المستمرة بما في ذلك ما يخص بيئة الويب.

*العمل على تنمية المفاهيم المتعلقة بالمكتبات وتقنيات وتطبيقات الويب.

*العمل على تحقيق أهداف المهنة المكتبية وإبعادها ككل والتفاعل مع المجتمع والجيل الجديد

للمعلومات (3).

5.2.2.2- علاقة التكوين الأكاديمي بالتكوين الوظيفي:

يهدف التكوين الأكاديمي لتزويد المتكونين بالرصيد المعرفي الأساسي في المجال وتنمية القدرات

والمهارات المعرفية، وتنمية الأنماط السلوكية الشخصية والاجتماعية المطلوبة ، كما يستعمل أيضا

في المواقف التعليمية والتوجيهية وبالتالي تنمي المتكون شخصا لأنه مقبل على وظيفة تتضمن

مسؤوليات كبيرة تحتاج إلى قدرات ومهارات شخصية بحيث تكون لديه القدرة على التفكير الناقد

1- مهنا، عبد الحميد. التأهيل الأكاديمي لأخصائي المكتبات والمعلومات في القرن الحادي والعشرين. مجلة جامعة دمشق. مج. 27. ع03 . 2011. ص. 770 .

2- مكاتي، كريمة. المرجع السابق. ص93.

3- عمابرية، عائشة. أخصائي المكتبات والمعلومات والتكوين الذاتي في المكتبات الجامعية في الجزائر. ماجستير. علم المكتبات: وهران. 2010. ص. 63.

والفهم السريع والتكوين الأكاديمي عملية تنطوي على العديد من الأنشطة التي تهدف إلى تمكين الموظف إلى استيعاب وتنمية المعارف والمؤهلات والقيم والفهم كما تسمح له بأن يتعرض لكيفية التفكير في الكثير من المشاكل وتحديدها وتذليلها والعمل على حلها أي أنها تكسب المتكون صفات تمكنه من الدخول إلى عالم العمل وتجسيد تلك المهارات المكتسبة وهنا تبرز العلاقة المتكاملة والمترابطة بين التكوين الأكاديمي والتكوين الوظيفي بحيث يجب على المتكون توظيف كل مكتسباته ومهاراته في عمله وقد لا يكون التكوين الأكاديمي وحده كافياً لاختصاصي المعلومات لكي يشغل عمل أو وظيفة ما لم يتم التكوين والممارسة الميدانية للأعمال والنشاطات المختلفة⁽¹⁾.

3.2- برامج التكوين الأكاديمي لأخصائي المكتبات:

يعتبر التطوير في محتويات برامج التكوين الأكاديمي ضرورة وحتمية ألزمتها بيئة الويب بغية إعداد اختصاصي مكتبات مؤهلين للتفاعل مع هذه البيئة ومع طبيعة المهنة المكتبية الجديدة التي فرضتها هذه البيئة.⁽²⁾

1.3.2- مفهوم برامج التكوين الأكاديمي:

يقول ماكلار باملا 'Mackellar Pamela' أن تكوين مهنيي الجيل الثاني يعتمد على مدى تمكن مؤسسات التكوين من تقديم تعريف عام وشامل لمصطلح المكتبة، وذلك من خلال تحديد العناصر الأساسية المكونة له، بحيث يعتقد باملا أنه على مؤسسات ومدارس التكوين الأخذ بعين الاعتبار النقاط التالية:

* امتداد المكتبة في البيئة الافتراضية إلى ما وراء فضائها الافتراضي العادي الذي يقصد به موقعها الإلكتروني.

* مصادر المعلومات التي تقدمها المكتبة بجمهورها تكون متاحة عن طريق الكثير من نقاط الولوج

1- بن محمد السالم، سالم، المرجع السابق، ص 832.

2- مهنا، عبد الحميد، التأهيل الأكاديمي لأخصائي المكتبات والمعلومات في القرن الحادي والعشرين، في: مجلة جامعة دمشق، مج. 27، ع.

03، دمشق: جامعة دمشق، 2011، ص. 770.

وعلى اختصاصي المعلومات أن يتمكن من تسيير وإدارة هذه النقاط.
*إعادة تعريف علاقة جمهور المستفيدين بالمكتبة بطريقة تجعل من دور المستفيدين في المكتبة أكثر فاعلية كما قام كل من جاني ماتوس وبارولد باردي Janniematthews et Harold ' pardue بدراسة حول المؤهلات التي يحتاجها المكتبي أثناء مزاولته لعمله بعد تخرجه الأمر الذي يستوجب على المدارس والمعاهد المتخصصة في تكوين المكتبيين أن تبرمج ضمن برامجها التكوينية منهجيات واستراتيجيات تسمح للمكتبي مواصلة اكتساب مهارات جديدة تتماشى مع الأدوات التي يمكن استحداثها وقد قام الباحثان بجمع وتحليل 602 إعلان عن مسابقات توظيف في مجال المكتبات من طرف جمعية المكتبات الأمريكية ' ALA ' خلال خمسة أشهر وتحديدًا من أكتوبر سنة 2007 إلى مارس سنة 2008 . ولقد خلصت الدراسة إلى ما يلي⁽¹⁾:

- 72% من الإعلانات تشترط على الأقل مؤهلات استخدام تكنولوجيا المعلومات.
- 38% من الإعلانات تشترط مؤهلات بخصوص تطوير خدمات المكتبة في البيئة الافتراضية
- 5 إعلانات تركز فقط على المؤهلات التقليدية للمكتبي .

استنتج الباحثان من خلال هذه الدراسة من أن تكوين اختصاصي المكتبات و المعلومات من طرف المدارس المتخصصة يجب أن يكون بطريقة تسمح لهم بمواصلة اكتساب مهارات جديدة يستوجبها العمل في البيئة الافتراضية المتغيرة باستمرار بدل تكوينهم كلما كان هناك تطوير تكنولوجي مستمر.

وقد قامت أيضا الباحثة بن زكة وسام سنة 2015 بدراسة حول مدى مواكبة البرامج الأكاديمية للتكنولوجيا الجديدة ومدى تطور محتوياتها .وقد استنتجت الباحثة من خلال دراستها بأن محتوى البرامج يتماشى مع التطورات التكنولوجية وإن لم يكن بالشكل الكبير وأنه قد قام بمساعدة

1- بوديرة، الطاهر نور الهدى. دور برامج التكوين الأكاديمي في تأهيل الكوادر البشرية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة:دراسة ميدانية بمكتبات جامعة قسنطينة2. الملتقى الدولي للمكتبات ومؤسسات المعلومات في ظل التكنولوجيا الحديثة:الأدوار والتحديات والرهانات مع الإشارة إلى مدينة قسنطينة في شهر فيفري. قسنطينة: محافظة قسنطينة. 2016.ص.06 .

(1) الاختصاصيين على اكتساب مهارات التعامل مع التكنولوجيا والقضايا الناتجة عنها بحيث نجد مجموعة من المقاييس تعنى بالتطورات التكنولوجية كالشبكات وقواعد البيانات والبرمجيات الوثائقية... الخ إلا أن هذه البرامج يجب أن تتطور باستمرار مع المحافظة على المقاييس الأساسية للتخصص، كما نجد حوالي 20 من أفراد الدراسة لا يرون أن هذه البرامج تعزز من مهاراتهم التكنولوجية، لذا لابد من إعادة تكوين المتخصصين في المكتبات محل الدراسة حول مستجدات المهنة من خلال التكوين المستمر. (2)

ومن خلال ما سبق يمكن أن نعرف برامج التكوين الأكاديمي بأنها مختلف الوسائل والأدوات التي توظفها الجامعة لتترجم أهدافها إلى واقع ملموس، ومن خلال هذه البرامج يتم تزويد الطلبة بالمعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم التي تمكنهم من التكيف مع مجتمعهم من جهة والاطلاع على الوظائف والأعمال والمهن التي سيشغلونها مستقبلاً.

2.3.2- خطوات تصميم برنامج تكويني لأخصائي المكتبات:

أ- تحديد أهداف البرنامج التكويني المقترح :

تعتبر هذه العملية من أهم الخطوات حيث يتم على أساسه انتقاء المحتوى العلمي للبرنامج وتحديد الوسائل التعليمية وطرق التدريس وأساليب التقويم الخاصة بالبرنامج التكويني ويتم التوصل إلى الأهداف من خلال استطلاع الرأي المفتوح والاستبانة لتحديد متطلبات سوق العمل ومن خلال نتائج الدراسات السابقة والكتابات والبحوث المتعلقة باختصاصي المعلومات ومن الأهداف العامة للبرامج التكوينية نجد:

* إكساب اختصاصي المعلومات أسس التعامل مع المكتبات الإلكترونية.

1- بودويرة، الطاهر، حمودي، نور الهدى. دور برامج التكوين الأكاديمي في تأهيل الكوادر البشرية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة قسنطينة 2. ورقة علمية مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الدولي للمكتبات ومؤسسات المعلومات في ظل التكنولوجيا الحديثة: الأدوار والتحديات والرهانات مع الإشارة إلى مدينة قسنطينة. ص 06 .
2- بودويرة، الطاهر، حمودي، نور الهدى. المرجع السابق. ص 07.

* تدريب اختصاصي المعلومات على استخدام برامج الحاسوب .

* تنمية مهارات اختصاصي المكتبات في استخدام البرامج التطبيقية مثل: Word, Power

(1) point

ب- تحديد محتوى البرنامج التكويني :

وهو أحد الوسائل التي تساعد الطالب المتكون من الوصول إلى الأهداف الموضوعية التي تم تحديدها وتحقيقها، ويتكون المحتوى من معارف وحقائق ومفاهيم ونظريات كما يتضمن عمليات وقياسات واستنتاجات واتجاهات ومبادئ وقيم مرتبطة بالمتعلم ويجب أن يرتبط محتوى البرنامج التكويني بـ :

* الأهداف العامة للبرنامج المقترح.

* يجب أن يأخذ شكل المحتوى عدة صور إلكترونية بالإضافة إلى الصور الورقية.

* يجب أن يراعي قدرات وميول واتجاهات اختصاصي المعلومات.

* يساهم المحتوى في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية لاختصاصي المكتبات. (2)

ج- تحديد المدى الزمني اللازم لتطبيق البرنامج التكويني المقترح:

تعد عملية تحديد المدى الزمني اللازم للتطبيق إحدى المراحل التي تتعلق بالأهداف التعليمية والمنهج والمحتوى العلمي للمنهج، وهناك علاقة ارتباطية بين الموضوعات أو الأفكار الأساسية للبرنامج وبين طول الفترة الزمنية للتطبيق.

1- قصوري محمد أمين، المرجع السابق، ص 38.

2- عبادة، شهرزاد، مقناني، صبرينة. تطوير البرامج الأكاديمية لتكوين أخصائي المعلومات بقسم المكتبات جامعة قسنطينة. أعمال المؤتمر العشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم): نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين: رؤية مستقبلية. مدينة الدار البيضاء في شهر ديسمبر. المملكة المغربية: الدار البيضاء، 2009. [على الخط المباشر]: زيارة يوم 2017/01/29. متاح على الرابط:

<<http://www.aruc.org>>

د- تحديد الأنشطة التعليمية:

تتم مختلف الأنشطة التعليمية للبرنامج التكويني المقترح لاختصاصي المكتبات من خلال عدة نقاط أهمها:

- * يجب أن تكون الأنشطة التعليمية مناسبة للأهداف.
- * أن تكون مناسبة وللإمكانيات المادية والاجتماعية للبيئة التكوينية.
- * يجب أن تتناسب مع قدرات الطالب واختلاف ميولاتهم وأن تكون متنوعة.
- * أن تساعد في تحقيق متطلبات العاملين ومتطلبات سوق العمل. (1)

هـ- تحديد طرق التدريس:

وتتم من خلال عدة معايير ومنها:

- * يجب أن تكون طريقة التدريس ملائمة للهدف المحدد للطلاب.
- * يجب أن تكون ملائمة للمحتوى التكويني.
- * يجب أن تكون ملائمة لمستويات الطلاب. (2)
- * يجب أن تكون ملائمة للإمكانيات والمتطلبات المتوفرة

و- تحديد أساليب التقويم :

يتم تحديدها لقياس الأهداف التعليمية والتقويم الذي يعتبر كعملية علاجية شاملة تتضمن إصدار أحكام وقرارات متعلقة بالعملية التعليمية أي أنها تكشف عن نواحي القوة والضعف لأداء

1- سليمة، بوغموز. تكوين اختصاصي المعلومات على استراتيجيات البحث عن المعلومات الإلكترونية وأثره البيداغوجي على المستفيد بمكتبات جامعة منتوري قسنطينة. (مذكرة ماجستير). في علم المكتبات: قسنطينة، معهد علم المكتبات والتوثيق. 2012، ص. 43.

2- فرج أحمد، أحمد، ألعاصم، عبدا لرحمان. التوجهات الجارية في تطوير برامج أقسام المكتبات والمعلومات. أعمال. المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) بالتعاون مع جامعة طيبة: "مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات: الواقع والتوجهات المستقبلية". المدينة المنورة (السعودية) 26-27 نوفمبر 2013. الرياض: المدينة المنورة، 2013، ص 820. (ملف إلكتروني في شكل PDF) متاح على الرابط: http://arab-afli.org/main/post_details.php?alias

الطلاب ويمكن تحديد أساليب التقويم للبرامج التكوينية على عدة إجراءات منها :

* يجب أن يكون التقويم شامل لقياس جميع الجوانب السلوكية سواء المعرفية أو الأدائية.

* أن يتم التقويم باستمرار أثناء عرض الموضوعات أو الأفكار الأساسية.

* أن يتصف التقويم بالصدق والثبات والموضوعية. (1)

* أن تراعي أساليب التقويم الفروق الفردية بين اختصاصي المكتبات المتخصص وغير المتخصص.

3.3.2- أهداف برامج التكوين الأكاديمي لعلم المكتبات:

* إعداد الكوادر البشرية المؤهلة علميا وفنيا والقادرة على الاضطلاع على مسؤولية العمل المكتبي

بكفاءة عالية والقادرة على سد حاجات سوق العمل.

* إعداد جيل جديد من اختصاصي المكتبات مزود بالمعارف والكفاءات العلمية والفنية

والتكنولوجية اللازمة لحل المشكلات المختلفة. (2)

* تجذير الاتجاهات الحديثة للعمل المعلوماتي للطلاب في التخصص، ومساعدتهم على استيعاب

المستجدات والتغيرات الحاصلة في المهنة.

* إكساب الدارسين مهارات البحث العلمي وتنمية المنهج العلمي التحليلي والنقدي لديهم في

مناقشة مختلف المسائل الخاصة بالمكتبات لأغراض الجودة الشاملة.

* تعزيز أخلاقيات المهنة المكتبية لدى الطلبة وبناء منظومة متميزة لديهم (3).

* الإسهام في خدمة المجتمع عن طريق التدريب والتعليم المستمر والتوعية بأهمية تخصص علم

المكتبات.

1- قصوري محمد أمين. المرجع السابق. ص 45.

2- مصطفى يونس، عبد الرزاق. برامج تدريس علم المكتبات والمعلومات في الجامعات العربية (في بلاد الشام). أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) بالتعاون مع جامعة طيبة: "مهنة دراسات المكتبات والمعلومات: الواقع والتوجهات المستقبلية". المدينة المنورة (السعودية) 26-27 نوفمبر 2013. الرياض: المدينة المنورة، 2013. ص. 782. (ملف إلكتروني في شكل PDF) متاح على الرابط: http://arab-afli.org/main/post_details.php?alias

3- غرامي، وهيبية. دليل مهني المعلومات والمكتبات: دراسة نماذج أوروبية وعربية. [على الخط المباشر]. في. مجلة. rist. مج. 20. ع. 2. ص. 67. زيارة يوم 2018/01/29 متاح على الموقع: www.webreview.dz/IMG/pdf/ar03-rist20-1.pdf.

- * تنمية وتطوير الخدمات المكتبية وتزويد الدارسين بالمهارات الخاصة بمصادر المعلومات بأساليب وتقنيات متقدمة تكنولوجية.
- * المساهمة في تطوير الحركة المكتبية والمعلوماتية من خلال عقد الدورات التدريبية و ورشات العمل والندوات والمؤتمرات المتخصصة في المجال.
- * كما أن هناك أهداف عامة خاصة بتعليم تكنولوجيا المعلومات والإعلام الآلي في برامج علم المكتبات ونلخصها في مايلي:
- * الحصول على المبادئ الأولية للإعلام الآلي من أجهزة وبرامج وتخزين ومعالجة المعلومات.
- * إشراك الطالب في تحضير البرامج واستخدام الجاهزة منها لتسيير المكتبات.
- * التعرف بمختلف أنظمة المعلومات لاسيما بنوك المعلومات والانترنت وإبراز الفوارق بينها.
- * تعريف الطالب بالتطورات الحاصلة على مستوى تكنولوجيا الحديثة.
- * توضيح العلاقة الموجودة بين الوسائل والأدوات التكنولوجية والمعلومات.
- * إعداد المتكون على التعامل مع مختلف أنواع الشبكات وأشكالها.
- * التوعية بالدور الهام الذي تلعبه شبكات المعلومات في مختلف المؤسسات الوثائقية.
- * تعليم أصول استثمار خدمات الشبكة العالمية للمعلومات داخل مؤسسات المعلومات.
- * ضرورة تحديث وتطوير برامج التكوين لتتماشى مع التطورات المستمرة في مجال المكتبات المعلومات. (1)

4.3.2- أنماط التكوين :

أ- التكوين وفق النظام الكلاسيكي : بدأ العمل بهذا النظام منذ الانطلاقة الأولى لتدريس علم

1- بن السبتي، عبد المالك، بن السبتي، سارة. تطور دراسات المكتبات والمعلومات في الجزائر : حلة معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة. أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات(اعلم) بالتعاون مع جامعة طيبة: "مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات: الواقع والتوجهات المستقبلية". المدينة المنورة (السعودية) 26-27 نوفمبر 2013. الرياض: المدينة المنورة، 2013. ص. 738-740. (ملف إلكتروني في شكل PDF) متاح على الرابط: < http://arab-afl.org/main/post_details.php?alias >

المكتبات في الجامعة الجزائرية في السبعينات بحيث يفتح هذا التكوين المجال أمام الطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريا لإعداد كوادر حاملي شهادات جامعية وقد امتد هذا التكوين على مرحلتين، المرحلة الأولى البداية حتى سنة 1989، حيث يغلب على هذا المنهج الدراسي لهذه الحقبة كثرة المواد البعيدة عن التخصص مثل تلك التي لها علاقة بالتاريخ والأدب وغيرها، أما المرحلة الثانية من 1999-2006 فقد تميزت بإقدام اللجنة البيداغوجية المشكلة من أساتذة ممثلين لمعاهد المكتبات الثلاثة الموجودة آنذاك بقسنطينة، وهران والجزائر، على إجراء تعديلات جوهرية على المنهج الدراسي، حيث تم التخلي عن جميع المواد التي ليس لها علاقة بالتخصص، واستبدالها بمواد أساسية أضافت جانبا مهما للعملية التكوينية، مما أعطى للتخصص مصداقية أكثر تجاه الراغبين في الالتحاق به .

الشهادات الممنوحة :

-**دبلوم الدراسات الجامعية التطبيقية**: يغلب على مناهج هذا التكوين الجانب التقني، حيث يتشكل من المواد التطبيقية، نظرا لكون المتخرجين الحاملين لدبلوم الدراسات الجامعية التطبيقية يتوقف عملهم على معالجة الوثائق بأشكالها المختلفة، بما يسهل وضعها في متناول المستفيدين، ويتطلب هذا التكوين ثلاثة سنوات من الدراسة، وقد استمر الى غاية سنة 2004.

-**شهادة الليسانس**: يتطلب الحصول على هذه الشهادة الدراسة لأربع سنوات يتلقى خلالها الطالب مختلف المعارف النظرية والتطبيقية وفقا لبرنامج التكوين تتخلله القيام بتربصات وانجاز مذكرة التخرج . (1)

-**شهادة الماجستير**: بعد المشاركة في المسابقة والنجاح فيها يدرس الطالب سنة تخصص مقاييس نظرية وفق برنامج التكوين، فيما تمنح السنة الثانية لإعداد أطروحة التخرج، وبالتالي يلزم سنتين من التكوين للحصول على هذه الشهادة. (2)

1- قصوري محمد أمين . المرجع السابق.ص.47.

2- مشاية، مخلوفية، قشيدة، أكرام مروة. اتجاهات الطلبة الجامعيين حول نظام ل م د. جامعة الخلفة[على الخط المباشر]. زيارة يوم 12/28. متاح على الرابط: <tp://dspace.univ-djelfa.dz:8080/xmlui/handle/123456789/327>

-**شهادة الدكتوراه** : تسمح للطالب المتحصل على شهادة الماجستير بمواصلة دراسته وإعداد أطروحة لنيل هذه الشهادة ويدوم إعداد الأطروحة أربع سنوات مع إمكانية التمديد وفق الحاجة. وعلى العموم وفق نظام الكلاسيكي يتم انتقال الطالب من سنة إلى أخرى (دبلوم الدراسات الجامعية التطبيقية - شهادة الليسانس) بعد حصوله على معدل 20/10 ، وفي حالة عدم تحصيله على المعدل الكافي بإمكانه المشاركة في الدورة الشاملة ، وان لم يتحصل على المعدل المؤهل للمشاركة في الدورة الاستدراكية ، كما يمكنه الانتقال إلى السنة الموالية بنظام القرض.

ب-التكوين وفق نظام (LMD):

انخرطت بلادنا منذ سبتمبر 2004 في السياق الخاص بإصلاح أنظمة التعليم العالي ، « فعلى ضوء توصيات اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية للمخطط الخاص بإصلاح النظام التربوي المتبنى من طرف مجلس الوزراء في 20 أبريل 2002 تم تسطير هدف إستراتيجي يتمثل في إصلاح شامل وعميق للتعليم العالي مصحوبا بتحسين البرامج البيداغوجية وإعادة تنظيم التسيير البيداغوجي. وقد اختيرت في سبتمبر 2004 عشرة مؤسسات لتكون قيادية في تطبيق نظام LMD، وأما الآن فقد تم تعميمه على كافة المؤسسات الجامعية الجزائرية .

تتمحور الهيكلة الجديدة للتعليم العالي حول ثلاث شهادات هي ليسانس، ماستر، دكتوراه وتهدف إلى تحسين نوعية التكوين الجامعي وجعله يتلاءم مع باقي الأنظمة التكوينية في العالم وإعطاء دور كبير للطلبة في هذا النظام من خلال تسهيل حركية الطلبة وتوجيههم واثمين عملهم الذاتي وتنصيب إجراءات لمرافقة الطلبة في أعمالهم واثمين المكتسبات وتسهيل تحويلها واقتراح مسارات تكوينية متنوعة وتكييفها مع الحاجيات الاقتصادية، مع ضرورة انفتاح الجامعة والتكوين علي الخارج سعت الإصلاحات إلي الانفتاح علي المحيط الاقتصادي والاجتماعي والاستجابة⁽¹⁾ لمختلف متطلباته وذلك من خلال طرح مسارين تكوينيين هما مسار أكاديمي ومسار مهني وذلك علي مستوي الليسانس والماستر. فالمسار الأكاديمي هو الذي يسمح للطلّاب بالدخول

1- مشاية، مخلوفاية، قشيدة، اكرام مروة. المرجع السابق.

المباشر في دراسات أكثر طولاً وأكثر تخصصاً، أي في مستوى الماستر أو الدكتوراه، أما المسار المهني فهو الذي يتيح للطالب بال دخول المباشر في عالم الشغل، أي على مستوى الليسانس أو الماستر.

أ- نظام التكوين LMD:

- يعرف النظام الجامعي عدة اختلالات سواء على مستوى المرافق وتنظيم المؤسسات أو على المستوى البيداغوجي والعلمي والتكوين أما هذا الوضع لجأت المصالح المعنية لتصحيح هذا الاختلال عبر إصلاح شامل وعميق على مستوى التسيير والأداء ومخرجات الجامعة الجزائرية إذا انطلق قطاع التعليم في إصلاح التعليم الذي من شأنه أن يجعل من الجامعة الجزائرية لها مركز من جهة ومن جهة لتطلع الشباب نحو بناء مستقبل للاستفادة من تكوين عالي نوعي يمددهم من مؤهلات ضرورية لاندماج في عالم الشغل . لتلبية متطلبات القطاع الاجتماعي والاقتصادي لذا تبنته الجزائر تحت نظام (2 ليسانس - ماستر - دكتوراه)⁽¹⁾

ب - هيكل نظام LMD:

تتمثل في ثلاثة أطوار للتكوين :

1 - **الطور الأول** : يتوج بشهادة ليسانس تتمثل هذه المرحلة التكوينية في طورين، تكويننا قاعدياً، أولياً متعدد التخصصات مدته من سداسي إلى 4 سداسيات، وهو معرفة المبادئ المنهجية واكتشافها .

2 - **الطور الثاني** : يتوج بالماستر تدوم مرحلتين ويسمح لكل طالب حامل على شهادة ليسانس أكاديمي وتتوفر فيه شروط الالتحاق .

3 - **الطور الثالث** : يتوج بشهادة الدكتوراه تبلغ مدة التكوين 6 سداسيات على الأقل وأمام التطور المعترف للمعلومات والتخصصات والطابع التطبيقي للبحث على التكوين في الدكتوراه لتعميق المعارف في الاختصاص من أجل البحث.

1- مشاية، مخلوفاة، قشيدة، أكرام مروة. المرجع السابق.

ج - تنظيم التعليم في ظل نظام LMD:

- ينظم التعليم العالي في سداسيات يتطرق إلى وحدات تعليمية في ميدان التكوين هو بناء متجانس يعطي عدة تخصصات على شكل عروض تكوين تتفرع إلى ميدان وتخصص وفرع، ولا يقاس التعليم والتكوين المحصلين بسنوات الدراسة إنما بأرصدة :
- الحساب 180 رصيد للحصول على ليسانس.
- الحساب 120 رصيد للحصول على ماستر.
- إن الأرصدة هي وحدة حساب تسمح بقياس عمل الطالب خلال (السداسي)
- (دروس، أعمال موجهة، أعمال تطبيقية، تربية، بحوث) والأرصدة قابلة للاكتساب والتحويل من مسار إلى مسار آخر. (1)

1- مشاية، مخلوفاية، قشيدة، أكرام مروة. المرجع السابق.

خلاصة الفصل:

ختاما لهذا الفصل نلاحظ أن المكتبات بتطورات عديدة ومتتالية من حيث المبنى والأوعية والخدمات المقدمة، خصوصا بعد إدخال التكنولوجيات الحديثة عليها، مما أدى إلى تطور مرافق بالنسبة للمكتبي الذي أصبح أخصائي معلومات، ولم يعد دوره يقتصر على إعارة الكتب فقط، بل أصبح عليه أن يكون مشاركا في صناعة المعلومة وتخزينها وإتاحتها بالطرق الحديثة، والسعي إلى تلبية رغبات المستفيدين، الذين بدورهم تطورت احتياجاتهم للمكتبة، هذا ما استدعى إعادة النظر في طرق تكوين أخصائي المكتبات والمعلومات وفق ما يناسب التطورات الحاصلة، فأصبح من الضروري التفكير في التكوين الأكاديمي وفق برامج حديثة تواكب العصر، وهذا ما يعكسه الانتقال من النظام الكلاسيكي إلى النظام الجديد ل م د ، مع اعتماد مقاييس في صلب التخصص، وفق التكنولوجيات الحديثة، إضافة إلى الاستعانة بالتربصات الميدانية قصد اطلاع الطلبة على الواقع الفعلي للمكتبات، واكتساب خبرات ميدانية تمكنهم مستقبلا من أداء المهام المنوطة بهم، وتحقيق قفزة نوعية في مجال تقديم الخدمات وكسب الرهان الأكبر ألا وهو الحفاظ على مكانة المكتبة، خصوصا في الوقت الراهن الذي تواجه فيه هذه الأخيرة معركة من أجل البقاء، لاسيما مع تطور مصادر المعلومات الأخرى مثل الانترنت ومصادر المعلومات الالكترونية.

تمهيد:

تطورت وسائل إتاحة المعلومات وطرق الوصول إليها بفضل التكنولوجيا الحديثة، وما أفرزته من مصادر معلومات مختلفة شكلا ونوعا، فظهرت منها مصادر المعلومات الالكترونية، لا سيما بعد ظهور النشر الالكتروني وما أحدثه من ثورة معلوماتية حقيقية، إذ استطاعت هذه المصادر كسر كل الحواجز الزمنية والمكانية وسهلت على المستفيد الحصول على احتياجاته وإشباع رغباته المعرفية من حاسوبه الشخصي دون أن يبرح مكانه، فهي تقدم حلا سريعا وسهلا لإيصال المعلومات بطرق فعالة، وهذا من خلال مختلف مصادرها من أقراص مضغوطة وقواعد بيانات وبنوك معلومات ليبقى أهم مصدر من مصادر المعلومات الالكترونية شبكة الانترنت، التي تتوفر على عدة مواقع ومحركات بحث، وبهذا تصبح مصادر المعلومات الالكترونية من أهم المصادر المعتمدة في البحث العلمي، لما توفره من دقة وحداثة وريح للجهد والوقت.

إلا انه ورغم كل هذا التطور وما تحمله هذه المصادر من خصائص ومزايا فهي تعاني من سوء الاستغلال والقرصنة، ما استدعى من الهيئات والمنظمات الدولية وحتى الحكومات من دق ناقوس الخطر، والتدخل بسن قوانين وتشريعات قصد حمايتها وضمان حق الوصول إليها مع احترام حقوق الملكية الفكرية وجهد الغير، والجزائر ليست بمنأى عن المجتمع الدولي إذ قامت بدورها بوضع قوانين وقرارات للحد من سوء استغلال هذه المصادر، وضبطها وفق أخلاقيات البحث العلمي بغرض الحد من السرقات العلمية، كما كان للمبرمجين دورا هاما في وضع برامج كشف السرقات العلمية والانتحال بهدف حماية هذه المصادر الالكترونية

1.3- مصادر المعلومات.

1.1.3- مفهوم مصادر المعلومات وتطورها:

تعرف مصادر المعلومات بأنها: " جميع الأوعية أو الوسائل أو القنوات التي يمكن عن طريقها نقل المعلومات من المرسل إلى المستقبل، ذلك أن المعلومات لكي يتم نقلها وتبادلها تحتاج إلى مرسل وقناة أو وسيلة ومستقبل، ويعني المصطلح في علم المكتبات والمعلومات كل ما يمكن جمعه وحفظه وتنظيمه واسترجاعه لتقديمه للدارسين أو الباحثين في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات وتستخدم حاليا مصطلحات عدة بديلة: مثل أوعية المعرفة، أوعية المعلومات، مقتنيات المكتبة مجموعات المكتبة، المواد الثقافية، المواد المكتبية وغيرها، ويعتبر مصطلح "مصادر المعلومات" الأكثر دقة وشيوعا.(1)

تعتمد مصادر المعلومات على امتداد مادي محسوس يرتكز على وسائط خارجية تتبع من الذاكرة الداخلية للإنسان وقد تطورت أنماطها عبر الزمن البشري وتم ذلك في ثلاث مراحل نذكرها كالتالي:

المرحلة قبل التقليدية التي تمثلت في الحجارة و الطين والعظام والجلود والبردي، وغيرها من المواد الطبيعية والنباتية والحيوانية التي استخدمت كما هي تقريبا دون تغير كبير في تكوينها، المرحلة التقليدية وشبه التقليدية التي تمثلت في الورق منذ القرون الأولى بعد الميلاد، وتطوراتها الصناعية قبل الطباعة وبعدها حتى الآن، المرحلة غير التقليدية تتمثل في المصغرات والموسوعات والمرئيات والمحسبات والمليزرات على اختلاف أنواعها.(2)

1- قنديلجي، عامر، عليان، رحي مصطفى، السامرائي، إيمان. مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. 2009م. ص. 23.

2- عبد الهادي، محمد فتحي. المعلومات وتكنولوجيا المعلومات على أعتاب قرن جديد. ط1. القاهرة: مكتبة دار العربية للكتاب. 2000. ص. 52.

2.1.3- معايير تقييم مصادر المعلومات:

يتميز العصر الراهن بتدفق هائل للمعلومات، مما وضع الباحث أمام حيرة في اختيار المعلومات المفيدة، وتعود جودة المعلومة إلى طبيعة المصدر والمعايير المطبقة عليه وهي:

1- ما مدى تغطية المصدر لجميع جوانب الموضوع: لا بد للمصدر أن يتحدث عن الموضوع بدقة وشمول متناهيين.

2- تاريخ النشر: يحتاج الباحث إلى المصادر حديثة النشر خاصة في المواضيع المتغيرة كمجال الحاسوب كمجال الحاسوب أو أسعار السلع على عكس المواضيع التاريخية والأدبية.

3- المكانة العلمية: وتكمن في مدى شهرته ومؤلفاته.

4- ما مدى موضوعية المؤلف: لا بد للمؤلف أن يتسم بالموضوعية والتجرد من الذاتية وأن لا يتحيز لأي موضوع.

5- كلما صدرت طبعات متعددة لمؤلف ما كان أكثر جودة إذ غالباً ما تكون الطبعات الجديدة مزيفة ومنقحة عن سابقتها.

6- مستوى الكتاب: كلما احتوى على شروحات وخرائط ومصطلحات زادت قيمته المعرفية بالإضافة إلى العناصر التالية والتي تعتبر أيضاً من أهم المعايير اقتناء مصادر المعلومات وهي:

7- طريقة الوصول إلى المصدر.

8- طريقة معالجة الموضوع.

9- حداثة المعلومات.

10- تكاليف الحصول على مصادر المعلومات.⁽¹⁾

1- عبد الحميد، فادي. المرجع في علم المكتبات. ط1. عمان: دار أسامة. 2006. ص. 95-96.

2.3- مصادر المعلومات الالكترونية.

1.2.3- تعريف مصادر المعلومات الالكترونية :

يعتبر المصدر الالكتروني للمعلومات كل عمل علمي مرجعي نشر الكترونياً، بهدف النزول إلى السوق وله حضور بين المجموعات الالكترونية، وهي معلومات الكترونية في شكل نصوص كاملة أو دوريات الكترونية أو مجموعات صور أو منتجات وسائط متعددة، أو أية مجموعات مماثلة أخرى مسجلة كمجموعات رقمية، وهكذا تكون هذه الأوعية المعلوماتية عبارة عن مجموعة معلومات في شكل نصوص الكترونية، لكل واحد منها عنوان تجاري خاص به يمكن تحصيله عن طريق الشبكة أو بوسيلة أخرى.⁽¹⁾

كما تعرف مصادر المعلومات الالكترونية على أنها كل ما هو متعارف عليه من مصادر المعلومات التقليدية الورقية وغير الورقية، مخزنة الكترونياً على وسائط ممغنطة أو ليزيرية بأنواعها، أو تلك المصادر اللاورقية والمخزنة أيضاً الكترونياً حال إنتاجها من قبل مصدريها أو ناشريها في ملفات قواعد بيانات وبنوك المعلومات متاحة للمستخدمين عن طريق الاتصال المباشر، أو داخليا في المكتبة أو مركز المعلومات عن طريق منظومة الأقراص المكتنزة⁽²⁾

وعليه يمكننا القول أن مصادر المعلومات الالكترونية هي كل مصادر المعلومات غير المطبوعة وغير الورقية، تحتوي على معلومات مخزنة الكترونياً وتكون في عدة أشكال مختلفة كالوسائط الممغنطة والأقراص المدججة الليزرية بأنواعها، كما يمكن الحصول على هذه المعلومات بالاتصال عن بعد بمراصد البيانات المختلفة عبر الاتصال المباشر online وتكون مخزنة الكترونياً.⁽³⁾

وقد حدد ولفرد لان كستر مفهوم مصادر المعلومات الالكترونية في اتجاهين هما:

1 - صوفي، عبد اللطيف. المراجع الرقمية والخدمات المرجعية في المكتبات الجامعية. عمان: دار الهدى، 2004. ص. 44-45.
2 - قنديلجي، عامر إبراهيم. عليان، ربحي مصطفى. السامرائي، إيمان. مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الأنترنت. عمان: دار الفكر، 2000م، ص، 37.
3 - حمدي، أمل وجيه. المصادر الالكترونية للمعلومات: الاختيار والتنظيم والإتاحة في المكتبات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007. ص. 62-69.

الاتجاه الأول: إن كل ما يتوفر من مصادر معلومات الكترونية (قواعد و بنوك، معلومات) ضمن الاتصال المباشر أو ضمن الأقراص المليزة هي في الأصل نفس المصادر الورقية التقليدية التي ما يزال التعامل معها قائما ولكنها تحزن وتبث أو تسترجع كمعلومات الكترونيا.

الاتجاه الثاني: هي مصادر المعلومات الالكترونية التي لا تلغي وجود الوعاء الورقي فحسب وتوفر الاتصال المباشر بين منتج المعلومات و المستفيدة منها، بل تهدف إلى التغيير الشامل في الهيكل المؤلف لشكل الورقة أو الكتاب المطبوع.

قد حاول لان كستر في هذا التعريف إبراز التمايز الموجود بين مصادر المعلومات الالكترونية ذات الأصل الورقي و مصادر المعلومات الالكترونية ذات المنشأ الالكتروني منذ البداية.

فالملاحظ أن مجمل هذه التعاريف تتفق من حيث أهمية وضرورة استخدام الحاسوب أثناء مراحل إنتاج ومعالجة وتنظيم وحفظ المعلومات الالكترونية على الوسائط المختلفة ومن ثم استرجاعها، بل ومن التعاريف ما اقتصر على ذلك فحسب بينما لم يكتف البعض الآخر منها بذلك فقط بل تطرق أيضا إلى سبل استخدامها و كيفية إتاحتها.⁽¹⁾

2.2.3- نشأة مصادر المعلومات الالكترونية :

مرت مصادر المعلومات الإلكترونية بتطورات تاريخية عديدة متشعبة ولكنها مترابطة فيما بينها. - فقد أيقن الإنسان القديم أنه لم يعد باستطاعة ذاكرته البشرية الاحتفاظ بكل معارفه ومعلوماته كما أن اعتماده على التواصل الشفهي لنقل المعارف باستخدام الإشارات والرموز والأصوات في عصر ما قبل التاريخ شكل عائقا يحول دون انتقال وتبادل المعلومات والمعارف بشكل سهل⁽²⁾ وسريع بين الأفراد والقبائل، نظرا لاختلاف مدلولات الإشارات وتباين اللهجات، جاء اختراع

¹ Lancaster, w. **electronic publishing in Library tends**. Winter, 1989.- p.324-

² - بن السبتي، عبد الملك. مدخل إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مؤسسة الزهراء للفنون المطبعية، قسنطينة . 2002 :ص4 .

الكتابة فكانت أعظم الاختراعات على الإطلاق، لأنه وباختراعها وبشكلها السوري، استطاع الإنسان تسجيل أفكاره ومعارفه.

- ولقد شهد منتصف القرن العشرين ظهور المصغرات الفيلمية والبطاقة، إلا أن ظهور جهاز⁽¹⁾ الميكروفيلم يعود إلى ما قبل ذلك وبالضبط إلى عام 1839 على يد العالم الإنجليزي "جون بنيامين دانسر" عندما نجح في إجراء تجربة تسجيل أول صورة مصغرة بنسبة تصغير وصلت إلى 160 مرة. وقد كان لها دور كبير في حفظ وتخزين المعلومات وكذا في تسهيل عملية تناقلها، ثم تطورت التجارب على يد العالمين الفرنسيين "لويس داجير" و"رونيه داجرون" حيث قاما بتسجيل 2.5 مليون رسالة على الميكروفيلم خلال ثمانية أسابيع أثناء حصار باريس في الحرب الفرنسية الروسية (1870-1871)، ثم تزايد الاهتمام بالمصغرات الفيلمية في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1933، وفي العشرينات ظهرت آلات تصوير الدوائر التي تعد من أبرز التطورات في طريق المصغرات، وقد بدأ الاهتمام بها يزداد بشكل كبير خلال الثلاثينات والأربعينات نتيجة لمشاكل الحيز والتوسع، ثم تطورت عمليات صنعها وظهرت أجهزة القراءة والطبع، وفي الستينات ارتبطت المصغرات الفيلمية بالحاسبات الإلكترونية.⁽²⁾

- تتابعت التطورات التي مست المعلومات وأوعية حفظها، حيث اخترع "يوسف ماري جاكورد" الفرنسي في عام 1908 آلة تنتج نمطا بطريقة تلقائية وهذا أثناء عملية نسيج الأقمشة، فقام بقلب الآلة لتصبح عبارة عن سلسلة من البطاقات الموجودة بها ثقب و تسمح الثقب بنسيج المواد بتسلسل معين وذلك باعتماده على طريقة تخزين الأنماط كثقوب في بطاقات مثقبة، وهي وسيلة ذكية جدا لتخزين المعلومات.⁽³⁾

ثم استطاع العالم الإنجليزي "شالز باييج" انطلاقا من تصوره إمكانية بناء آلة ميكانيكية ذكية تقوم

1 - النواسية، غالب عوض. مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، دار صفاء، عمان، الأردن. 2010: ص31 .

2 - قنديلجي، عامر إبراهيم. عليان، ربحي مصطفى. السامرائي، إيمان. مرجع سابق ص. 87 .

3 - جيليسون، مارك. أساسيات قواعد البيانات. ترجمة سرور علي إبراهيم. الرياض: دار المريخ، . 1994 ص25

بالحساب ميكانيكيا باستخدام هذه البطاقات المثقبة عام 1933 ، يفرضه أن المعلومات يمكن معالجتها آليا إذا أمكن تحويلها إلى أرقام، وهذه البطاقات المثقبة هي عبارة عن بطاقات مستطيلة الشكل يقدر قياس الواحدة منها 3.25-7.25 بوصة، مقسمة إلى 80 عمودا راسيا وإلى 12 عمودا أفقيا وتسجيل المعلومات على هذه البطاقة بشكل ثقب، ويحتاج كل رقم إلى ثقب واحد لتمثيله، بينما يحتاج كل حرف هجائي إلى ثقبين وثلاثة لتسجيل علامة أو رمز من الرموز⁽¹⁾ ومن خلال استعراضنا لهذه التطورات التاريخية التي مست مصادر المعلومات الإلكترونية فإننا نقف على ثلاثة مؤشرات أساسية حصلت في مكونات تكنولوجيا المعلومات، فالمؤشر الأول يتعلق بجانب المكونات المادية للحواسيب حيث تعاضمت القدرة على التصغير المتناهي للعناصر الإلكترونية من الصمامات المفرغة إلى الدوائر الإلكترونية المتكاملة ذات الكثافة العالية، وبالتالي تقلص حجم الحواسيب وتضاعفت سرعة معالجة البيانات، أما المؤشر الثاني فيتعلق بالبرمجيات التي تحولت بالحواسيب من المعالجة البسيطة المرتبطة بالبيانات الخام إلى القدرة على تحديد العلاقات بين البيانات، ثم ارتقت به ليصبح آلة قادرة على المعالجة الإجمالية للمعلومات، والمؤشر الثالث يرتبط بتطوير وسائط حفظ المعلومات بشكل متزامن مع تطور الحاسوب.

وبذلك نستنتج أن " التطور التكنولوجي في كافة المجالات قد صاحبه تطور في ميكنة معالجة المعلومات، والدليل على ذلك انتقال أساليب معالجة البيانات من اليدوية البحتة إلى النصف آلية ثم إلى المعالجة الإلكترونية".⁽²⁾

3.2.3- مراحل تطور مصادر المعلومات الالكترونية:

قد تطورت التكنولوجيا التي تعاملت مع مختلف أنواع المعلومات ومصادرها، من حيث الخزن

1 - بيل، جيتس؛ رضوان، عبد السلام. المعلوماتية بعد الانترنت. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. (طريق المستقبل). 1998. ص. 44.

2 - سلطان تركي، إبراهيم. نظم المعلومات واستخدام الحاسب الآلي. الرياض: دار المريخ. 1985. ص. 4.

والحفظ والمعالجة والاسترجاع، والتي سهلت الطريق أمام الباحثين والمستخدمين في الوصول إلى ما يحتاجونه من معلومات بسرعة ودقة وشمولية وافية، بشكل كبير وسريع، ونستطيع إعطاء صورة موجزة عن مثل هذا التطور الذي واكب مفهوم تكنولوجيا المعلومات بشكل مراحل متعاقبة أحيانا ومتداخلة أحيانا أخرى كالآتي:

* **مرحلة استخدام المصغرات أو المايكرو فورم Microforme**: بأنواعها وأشكالها المختلفة كالمصغرات الفيلمية أو المايكرو فيلم وقد استثمرت هذه التكنولوجيا إن صح التعبير والوصف لها، وخاصة بالنسبة للكتب النادرة والمخطوطات.

* **مرحلة استخدام الحاسوب**: هذا الاستخدام بشكل متفرد و ذلك لبناء قواعد وبيانات داخلية أو محلية في المكتبات ومراكز المعلومات كل على انفراد، كقواعد الفهارس والتزويد والسيطرة على الدوريات والإعارة.

* **مرحلة استخدام الحاسوب مع تقنية المصغرات**: من اجل الحصول على مخرجات الحاسوب المصغرة وقد استخدمت مثل هذه التكنولوجيا في فهارس بعض المكتبات على وجه الخصوص فضلا عن استخداماتها في التعامل مع مصادر ووثائق أخرى.⁽¹⁾

* **مرحلة استخدام الحاسوب في بنوك و مرصد المعلومات المحسوبة**: مع اعتماد جهاز أو دائر التعديل والتحويل للإشارات الرقمية الخارجة من الحاسوب (Digital) إلى إشارات قياسية يمكن نقلها عبر وسائل الاتصال المتاحة، ويسمى هذا الجهاز أو الآلة مودم (Modem) إضافة إلى تقنيات اتصال أخرى مناسبة كالمايكروويف الأرضي أو الفضائي، عبر الأقمار الصناعية وذلك لغرض البحث بالاتصال المباشر (Searching Online)

* **مرحلة الحاسوب مع الأقراص المكتنزة أو المتراصعة (CD-ROM)**: للبحث في قواعد بيانات الأقراص المكتنزة أو المتراصعة أو كما يسميها للبعض (المليزرة) .

* **مرحلة الحاسوب مع الوسائط المتعددة (Multimédia)**:

1 - تلياني، وردة. تنظيم وتسيير مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية. (مذكرة ماستر)، في علم المكتبات: قسنطينة، معهد علم المكتبات والتوثيق. 2014. ص 20-21.

وذلك للبحث في قواعد الوسائط المتعددة بالصورة و الصوت إضافة إلى النص.

* مرحلة الحاسوب و قواعد البيانات الداخلية المحوسبة والمحول أو المودم (Modem) :

إضافة إلى تقنيات اتصال مناسبة للتراسل مع حواسيب أخرى في مكنتبات و مراكز قريبة أو بعيدة. وبناء شبكات معلومات و مكنتبات محلية (Local Area Network/ LAN) أو شبكات واسعة (Wide Area Network/WAN) وشبكات محلية أو قطاعية أو وطنية أو إقليمية، وإن عددا من هذه الشبكات لجأت إلى استثمار قواعد الأقراص المكتنزة والوسائط المتعددة في تبادل المعلومات.

* مرحلة مصادر المعلومات من خلال شبكة المعلومات العالمية الانترنت Internet :

اخذين في عين الاعتبار أن الانترنت هي قمة التطور لمختلف أنواع التكنولوجيا المذكورة ، ومنها الأقراص المكتنزة و الوسائط المتعددة.

4.2.3- مميزات مصادر المعلومات الالكترونية:

لقد كان لظهور مصادر المعلومات الإلكترونية بأشكالها المتعددة ما يضاهاى ثورة حقيقية في محاولة السيطرة على الإنتاج الفكري وكذا التحكم في مصادره قدر المستطاع، أملا في تأمين المعلومات التي يحتاجها المستفيدون بالشكل الوافي والكيفية المناسبة، ففي ظل الزحف الإلكتروني المتنامي والشبكات المتطورة ستكون هذه المصادر الحديثة المتفوق والمهيمن الرئيسي مستقبلا، نظرا لما تتميز به من خصائص يمكن تلخيصها كالآتي:

1- حداثة معلوماتها.

2- تغطيتها أكبر عدد ممكن من مصادر المعلومات من دوريات أو كتب أو تقارير أو إحصائيات أو قواعد البيانات في التخصصات الموضوعية. (1)

3- الاقتصاد في النفقات والتكاليف والتوفير في الكثير من المبالغ المالية.

1 - تلياني، ورده. المرجع السابق. ص. 21.

- 4- التوفير في مساحات المكتبة.
- 5- الإتاحة الالكترونية للمعلومات المتعددة من صور، فيديو، صوت.
- 6- النصوص الالكترونية الكاملة.
- 7- نظم الاسترجاع المتطورة. (1)
- 8- سهولة الوصول إليها عبر الكمبيوتر الشخصي والألواح الرقمية والهواتف الذكية وفي أي وقت. (2)

فمصادر المعلومات الالكترونية يتم تحديثها والإضافة إليها باستمرار وبسرعة في حين أن مصادر المعلومات التقليدية المطبوعة قديمة، ولا يتم تزويد المكتبة إلا بالقدر الضئيل منها، ولا تغطي الموضوع المطلوب تغطية واسعة، كما أن الكم الهائل من مصادر المعلومات الالكترونية يقدم للباحثين والمستفيدين القدرة على البحث عن كمية كبيرة من المعلومات بصورة أسرع من البحث اليدوي في مصادر المعلومات المطلوبة، كما أنه يمكن اكتشاف معلومات بالطرق الالكترونية لا يمكن اكتشافها بطرق البحث التقليدي عن طريق المكتبة أو المرجع المطبوعة، ويتميز البحث الالكتروني بأنه سريع ويمكن الباحث من الاتصال بأي مصدر من مصادر المعلومات كقواعد المعلومات الالكترونية في أي مكان من العالم، وطيلة أيام الأسبوع خلال أيام العطل بدلا من أن يذهب إلى مبنى المكتبة، وتلعب مصادر المعلومات المتوفرة على نطاق واسع في عملية التعليم ودعم وتنشيط برامج التعليم عن بعد، ووفرت فرص لإتمام الأبحاث العلمية حيث تشجع المراجع الالكترونية التقدم السريع في البحث والتواصل الفوري بين الباحثين والاكتشافات الجديدة. (3)

5.2.3- أهمية مصادر المعلومات الالكترونية: إن التوجه الجديد لمؤسسات المعلومات نحو اقتناء

1 - بن الطيب، زينب. تنمية مجموعات مصادر المعلومات الالكترونية بالمكتبات الجامعية: بين الواقع والتطلعات، مكتبات جامعات الشرق الجزائري نموذجاً. (أطروحة دكتوراه علوم) في علم المكتبات : جامعة قسنطينة، معهد علم المكتبات والتوثيق. 2009. ص.75.

2 - بن الطيب، زينب. المرجع السابق. ص.75.

3 - النوايسة، غالب عوض. المرجع السابق. ص. 58-59.

وبناء مجموعات مصادر المعلومات الالكترونية والاهتمام بتنظيمها وتوفير الأماكن المناسبة لحفظها وإتاحة استخدامها للمستخدمين بما يتناسب و رغباتهم واحتياجاتهم له فوائد كثيرة تعبر عن أهمية هذا النوع من مصادر المعلومات والتي يمكن ذكرها في:

- إن التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية يؤمن الإفادة الواسعة من المعلومات في موضوع متخصص أو أكثر.⁽¹⁾

- إتاحة المعلومات أمام المستخدم وخاصة الغير متوافرة على الورق أساسا.
- الاستفادة من قاعدة واسعة من المعلومات وذلك من خلال الإمكانيات التفاعلية للبحث بالاتصال المباشر والبحث في قواعد وبنوك المعلومات.

- الاقتصاد في النفقات والتكاليف التي كانت تصرف في شراء الاشتراك في التجليد أو الاقتصاد في المكان أو المساحة التي تتطلبها المصادر المطبوعة التقليدية.

- ترقى خدمات المكتبة ورضا المستخدم على خدماته نتيجة إشباع رغباته من تنوع مصادر المعلومات الالكترونية (السرعة والدقة).

- الارتقاء بوظيفة أمن المراجع التقليدية إلى اختصاصي معلومات بوصله مع قواعد البيانات وبنوك المعلومات.

- إتاحة بدائل أمام المكتبات ومراكز المعلومات للحصول على المعلومات وهناك قواعد البيانات على الخط المباشر وأقراص الليزر المكتنزة.

3.3-تقسيمات وأنواع مصادر المعلومات الالكترونية:

1.3.3-تقسيمات مصادر المعلومات الالكترونية: يمكن تقسيم مصادر المعلومات الالكترونية

وفقا للاتي:

¹ - زكي، حسين الوردی، المالكي، مجبل اللازم. مصادر المعلومات وخدمات المستخدمين في المؤسسات المعلوماتية. (د-م): الوراق لنشر والتوزيع، 2002م، ص، ص، 175-176.

أ- حسب التغطية والمعالجة الموضوعية: وتشمل على: (1)

- المصادر الموضوعية ذات التخصصات المحددة والدقيقة: وهي التي تتناول موضوعا محددًا أو موضوعات ذات الدقة مترابطة مع بعضها، كالعلوم الاجتماعية مثلا أو العلوم الطبية
- المصادر الموضوعية ذات التخصصات الشاملة: حيث تمتاز هذه المصادر بالشمولية والتنوع الموضوعي لقواعد البيانات التي تحتويها.
- مصادر المعلومات الالكترونية العامة: وتشمل توجيهاً إعلامية وسياسية ولعامّة الناس بغض النظر عن تخصصاتهم ومستوياتهم وتنقسم بدورها إلى:
 - * - مصادر المعلومات الإخبارية والسياسية (الإعلامية).
 - * - مصادر المعلومات التلفزيونية.

ب- مصادر المعلومات الالكترونية حسب الجهات المسؤولة عنها:

- وتنقسم هنا حسب المؤسسات التابعة لها حيث يمكن تقسيمها إلى فئتين هما: (2)
 - * - المصادر التابعة للمؤسسات التجارية: هدفها الوحيد هو الربح المادي وتعتبر المعلومة سلعة ويختلف الدور الذي تلعبه المؤسسة، بحيث يمكن أن تكون إما منتجة أو بائعة أو موزعة.
 - * - المصادر التابعة لمؤسسات غير تجارية: لا تهتم بالربح المادي وتهدف إلى خدمة الباحثين تشرف عليها في العادة مؤسسات ثقافية كالجوامع والمراكز العلمية.

ج- مصادر المعلومات الالكترونية حسب ما تحويه من معلومات: (3)

- يمكن تقسيمها وفق نوع المعلومات التي تحويها وهي:
 - * - المصادر البيبلوغرافية: وتضم معلومات عن المصادر الأساسية.

1 - سلطان تركي، إبراهيم. نظم المعلومات واستخدام الحاسب الآلي، دار المريخ، الرياض، 1985، ص4.

2 - النوايسة، غالب عوض. المرجع السابق. ص. 151-152.

3 - بن الطيب، زينب. المرجع السابق. ص44.

*- المصادر غير البيبلوغرافية: وهي التي تظم معلومات وتقسم هي الأخرى إلى:

- المصادر الالكترونية ذات النص الكامل.

- المصادر الالكترونية الرقمية.

- المصادر الالكترونية النصية الرقمية.

د- مصادر المعلومات الالكترونية حسب الإتاحة: (1)

وتقسم بدورها إلى:

*- مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة بالاتصال مباشر online.

*- مصادر المعلومات الالكترونية المخزنة على الأقراص المتراصة cd rom

*- مصادر المعلومات الالكترونية على الأشربة الممغطة

إضافة إلى هذه الأنواع هناك مصادر معلومات الكترونية أخرى غير المصادر الثلاثة المذكورة أعلاه: كالكتب الالكترونية، ومصادر المعلومات المتاحة على شبكة الانترنت والمكتبات الالكترونية والدوريات الالكترونية.

و- مصادر المعلومات المرجعية الالكترونية: وهي بدورها لها أهمية بارزة في التعامل مع مصادرها ومعلوماتها وتعرف على النحو التالي:

هي مصادر معلومات مرجعية متاحة على وسيط يتم التعامل معه بواسطة الحاسبات كشبكة الانترنت، وقد يكون للمصادر المرجعية

الالكترونية إصدارات مطبوعة أو قد تكون قد نشأت في شكل الكتروني مباشر.

وتشترك مصادر المعلومات المرجعية الالكترونية مع المصادر المرجعية المطبوعة في أنها مزودة بوسائل الوصول إلى المعلومات بسرعة وسهولة ولكنها تتفوق على الالكترونية، وعن طريق شبكات سواء

¹ - قنديلجي، عامر إبراهيم. عليان، رجي مصطفى. السامرائي، إيمان. المرجع السابق. ص. 28.

كانت محلية أو عالمية المصادر المرجعية المطبوعة في القدرة على الربط بين عناصر الأسئلة وتعدد بدائل أساليب البحث والاسترجاع. (1)

2.3.3- أنواع مصادر المعلومات الالكترونية:

يوجد أنواع مختلفة من مصادر المعلومات الالكترونية، ونظرا لان المكتبة الالكترونية هي الحاضنة الطبيعية و الرئيسية لكل أنواع المصادر الالكترونية، فان مثل هذه المصادر هي نفسها التي من الضروري توافرها في المكتبات الالكترونية المعاصرة، و هي كالآتي: (2)

* **الكتب الالكترونية E-Books** : وهي مصادر أصبحت تزداد مواقعها عبر الانترنت و تقدم النصوص الكاملة للكتب مع روابط للناشرين، كما يمكن تحميلها والاطلاع عليها لاحقا.

* **الدوريات الالكترونية E-Periodicals**: التي تأتي بأصول ورقية أو بأصل الكتروني فقط و تقدم خدماتها من خلال قواعد بيانات أو من خلال مواقعها المباشرة عبر الانترنت.

* **المراجع الالكترونية E-Références**: بدأت بالانتشار عبر شبكة الانترنت كبديل للكثير من المراجع الورقية مع خصائص ومزايا مصادر المعلومات الالكترونية من الصوت والصور والروابط Links و غيرها. (3)

* **الأنطروحات والرسائل الجامعية الالكترونية Di E-Thèse and assertions**: وهذا النوع من المصادر بدأ في الآونة الأخيرة بالتكاثر بشكله الالكتروني عبر الانترنت كنصوص كاملة بعدما تعودنا عليه من خلال خدمات قواعد البيانات البيبليوغرافية العالمية.

* **الفهارس الآلية للمكتبات بأنواعها المختلفة**: حيث قلصت اغلب المكتبات خدمات فهارسها التقليدية، و تحولت إلى تقديم خدمات الفهرس الآلي لمجاميعها بشكل متطور ألغى مشكلات

1 - النوايسة، غالب عوض. المرجع السابق. ص 151-152.

2 - عبد الهادي، محمد فتحي. محمود، أسامة السيد. مصادر المعلومات المرجعية المتخصصة. ط1. القاهرة: المكتبة الأكاديمية. 2002. ص. 39.

3 - قنديلجي، عامر إبراهيم. مدخل إلى علم المكتبات و المعلومات. بغداد: دار الحرية للطباعة. 1979. ص. 44.

الفهرس التقليدي نهائيا، ثم انتقلت إلى الفهارس الآلية الموحدة Automated Union Cata logs، ثم إلى الفهارس المتاحة إلى الجميع عبر شبكة الانترنت Open public Access cata logs (OPAC).

* قواعد البيانات العالمية على الخط المباشر: البيبليوغرافية منها أو ذات النص الكامل On line biliographand full text DBS Ressources: وهي الآن من أكثر المصادر الالكترونية استخداما في المكتبات (وخاصة المكتبات البحثية والجامعية) لمساعدتها في توسيع خدماتها من خلال إتاحتها للمئات والآلاف من المقالات والبحوث ووقائع المؤتمرات والصحف وغيرها من الوثائق دون الحاجة إلى اقتنائها داخل المكتبة.

* قواعد البيانات الداخلية In-Housse DBS Resource: وهي القواعد التي تقوم المكتبة بتصميمها وبنائها حسب حاجاتها، والتي يمكن لاحقا أن تتاح على الخط المباشر عبر الشبكات المختلفة، ومنها شبكة الانترنت لتقديم خدماتها. (1)

* الأقراص المبرمجة أو المكتنزة CD-Rom Ressources: وتوفر المكتبات الجامعية في العالم الكثير من مخرجات قواعد البيانات، والدوريات والكتب والمراجع الالكترونية ووقائع وبحوث المؤتمرات على هذه الأقراص، وتقدم من خلالها الكثير من خدمات المعلومات.

* الأقراص متعددة الأغراض MultiMedia Ressources: انتشر وجودها ضمن مجاميع المكتبات لما تمتاز به من إمكانات الجمع بين النص، الصورة الثابتة و المتحركة والصوت، التي تخدم تخصصات و موضوعات كثيرة.

* المصادر عبر شبكة الانترنت: ويمكن أن نطلق عليها المكتبة الافتراضية العالمية (Global virtud Library) ونقصد بها المواقع الخاصة بمؤسسات وأشخاص، ومكتبات وجمعيات وجامعات ومدارس وأندية وغيرها من مصادر معلومات بمفهومها الواسع لإشباع الحاجات المعلوماتية

1 - قنديلجي، عامر إبراهيم. المرجع السابق. ص. 44.

لطالبا، و التي من الضروري الآن على المكتبات التنبه إليها كجزء من خدماتها المعلوماتية المحوسبة المهمة عبر شبكة الانترنت، إضافة إلى محركات البحث التي أصبحت من الدقة في إنجاز طرق بحثية غاية في الدقة والتي يمكن للمستفيد أن يجد بوساطتها ما يلي رغبات بحثه. (1)

3.4- معوقات التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية وعيوبها :

3.4.1- معوقات التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية :

توجد العديد من التحديات التي تواجه الباحثين في التعامل مع التكنولوجيات الحديثة والتي تساعد في الوصول إلى مصادر المعلومات الالكترونية وخصوصا في الدول النامية مثل الدول العربية والإسلامية ومن ابرز هذه المشاكل والعراقيل نجد :

- 1-ازدياد المنافسة في هذا المجال الحيوي المتجدد حيث يتم يوميا بناء مواقع جديدة على الانترنت ومليارات الصفحات مما يسبب عبء أمام الباحثين لانتقاء ما يلي رغباتهم.
- 2-ضعف البنية التحتية في المكتبات ومراكز المعلومات وخاصة في الدول النامية والعربية خصوصا وينطبق ذلك على المعدات والأجهزة المناسبة والبرمجيات الفعالة وشبكات وتقنيات الاتصال.
- 3-ضعف البنية التكنولوجية والكوادر البشرية التي تتعامل مع الشكل الالكتروني لمصادر المعلومات والتحكم في الوسائل الحديثة والمستحدثة في التعامل معها.
- 4-الافتقار إلى المقاييس والمعايير الموحدة للتعامل مع المصادر الالكترونية.
- 5-مشاكل التعامل مع الشكل الالكتروني لمصادر المعلومات على مستوى الفهرسة والتصنيف والتكشيف والتزويد وكذلك السيطرة عليها. (2)
- 6-عدم استقرار وانتظام ظهور الأشكال الالكترونية لمصادر المعلومات وخاصة الدوريات الالكترونية.

1 - بدر ، أحمد .مصادر المعلومات في العلوم والتكنولوجيا. السعودية :الرياض، 2000.ص.38.39.

2 - النوايسة، غالب عوض. المرجع السابق.ص.66-65.

- 7- مشاكل الاستشهادات المرجعية للمصادر الالكترونية حيث يصعب تحديد عنوان المجلة أو الكتاب أو هوية المؤلف مع التنفيذ في المواقع التي توصل الباحثين إلى مثل هذه المصادر.
- 8- حاجة العديد من الباحثين إلى تحويل الشكل الالكتروني للمعلومات إلى أشكال ورقية لغرض تناقلها أو التعليق والتأشير عليها.⁽¹⁾
- 9- المعوقات والحواجز اللغوية حيث أن معظم المصادر الالكترونية هي باللغة الانكليزية واللغات الأجنبية الأخرى التي يصعب على الكثير من الباحثين العرب الاستفادة منها بشكل جيد.
- 10- مشاكل حقوق التأليف وصعوبة أو إساءة التعامل مع نقل واقتباس المعلومات.
- 11- مشكلة التقبل العلمي للشكل الالكتروني من الجانب النفسي وهذا لحصار المعلومات من قبل بعض العلماء والباحثين وكذا تحييد الكثير من الباحثين لمصادر المعلومات الورقية لسهولة التعامل معها.⁽²⁾
- 12- عدم توفير معايير وسياسات واضحة يمكن للباحثين الاعتماد عليها لتقييم المعلومات المتاحة على الانترنت للحكم على جودتها ومصداقيتها ومساعدتهم على اتخاذ القرار المناسب بالاستشهاد بها والإفادة منها.

2.4.3- عيوب مصادر المعلومات الإلكترونية:

رغم كل المحاسن التي تتمتع بها مصادر المعلومات الالكترونية، إلا انه وكغيرها من الوسائل التكنولوجية الحديثة عليها مآخذ و بعض السلبيات التي تعييبها، ومن ذلك أن هذه المصادر تحتاج إلى إلى جهاز حاسوب دائما وإلى الكهرباء، فمن دونهما لا نستطيع الإطلاع على محتوى هذه المصادر بعكس المصادر الورقية التي نستطيع حملها ومطالعتها وقتما نشاء وأينما نشاء. كما أن⁽³⁾ هذه المصادر تتطلب تكاليف عالية وإضافية لاقتناء التجهيزات و البرمجيات نتيجة تأثيرها المستمر

1 - بن الطيب، زينب. المرجع السابق. ص. 86.

2 - قنديلجي، عامر إبراهيم. عليان، رجي مصطفى. السامرائي، إيمان. المرجع السابق. ص. 416.

3 - علوة، رأفت نبيل. تكنولوجيا في علم المكتبات. عمان: مكتبة المجتمع العربي، الأردن. 2006. ص 9.

بالتقادم الالكتروني، ولعل أكثر ما يعيب هذه المصادر الحديثة تعرضها للقرصنة و انتهاك حقوق مالكيها، وكذلك مشاكل الفيروسات، كما أن لها تأثيرات سلبية على صحة مستعمليها جراء استخدامها بشكل كبير، إضافة إلى ضعف التدريب على استخدامها و التحكم فيها وهو ما يؤدي إلى ضعف التدريب على⁽¹⁾ استخدامها و التحكم فيها وهو ما يؤدي إلى تقلص شريحة مستعمليها. كما أن هذه المصادر تحتاج إلى الصيانة المستمرة، كما بات الاهتمام بالحصول على المعلومات بصورة سريعة وسهلة أمرا جعل مجتمع المستفيدين يضيقون أفقهم بحيث أصبح كل ما يهتمون به هو إرسال و استقبال المعلومة فقط وان التركيز الآن في تكنولوجيا المعلومات ينصب على فعالية المعلومات وسرعتها و ليس .على أهميتها ويطرح التلوث المعلوماتي الذي تشهده شبكة الانترنت سلبية أخرى لمصادر المعلومات الالكترونية تتمثل في كثرة المعلومات المتاحة وحرية النشر عليها.فأي كان يستطيع نشر ما يريد وكيفما يريد وسبب ذلك غياب رقابة تسيير عملية بث المعلومات على الانترنت وفق معايير واضحة ومتفق عليها، لان 90 % من المعلومات المتاحة عليها معلومات غير مهمة تدور حول التسلية و الترفيه.⁽²⁾

5.3- سبل حماية مصادر المعلومات الالكترونية.

1.5.3- حماية مصادر المعلومات الالكترونية من الجانب القانوني :

1.1.5.3-أهم التشريعات الدولية :

توجد العديد من التعريفات الخاصة بانتهاك مصادر المعلومات الالكترونية أو الجريمة الالكترونية كما هو معبر عنها في جل التشريعات الدولية ومن أهم هذه التعريفات :أنها نشاط غير مشروع موجه لنسخ أو تغيير أو حذف أو الوصول إلى المعلومات المخزنة داخل الحاسب أو التي تحول عن طريقه كما عرفت على أنها كل سلوك غير مشروع أو غير مسموح به فيما يتعلق بالمعالجة الآلية

1 - علوة، رأفت نبيل .تكنولوجيا في علم المكتبات .عمان :مكتبة المجتمع العربي، الأردن.2006. ص 9 .

2- المرجع نفسه.

الفصل الثالث: مصادر المعلومات الالكترونية وسبل حمايتها

للبينات أو نقل هذه البيانات أو هي أي نمط من أنماط الجرائم المعروفة في قانون العقوبات طالما كان مرتبطا بتقنية المعلومات أو هي الجريمة الناجمة عن إدخال بيانات مزورة في الأنظمة وإساءة استخدام المخرجات إضافة إلى أفعال أخرى تشكل جرائم أكثر تعقيدا من الناحية التقنية مثل تعديل الكمبيوتر. (1)

كما تم تعريفها من الجانب القانوني على أنها: مجموعة الأفعال و الأنشطة المعاقب عليها قانونا والتي تربط بين الفعل الإجرامي و الثورة التكنولوجية، وتعرف كذلك على أنها: نشاط جنائي يمثل اعتداء على برامج الحاسب الآلي كما أن هناك من عرفها بأنها الجريمة التي يتم ارتكابها إذا قام شخص ما باستخدام معرفته بالحاسب الآلي بعمل غير قانون.

ولقد تعددت الجرائم الالكترونية بتعدد وسائلها وأنماطها في مختلف التشريعات المقارنة خاصة في أوروبا حيث كانت هذه الدول الأكثر نضجا في العالم في التعامل مع هذه الظاهرة الإجرامية وفي مقدمتها فرنسا وبريطانيا حيث سن المشرع الفرنسي القانون رقم 19-88 الصادر في 15 كانون الثاني 1988 الخاص بالولوج في الجرائم المعلوماتية كما تضمن قانون العقوبات الفرنسي في المادة 462 فقرة 4 منه جريمة الولوج إلى نظام المعالجة الآلية أو النفاذ غير المشروع وشدد العقوبة في حالة إذا انجر عن هذا الولوج محو أو تعديل المعطيات المعالجة أليا، كما نص على تحريم إتلاف المعطيات أو تزوير المستندات المعالجة أليا أو استعمالها وعاقب عليها بعقوبة الحبس أو الغرامة، بينما في (2) بريطانيا صدر قانون إساءة استخدام الحاسوب وبدا سريانه في 29 أوت 1990 وقسم الجرائم الالكترونية إلى :

1- عاقل، فضيلة. الجريمة الالكترونية وإجراءات مواجهتها من خلال التشريع الجزائري. أعمال. المؤتمر الدولي الرابع عشر: الجرائم الالكترونية. 24-25 مارس. لبنان: مركز جيل البحث العلمي. 2017. [على الخط المباشر: زيارة يوم 20 / 01 / 2018. متاح على الرابط: < http://jilrc.com >

2- نمديلي، رحيمة. خصوصية الجريمة الالكترونية في القانون الجزائري والقوانين المقارنة. أعمال. المؤتمر الدولي الرابع عشر: الجرائم الالكترونية. 24-25 مارس. لبنان: مركز جيل البحث العلمي. 2017. [على الخط المباشر: زيارة يوم 20 / 01 / 2018. متاح على الرابط: < http://jilrc.com >

*الدخول غير المصرح به لنظام الحاسوب.

*نفس الفعل السابق له بنية ارتكاب أو تسهيل ارتكاب فعل آخر.

*التعديل أو التحويل غير المصرح به لنظام الحاسوب ومعطيائه.

واهم تصنيف للجرائم الالكترونية جاءت به الاتفاقية الأوروبية بهذا الشأن سنة 2001 وهي اتفاقية بودابست 2001 حيث قسمت هذه الجرائم إلى :

الجرائم التي تستهدف سرية وسلامة وتوفر المعلومات، الجرائم التي يكون فيها الكمبيوتر دور الوسيلة كجرائم الاحتيال والتزوير الالكتروني، الجرائم المرتبطة بالمحتوى مثل المواد الاخلاقية للأطفال، الجرائم المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية.

كما أكدت المنظمة الدولية للشرطة الجنائية الانترنت على تعزيز وتشجيع التعاون بين أجهزة الشرطة بين الدول الأعضاء لمكافحة الجريمة خاصة جرائم الانترنت، واهم الجهود في هذا المجال ما يبذله الاتحاد الأوروبي من خلال قيامه بإنشاء قوة خاصة للجرائم الالكترونية، أما في إفريقيا فقد اجتمع مجموعة من قادة الاتحاد الإفريقي مكون من 54 حكومة ووافقوا على اتفاقية الاتحاد الإفريقي المتعلقة بمجال الأمن المعلوماتي وحماية البيانات الشخصية، كما وافق مجلس وزراء الداخلية والعدل العرب في اجتماعهم بالقاهرة سنة 2010 على الاتفاقية العربية لمكافحة جرائم تقنية المعلومات. (1)

2.1.5.3- التشريع الجزائري :

المشرع الجزائري لم يعرف الجريمة الإلكترونية وإنما تبني للدلالة عليها مصطلح المساس بأنظمة المعالجة الآلية للمعطيات معتبرا أن النظام المعلوماتي في حد ذاته وما يحتويه من مكونات غير مادية محلا للجريمة ويمثل نظام المعالجة الآلية للمعطيات الشرط الأول الذي لا بد من تحققه حتى يمكن توافر أركان الجريمة استنادا إلى قانون العقوبات الجزائري المعدل والمتمم والذي لم يعرف جرائم الانترنت، بل اكتفى بالعقاب على بعض الأفعال ، تحت عنوان الجرائم الماسة بنظام المعالجة الآلية للمعطيات.

¹- المرجع السابق.

كما حاول إصدار قوانين عامة وخاصة وهياكل وأجهزة للتصدي للجرائم الإلكترونية، ويعود أسباب الاهتمام بتنظيم جرائم الانترنت من جهة تطور تكنولوجيا الإعلام أدى إلى اتساع نطاق الجريمة الإلكترونية فهي أصبحت لا تقتصر على جريمة واحدة وإنما اتسعت إلى عدة جرائم ترتكب عن طريق الهاتف وعن طريق الكمبيوتر، ولا ترتكب هذه الجريمة من طرف شخص طبيعي فقط بل تعدت إلى الشخص المعنوي ومن جهة أخرى كون القانون الجنائي التقليدي غير قادر على استيعاب الجرائم الالكترونية الحديثة ضيف إلى ذلك المحافظة على مبدأ الشرعية الجنائية، متكلاً على تعزيز التعاون بين الجهات القانونية والخبراء المتخصصين في المعلوماتية زيادة على التعاون الدولي لمكافحةها. (1)

كفل دستور الجزائر لسنة 1996 وكذا التعديل الطارئ عليه بموجب القانون المعدل له سنة 2016 حماية الحقوق الأساسية والحريات الفردية، وعلى أن تضمن الدولة عدم انتهاك حرمة الإنسان. وقد تم تكريس هذه المبادئ الدستورية في التطبيق بواسطة نصوص تشريعية أوردها قانون العقوبات والإجراءات الجنائية وقوانين خاصة أخرى والتي تحظر كل مساس بهذه الحقوق. ومن أهم المبادئ الدستورية العامة:

المادة: 44 حرّية الابتكار الفكري والفني والعلمي مضمونة للمواطن، حقوق المؤلف يحميها القانون، لا يجوز حجز أيّ مطبوع أو تسجيل أو أية وسيلة أخرى من وسائل التبليغ والإعلام إلاّ بمقتضى أمر قضائيّ، الحريات الأكاديمية وحرية البحث العلمي مضمونة، وتمارس في إطار القانون تعمل الدولة على ترقية البحث العلمي وتثمينه خدمة للتنمية المستدامة للأمة.

لقد تطرق المشرع الجزائري إلى تجريم الأفعال الماسة بأنظمة الحاسب الآلي وذلك نتيجة تأثره بما أفرزته الثورة المعلوماتية من أشكال جديدة من الإجرام مما دفع المشرع الجزائري إلى تعديل قانون بموجب القانون العقوبات رقم 04-15 المؤرخ - في 10 نوفمبر 2004 المتمم لأمر رقم- 66 - 156 المتضمن قانون العقوبات تحت عنوان المساس بأنظمة المعالجة الآلية للمعطيات ” ويتضمن هذا القسم ثمانية مواد من المادة 394 مكرر إلى 394 المادة مكرر 7.

1 - عاقل، فضيلة. المرجع السابق. ص 127.

وفي عام 2006 أدخل المشرع الجزائري تعديل آخر على قانون العقوبات بموجب قانون- رقم 06-23 المؤرخ في 20 ديسمبر 2006 حيث مس هذا التعديل القسم السابع مكرر والخاص بالجرائم الماسة بأنظمة المعالجة الآلية للمعطيات، وقد تم تشديد العقوبة المقررة لهذه الأفعال فقط دون المساس بالنصوص، الواردة في هذا القسم من القانون 04-15 وربما يرجع سبب هذا التعديل إلى ازدياد الوعي بخطورة هذا النوع المستحدث من الإجرام باعتباره يؤثر على الاقتصاد الوطني بالدرجة الأولى وشيوع ارتكابه ليس فقط من الطبقة المثقفة بل من قبل الجميع بمختلف الأعمار ومستويات التعليم نتيجة تبسيط وسائل التكنولوجيا المعلومات وانتشار الانترنت كوسيلة لنقل المعلومات. (1)

طبقا لقانون العقوبات الجزائري المعدل والمتمم والذي استحدث فيه المشرع الجزائري قسما خاصا في القسم السابع مكرر من الفصل الثالث الخاص بالجنايات و الجنح ضد الأموال تحت عنوان المساس بأنظمة المعالجة الآلية للمعطيات، وعلى هذا الأساس يمكن تصنيفها إلى مايلي:

- 1- الغش أو الشروع فيه، في كل أو جزء من منظومة المعالجة الآلية للمعطيات.
- 2- حذف أو تغيير لمعطيات المنظمة.
- 3- إدخال أو تعديل في نظام المعطيات.
- 4- تصميم أو بحث أو تجميع أو توفير أو نشر أو الاتجار.
- 5- حيازة أو إفشاء أو نشر أو استعمال المعطيات.
- 6- تكوين جمعية أشرار. (2)

القانون رقم 04-09 المؤرخ في 05 أوت 2009 الخاص بالوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال ومكافحتها :

يهدف هذا القانون إلى وضع قواعد خاصة للوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال ومكافحتها وكل ما يتعلق بالمنظومة المعلوماتية، ومقدمو الخدمات، والمعطيات المتعلقة

1 - عاقل، فضيلة. المرجع السابق. ص. 127.

2 - عاقل، فضيلة. المرجع السابق. ص. 128.

بتسيير الاتصالات الإلكترونية، من مراقبة وتفتيش المنظومات المعلوماتية عند الضرورة، وحجز المعطيات المعلوماتية، وحفظ المعطيات المتعلقة بحركة السير. على الالتزامات الخاصة بمقدمي خدمة الإنترنت وأخيرا على إنشاء مهام الهيئة الوطنية للوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال ومكافحتها.⁽¹⁾

3.1.5.1-2 هياكل التصدي للجرائم الإلكترونية:

أولا: الهيئة الوطنية للوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال:

أنشئت بموجب المادة 13 من القانون رقم 04-09 المؤرخ في 5 أوت 2009 الخاص بالوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال ومكافحتها. ومن مهام الهيئة الوطنية تفعيل التعاون القضائي والأمني الدولي وإدارة وتنسيق العمليات الوقائية، والمساعدة التقنية للجهات القضائية والأمنية مع إمكانية تكليفها بالقيام بخبرات قضائية، في حالة الاعتداءات على منظومة معلوماتية على نحو يهدد مؤسسات الدولة أو الدفاع الوطني أو المصالح الإستراتيجية للاقتصاد الوطني.

ثانيا: الهيئات القضائية الجزائية المتخصصة:

أنشئت القانون 14/04 المؤرخ في 10/11/2004 المعدل والمتمم لقانون الإجراءات الجزائية، تختص بالجرائم الماسة بأنظمة المعالجة الآلية للمعطيات طبقا للمواد 329، 37، و 40 من قانون الإجراءات الجزائية، تتمتع باختصاص إقليمي موسع طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 06/348 المؤرخ في 05/01/2006، بحيث تنظر في القضايا المتصلة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال المرتكبة في الخارج حتى ولو كان مرتكبها أجنبيا إذا كانت تستهدف مؤسسات الدولة أو الدفاع الوطني المادة 15 من القانون رقم 09/04.

1 - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. العدد 47. بتاريخ: 16 أوت 2009. ص، 8، 5.

ثالثا: المعهد الوطني للأدلة الجنائية وعلم الجرائم:

يتكون من إحدى عشرة دائرة متخصصة في مجالات مختلفة، جميعها تضمن إنجاز الخبرة، التكوين والتعليم و تقديم المساعدات التقنية، ودائرة الإعلام الآلي والالكتروني مكلفة بمعالجة وتحليل وتقديم كل دليل رقمي يساعد العدالة، كما تقدم مساعدة تقنية للمحققين في المعاينات.

رابعا: المديرية العامة للأمن الوطني :

تتصدى هذه المديرية للجريمة الإلكترونية من عدة جوانب وأولها الجانب التوعوي وهذا من خلال برمجتها لتنظيم دروس توعية في مختلف الأطوار الدراسية وكذا المشاركة في الملتقيات والندوات الوطنية وجميع التظاهرات التي من شأنها توعية المواطن حول خطورة الجرائم الالكترونية. (1)

2.5.3- حماية مصادر المعلومات الالكترونية من الجانب التقني :

يتمّ اللجوء لمجموعة من طرق الحماية من أجل الحفاظ على أمن مصادر المعلومات الالكترونية ومنها:

* طرق الحماية الماديّة: الحفاظ على جهاز الحاسوب في مكان آمن، ووضع كلمة سرّ عليه لمنع عبث المتطفلين، وأن تكون كلمة السر تحتوي على أحرف، وأرقام، ورموز، كي يصعب التنبؤ بها، وتغييرها بشكل دوري.

* استخدام الجدار الناري (Firewall): الجدار الناري هو عبارة عن جهاز، أو تطبيق يتمّ وضعه عند الخادم، وعند مصافي الشبكة، كل حسب احتياجاته. (2)

* التشفير: هناك العديد من البروتوكولات المعدة لتشفير البيانات، وتختلف درجة التعقيدات في هذا التشفير، فهناك بعض الأنظمة التي يمكن حلها بالعودة لقواعد تشفيرها، ولذلك يجب اعتماد طريقة معقدة، تصعب قدر الإمكان إمكانية إعادة النص للغته قبل التشفير، وبالطبع فإن مفتاح فكّ التشفير يمتلكه الجهاز المستقبل لهذه البيانات.

1 - عاقل، فضيلة. المرجع السابق. ص. 129.

2 - نجار، دعاء. امن المعلومات. [على الخط المباشر].. زيارة يوم 2018/03/11. متاح على الرابط: <<http://mawdoo3.com>>.

* مراقبة البيانات (Packet Sniffers): يوجد العديد من التطبيقات التي تمكن من معرفة حركة البيانات الخارجة، والداخلية إلى الشبكة، وعن طريق تحليلها يمكن التوصل للاختراقات التي حدثت لهذه الشبكة، ومعرفة مكانها. كلما زادت أهمية البيانات وسريتها، زادت الوسائل المتبعة لحمايتها، من مادية، وبرمجية، فمثلاً أجهزة الخوادم توضع في مكان محمي بشئ الطرق الفيزيائية، ومن ضمنها الحراس

إضافة إلى إمداد الأجهزة والمعدات بالتأمين المادي، استحداث أنظمة للكشف عن الاختراقات الكشف عن نقاط الضعف التأمينية والتنبيه بها من خلال استخدام أنظمة مراقبة الشبكة، إتباع سياسة النسخ الاحتياطية، تقديم الدعم والإمداد الكهربائي اللازم للأجهزة لضمان عدم انقطاعها، توسيع نطاق الوعي الأمني وتوعية المستخدمين.⁽¹⁾

3.2.5.1- أهم البرامج المضادة للفيروسات :

* برنامج "Kaspersky" يُعد من البرامج المشهورة وله عدد كبير من المستخدمين حيث يقدم أفضل مستوى حماية للكمبيوتر بكل الطرق من برامج التجسس والمالوير وأحصنة طروادة وغيرها من البرمجيات الخبيثة، يستخدم كافة الوسائل التي تجعله لا يسبب بطئ لأجهزة المستخدمين بحيث يعمل في الخلفية، كذلك البرنامج سهل الاستخدام بفضل التصميم البسيط للواجهة الرئيسية كما، يحتوي علي أداة On-Screen Keyboard لعرض كيبورد علي الشاشة وكتابة كلمات السر من خلالها.

* برنامج Avast يُعد واحد من أشهر برامج الحماية حيث يشمل قاعدة بيانات ضخمة لحذف جميع الفيروسات بكافة أنواعها من الكمبيوتر، هناك مميزات كثيرة في البرنامج تجعلك تتطرق لاستخدامه، هو القوي بين برامج الحماية المتعددة كما يتوفر من البرنامج عدة نسخ تختلف من

1 - الحيارى، إيمان. امن وحماية المعلومات. [على الخط المباشر].. زيارة يوم 2018/03/11. متاح على الرابط:

<<http://mawdoo3.com>>

حيث الخصائص فهناك نسختين يُمكن تجربتهما لمدة 30 يوم أما المجانية تشمل أيضا حماية الكمبيوتر والانترنت مع توفر أداة Browser Clean up للتخلص من اغلب مشاكل برامج تصفح الانترنت. (1)

* برنامج Avira برنامج ألماني العملاق في حماية الكمبيوتر من الفيروسات ، يأتي البرنامج مع عدة أدوات لحماية الكمبيوتر مثل جدار الحماية لمنع برامج مُعينة من الوصول للإنترنت،-Real time وأداة آخري لمنع إصابة جهازك بفيروسات الانترنت وبرامج الادوري، والمزيد من الخصائص والمميزات داخل واجهة البرنامج المصممة لتشمل كافة الخصائص والتحكم بها بسهولة.

* برنامج Bit defender من أشهر البرامج المضاد للفيروسات وحماية جهازك من القرصنة والبرمجيات الخبيثة، البرنامج لا يقدم حماية علي الحاسوب فقط بل علي تصفحك للانترنت حيث يقوم بمراقبة المواقع التي تقوم بزيارتها ويخبرك إذا كان يحتوي علي مواد تجسس أم لا، البرنامج يشمل واجهة رسومية مميزة وسهلة للتحكم كما يدعم جميع اللغات من بينها العربية ويدعم أيضا جميع أنظمة ويندوز .

* برنامج "AVG" هو برنامج لحماية الكمبيوتر من الفيروسات والمالوير وجميع أنواع الفيروسات حيث يقوم بحماية كافة الثغرات والجوانب التي يأتي منها الفيروسات كالانترنت ومفاتيح USB والبرامج التي يتم تثبيتها، كذلك يحتوي علي جدار حماية قوي لمنع البرامج من تعقب الانترنت كذلك يقوم بفحص الروابط التي تقوم بالضغط عليها أثناء تصفح مواقع الانترنت، البرنامج مجاني ولكن هناك مميزات لن تحصل عليها إلا بشراء النسخة PRO من البرنامج. (2)

إضافة إلى العديد من البرامج المضادة للفيروسات التي لا يمكن ذكرها كلها إلا أننا نوردها باختصار:

1 -محمد،عبد الرحمان. كل البرامج التي تعرفها والتي لا تعرفها. [على الخط المباشر].. زيارة يوم 2018/03/12. متاح على الرابط: <http://www.computer-wd.com> .<

2 - المرجع السابق.

Panda-Malwarebytes Eset-Nod32-Advanced system care ultimat-comodo-Microsoft Security Essentials-baidu antivirus-Webroot-antivirus BullGuard-Qihoo 360-Quick Heal Antivirus Pro.

2.2.5.3-أهم البرامج للكشف عن السرقة العلمية :

تعتبر السرقة العلمية من بين مخلفات وأثار تكنولوجيا المعلومات والعصر الرقمي، وهذا راجع إلى سوء استخدامها واستغلالها في الأعمال غير المشروعة، وسرقة جهود الغير، ولا بد في هذا المقام من التنويه إلى ما تقوم به وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من مجهودات، قصد كشف اللثام عن هذه القضية، ما دفعها إلى إصدار القرار رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016، والذي من خلاله عرفت السرقة العلمية في المادة 03 منه على أنها: "كل عمل يقوم به الطالب أو الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم، أو كل من يشارك في عمل ثابت للانتحال وتزوير النتائج أو غش في الأعمال العلمية المطالب بها، أو في أي منشورات علمية أو بيداغوجية أخرى."

- وحسب هذا القرار تعتبر العديد من الأفعال سرقة علمية ونذكر من بينها: ⁽¹⁾
- ◀ اقتباس كلي أو جزئي لأفكار أو معلومات أو نص أو فقرة أو مقطع من مقال منشور أو من كتب أو مجلات أو دراسات أو تقارير أو من مواقع الكترونية أو إعادة صياغتها دون ذكر مصدرها و أصحابها الأصليين.
 - ◀ اقتباس مقاطع من وثيقة دون وضعها بين شولتين ودون ذكر مصدرها وأصحابها الأصليين.
 - ◀ استعمال معطيات خاصة دون تحديد مصدرها و أصحابها الأصليين.
 - ◀ استعمال براهين أو استدلال معين دون ذكر مصدره و أصحابه الأصليين.

1 - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. قرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/28 يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

◀ نشر نص أو مقال أو مطبوعة أو تقرير أنجز من طرف هيئة أو مؤسسة و اعتباره عملا شخصيا.

◀ استعمال إنتاج فني معين أو إدراج خرائط أو صور أو منحنيات بيانية أو جداول إحصائية أو مخططات في نص أو مقال دون الإشارة إلى مصدرها و أصحابها الأصليين.

◀ الترجمة من إحدى اللغات إلى اللغة التي يستعملها الطالب أو الأستاذ الباحث أو الأستاذ الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم بصفة كلية أو جزئية دون ذكر المترجم و المصدر. (1)
كما تحدد المادة 35 من القرار الوزاري رقم 933، العقوبات التي يتعرض لها الطالب الذي أثبتت الأدلة المادية الثبوتية ارتكابه سرقة علمية بموجب المادة 3 أعلاه والتي لها صلة بالأعمال العلمية والبيداغوجية المطالب بها في مذكرات التخرج في كل المراحل التعليمية قبل أو بعد مناقشتها يعرض صاحبها إلى إبطال المناقشة وسحب اللقب الحائز عليه.

ويتعرض إلى نفس العقاب بموجب المادة 36 الأستاذ الباحث أو الأستاذ أستاذ الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم في كل التصرفات التي لها صلة بالأعمال العلمية والبيداغوجية المطالب بها في المذكرات والأطروحات ومشاريع البحث الأخرى والمثبتة قانونا أثناء أو بعد مناقشتها أو نشرها أو عرضها للتقييم يعرض صاحبها إلى إبطال المناقشة وسحب اللقب الحائز عليه أو وقف نشر تلك الأعمال أو سحبها من النشر، وتضيف المادة 38 للجهات المتضررة الحق في مقاضاة المرتكبين للسرقات العلمية.

وفي النهاية نشير إلى أن القرار الوزاري رقم 933 قد تطرق أيضا إلى تدابير الوقاية والرقابة من السرقة العلمية والمتمثلة في التحسيس والتوعية وتنظيم التأطير والتكوين، والحث على تأسيس قاعدة بيانات لكل الأعمال المنجزة، لاسيما رقميا واستعمال برامج معلوماتية كاشفة للسرقات العلمية.

1 -وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. المرجع السابق.

كما حث المؤسسات التعليمية على إحداث مجلس آداب وأخلاقيات المهنة الجامعية وحدد تشكيلته ووضح مهامه وطريقة عمله وإخطاره بحدوث سرقات علمية. (1)

إضافة إلى كل الجهود المبذولة من حيث التاثير والتوعية يوجد العديد من البرامج الخاصة بالكشف عن السرقة العلمية والانتحال ونذكر منها على سبيل المثال :

*البرنامج الأول *ithenticate*: ويعد أهم وأكثر البرامج مصداقية وموثوقية في كشف السرقة العلمية ويعد هذا البرنامج مخصصا لدور النشر العلمية، الباحثين، الطلاب، الأساتذة، وطلبة الماجستير والدكتوراه ويتميز هذا البرنامج بأنه يقارن البحث المقدم على 3880000 بحث، وثيقة كتاب علمي في أكثر من ثمانين ألف مجلة بحثية كما أنه يقارن البحث المقدم أيضا مع 92000000 ملخص، ومستخلص لأبحاث في قواعد البيانات وليس هذا وحسب بل أن يقوم بمقارنة البحث مقابل 450000000000 صفحة انترنت متاحة وتستخدم هذا البرنامج كبرى الجامعات العالمية كجامعة هارفارد، كامبريدج، وسالسفورد(2). كما تستخدمه دور النشر العالمية مثل Nature ، IEEE ، Springer ، Wiley BlackwellK

*البرنامج الثاني *Write Check* هو الخاص بالطلاب، وهو برنامج يعين الطلاب على تدقيق أخطائهم اللفظية في اختيار الكلمات *vocabulaire* وأخطائهم التركيبية في القواعد *grammaire* وأخطائهم الأسلوبية في التعبير *style* وأخطائهم المنهجية في التوثيق *citation* وفي كتابة المراجع أو الحواشي بالإضافة إلى تدقيق المقال ومقارنته بقواعد البيانات الموجودة في نظام البرنامج. وهو بذلك يمثل أحد الأدوات المعينة لطلاب الدراسات العليا في صياغة أبحاثهم وكتابة مقالاتهم. وهناك فئات مختلفة من الاشتراك في البرنامج للطلاب تتفاوت

1 - سلي، صبرينة. مفهوم السرقة العلمية. [على الخط المباشر]. زيارة يوم 2018/03/13. متاح على الرابط: < <http://jilrc.com> >

2 - أكاديمية. ماهو أفضل برنامج كشف سرقة النصوص العلمية. [على الخط المباشر]. زيارة يوم 2018/03/13. متاح على الرابط:

< <https://www.bts-academy.com.> >

حسب عدد المقالات التي يتم تقديمها للبرنامج، وكذلك هناك خدمة عرض نقد إضافي للورقة البحثية من معلم خبير لبيان أوجه الضعف في البحث.⁽¹⁾

* البرنامج الثالث turnitin: وهو أحد أهم برامج كشف السرقة العلمية، ويعد من البرامج المخصصة للطلاب الجامعيين، لأنه يعقد مقارنة بين مقالات الطلاب ليقوم باكتشاف الطلاب الذي سرقوا فقرات من زملائهم، كما أنه يقوم بمقارنة المقالات على محركات البحث، ويقوم هذا البرنامج بتلوين أماكن التشابه، بحيث يميز المعلم التشابه بين الطلاب والتشابه من الإنترنت.

* البرنامج الرابع plagiarisma: من أفضل الأدوات، حيث يمكن من التحقق من أصالة المحتوى لما يناهز 190 لغة بما فيها اللغة العربية، وذلك عن طريق لصق النص في مربع التحقق أو رفع الملف أو كتابة رابطته في المكان المخصص لذلك، يمكن لبلاغياريزما أيضا التحقق من غوغل سكولار الذي يحتوي على عدد مهم من المقالات، براءات الاختراع، الآراء القانونية، النشرات وكتب جوجل.⁽²⁾

1 - صلحي عبد الإله، عنتر. برامج كشف الانتحال والاستلال والسرقات العلمية. [على الخط المباشر]. زيارة يوم 2018/03/13. متاح على

الرابط: < Erreur ! Référence de lien hypertexte non valide. >

2 - اوباري، الحسين. 6من أفضل أدوات اكتشاف الانتحال العلمي. [على الخط المباشر]. زيارة يوم 2018/03/13. متاح على الرابط:

< <https://www.new-educ.com> . >

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق عرضه تتضح أهمية ومكانة مصادر المعلومات الالكترونية والدور الذي تلعبه في تلبية احتياجات المستخدمين الحاليين ذوا المهارات التقنية في التعامل معها واسترجاعها على خلاف أماكن تخزينها من وسائط متعددة ونظم رقمية- قواعد بيانات، مستودعات مفتوحة... إلخ لتحقيق الرضا لديهم لما تتسم به من سهولة وحدثة، إلا انه يجب التأكيد على ضرورة عقلنة استخدامها في إطار ما يسمح به القانون وأخلاقيات البحث العلمي هذا ما يتطلب كوادر بشرية مؤهلة علميا وفنيا على كيفية استخدام وحماية مصادر المعلومات الالكترونية المتواجدة داخل المكتبات أو التي تتيحها عبر صفحات ومواقعها الإلكترونية على شبكة الانترنت، وهذا لا يتأتى إلا من خلال برامج التكوين الأكاديمية المدعمة بمقاييس دراسية تغطي الجانب التشريعي والتقني معارف وتقنيات لحماية هذه المصادر من مختلف الاختراقات الإلكترونية ومن أخطار التعامل مع التقنية خاصة مع الطرح الغزير لبرامج وتطبيقات الأمن المعلوماتي المختلفة على الحواسيب الشخصية والهواتف الذكية الحديثة.

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات الالكترونية.

تمهيد:

تعتبر برامج التكوين في علم المكتبات أهم ركيزة أو وسيلة يمكن الاعتماد عليها في الحكم على مدى فاعلية التكوين، وتلبيته لاحتياجات الطلبة من دروس وأعمال تطبيقية وتربصات تضمن لهم مستوى تكويني يؤهلهم إلى ممارسة المهنة المكتبية وفق متطلبات السوق والعصرنة، هذا ما سنعرفه من خلال الجانب الميداني الذي قمنا فيه بعرض برامج التكوين في علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة، وتحليل المقاييس المدرسة في كل مستوى عن طريق عرض محتواها، مع مقارنة البرامج وفق التغيرات التي طرأت عليها، محاولين إبراز دور وإسهام برامج تكوين المكتبيين في حماية مصادر المعلومات الالكترونية موضوع الدراسة، مع استخلاص النتائج و تقديم اقتراحات قصد تحسين محتوى هذه البرامج وما يخدم هذا موضوع.

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات الإلكترونية.

1.4. التعريف بشعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة :

في البداية لابد من التعريف بجامعة بسكرة هذه الأخيرة التي كانت عبارة عن مجموعة من المعاهد الوطنية التي تأسست سنة 1984 تتمتع باستقلالية إدارية، بيداغوجية ومالية وتكفل هيئة مركزية بالتنسيق بينها، تحولت هذه المعاهد إلى مركز جامعي بمقتضى المرسوم رقم 92/295، المؤرخ في 07/07/1992، ثم تم فتح معاهد أخرى، وبصدور المرسوم رقم 98-219 المؤرخ في 07/07/1998 تحول المركز الجامعي إلى جامعة تضم ثلاث كليات،⁽¹⁾ ثم جاء المرسوم التنفيذي رقم 90-09 المؤرخ في 17/02/2009 الذي يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 98-219 المؤرخ في 07/07/1998 وأصبحت الجامعة تتكون من ست كليات بما فيها كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية التي انشأت وفق هذا المرسوم بعدما كانت مع كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، ويوجد مقرها بالقرب الجامعي شتمة بسكرة وتضم حاليا قسمين هما قسم العلوم الإنسانية وقسم العلوم الاجتماعية، تحتوي على العديد من الفضاءات البيداغوجية من قاعات للتدريس ومدرجات، وقاعات الانترنت والإعلام الآلي، المكتبة ومكاتب للأساتذة، قاعة كبرى لاحتضان مختلف النشاطات العلمية والفكرية.⁽²⁾

أما بالنسبة لشعبة علم المكتبات فكان اعتماد فتح التكوين ضمن مشروع مجال العلوم الإنسانية الذي انطلق في السنة الجامعية 2008/2009 حافزا لطرح مشروع التكوين في علم المكتبات والمعلومات في إطار نظام التكوين الأساسي المشترك علوم إنسانية والذي يتفرع منه إضافة إلى ذلك كل من التاريخ والإعلام والاتصال.

1- بوعافية، السعيد. التكوين في تخصص علم المكتبات والمعلومات بجامعة محمد خيضر بسكرة: نشأته، واقعه، أهدافه، تحدياته وآفاقه

المستقبلية. الملتقى الوطني حول التكوين العالي في علوم المكتبات. مخبر الدراسات والبحث حول الاعلام والتوثيق العلمي والتكنولوجي، جامعة قسنطينة 2. 13-14 مارس 2017. ص 04.

2 - الموقع الرسمي لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة. متاح على الرابط <http://fshs.univ-biskra.dz>. زيارة يوم 2018/05/09.

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات الإلكترونية.

منذ البداية كان تنظيم التكوين في إطار صيغة L.M.D في شعبة علم المكتبات تخصص تكنولوجيا وأنظمة المعلومات، والذي تغير لاحقا وفق البرامج الموحدة إلى تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتوثيق، حيث تم تقديم المشروع خلال السنة الجامعية 2009/2008 انطلاقا من الدخول الجامعي 2010/2009

- تم تقديم التكوين بالصيغة المقترحة، وفقا للمعايير المعمول بها على أربعة سداسيات مع سداسي التكوين الأساسي.

- تم هيكلة الدراسة في شكل وحدات تعليمية، بحيث تشمل كل وحدة مجموعة من المواد، تكون تحت إشراف ومسؤولية فرقة تكوين بيداغوجية، تتكفل بمتابعتها وتقييم محتوياتها.

- كل وحدة تعليمية لها وحدة قياس (الرصيد)، وهي عبارة عن قيمة متغيرة حسب أهمية الوحدة التعليمية وفقا للتخصص المدروس.

- عدد الأرصدة التي تقدم في السداسي الواحد هو 30 رصيда، بحيث يكون العدد الإجمالي للأرصدة في التكوين ككل 120 رصيда.⁽¹⁾

أما بخصوص فتح التكوين في الطور الثاني - الماستر في علم المكتبات - تم تحضير مشروع تكوين انطلاقا من تخصص تكنولوجيا المعلومات وكان ذلك في شهر مارس 2016 وتمت الموافقة عليه في الندوة الوطنية نهاية شهر أبريل 2016، فكانت الموافقة على المشروع بمثابة بعث روح جديدة للتكوين في علوم المكتبات بجامعة بسكرة رغم ضآلة الإمكانيات وكثرة التحديات، وهذا تحقيقا لرغبة كل من الأساتذة والطلبة قصد استكمال مشوارهم الدراسي بنفس الجامعة، خصوصا مع توفر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على كل الإمكانيات المادية والهياكل البيداغوجية، ومن ثم الطموح في استكمال المسار الدراسي نحو الطور الثالث - دكتوراه نظام LMD .

¹- بوعافية، السعيد. المرجع السابق. ص 06.

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات
الالكترونية.

الموارد البشرية الداعمة للتكوين في تخصص علم المكتبات بجامعة بسكرة: (1)

الرتبة	العدد الداخلي	العدد الخارجي	المجموع
أستاذ التعليم العالي	00	00	00
أستاذ محاضر أ	01	00	01
أستاذ محاضر ب	01	00	01
أستاذ مساعد أ	07	00	07
أستاذ مساعد ب	00	00	00
أخرى	00	00	00
المجموع	09	00	09

الجدول رقم 01: الموارد البشرية الداعمة للتكوين في تخصص علم المكتبات بجامعة بسكرة

الإمكانيات والتجهيزات البيداغوجية للتكوين في تخصص علم المكتبات بجامعة بسكرة (2)

الرقم	عنوان التجهيز	العدد	الملاحظات
01	قاعات الدروس	07	
02	قاعات الأعمال التوجيهية	64	الكلية ككل
03	المدرجات	06	الكلية ككل
04	المكتبات	01	600 مقعد
05	قاعات التوثيق	03	80 مقعد
06	قاعات الإعلام الآلي	04	40 مقعد لكل قاعة
07	قاعة الأساتذة	02	40 مقعد

1- بوعافية، السعيد. المرجع السابق. ص 08.

2 - الموقع الرسمي لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة. متاح على الرابط <http://fshs.univ-biskra.dz>. زيارة يوم 2018/05/09.

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات الإلكترونية.

الجدول رقم 02: الإمكانيات والتجهيزات البيداغوجية للتكوين في تخصص علم المكتبات بجامعة بسكرة

2.4 برامج التكوين لشعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة :

مرت برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة بثلاث مراحل، أين عرف تطورات على مستوى البرامج والمناهج يمكن توضيحها كمايلي :

- المرحلة الأولى من 2008 إلى 2013 وهي الفترة التي تم فيها فتح التخصص.

- المرحلة الثانية من 2013 إلى 2016 وهي فترة المراجعة والتحسين .

- المرحلة الثالثة من 2016 إلى الآن وهي مرحلة اعتماد البرامج الموحدة.

ويمكن توضيحها أكثر حسب الأطوار (الطور الأول والطور الثاني) وحسب السداسيات.

1.2.4 برامج التكوين للطور الأول (ليسانس).

1.1.2.4 برامج التكوين للسنة الثانية علم المكتبات :

كما سبق الإشارة إليه فقد مرت برامج التكوين في علم المكتبات بثلاث مراحل ففي المرحلة الأولى (2008-2013) كان برنامج السنة الثانية علم المكتبات على النحو التالي :

السداسي الرابع (1)			السداسي الثالث		
الرصيد	الحجم الساعي	وحدات التعليم	الرصيد	الحجم الساعي	وحدات التعليم
		وحدة التعليم الأساسي : اللغات التوثيقية-المكانز -			وحدة التعليم الأساسي : اللغات التوثيقية-التصنيف -

¹- بوغافية، السعيد. المرجع السابق. ص 11.

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات
الإلكترونية.

5	48		5	48	
5	56	فهرسة 2	5	56	فهرسة 1
5	48	تسويق المعلومات	5	48	علم الإحصاء
5	48	مدخل إلى مصادر تاريخ الجزائر	5	48	بيبلوغرافيا متخصصة
3	36	تاريخ الأفكار	3	36	وحدة التعليم الاستكشافية: تاريخ الأفكار
3	36	المجتمع والاقتصاد في الجزائر	3	36	مصادر تاريخ الجزائر
2	35	وحدة المنهجية : منهجية وتقنيات البحث 2	2	30	وحدة المنهجية : منهجية وتقنيات البحث 1
1	27	وحدة الثقافة العامة : الإعلام الآلي التوثيقي	1	27	وحدة الثقافة العامة : تكنولوجيا الاتصال والمعلومات والتوثيق
1	27	لغة الإنجليزية	1	27	لغة إنجليزية
30	392 ساعة	المجموع	30	392 ساعة	المجموع

الجدول رقم 03: برنامج السنة الثانية علم المكتبات 2008-2013 .

أما في المرحلة الثانية من 2013 إلى 2016 فقد أصبح على النحو التالي :

(1) السداسي الرابع			السداسي الثالث		
الرصيد	الحجم الساعي	وحدات التعليم	الرصيد	الحجم الساعي	وحدات التعليم
5	48	وحدة التعليم الأساسي : اللغات التوثيقية-المكانز-	5	48	وحدة التعليم الأساسي : اللغات التوثيقية-التصنيف-

¹- بوعافية، السعيد. المرجع السابق. ص 15.

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات
الالكترونية.

5	56	فهرسة 2	5	56	فهرسة 1
5	48	تسويق المعلومات	5	48	التسيير الالكتروني للوثائق
5	48	صناعة المعلومات	5	48	بيبلوغرافيا متخصصة
3	36	وحدة التعليم الاستكشافية : أتمتة المؤسسات التوثيقية	3	36	وحدة التعليم الاستكشافية : تكوين المستفيدين
3	36	تكنولوجيا الاتصال والمعلومات والتوثيق	3	36	تكنولوجيا الاتصال والمعلومات والتوثيق
2	30	وحدة المنهجية : منهجية وتقنيات البحث 2	2	30	وحدة المنهجية : منهجية وتقنيات البحث 1
1	27	وحدة الثقافة العامة : الإعلام الآلي التوثيقي	1	27	وحدة الثقافة العامة : الإعلام الآلي التوثيقي
1	27	لغة انجليزية	1	27	لغة انجليزية
30	392	المجموع	30	392	المجموع
	ساعة			ساعة	

الجدول رقم 04: برنامج السنة الثانية علم المكتبات 2013 – 2016.

أما بخصوص المرحلة الثالثة من 2016 إلى الآن فقد أصبح البرنامج كمايلي :

(1)		السداسي الرابع			السداسي الثالث
الرصيد	الحجم الساعي	وحدات التعليم	الرصيد	الحجم الساعي	وحدات التعليم
5	45	وحدة التعليم الأساسي : لغات التوثيق 2	5	45	وحدة التعليم الأساسي : لغات التوثيق 1

¹- نموذج مطابقة عرض تكوين ل م د ليسانس أكاديمية : تكنولوجيا المعلومات والتوثيق. جامعة محمد خيضر بسكرة. 2016-2017.

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات
الالكترونية.

5	45	المؤسسات الأرشيفية في الجزائر	5	45	علم الكتاب : تاريخ المكتوب
5	45	الببليوغرافيا والوبوغرافيا المتخصصة	5	45	مدخل الى علم الارشيف
5	45	صيانة وترميم الوثائق والمخطوطات	5	45	تنظيم وتسيير أنظمة المعلومات
2	22.5	وحدة المنهجية: مناهج وتقنيات البحث 2	2	22.5	وحدة التعليم المنهجية : مناهج وتقنيات البحث 1
2	22.5	الوصف المقنن للأوعية غير المطبوعة	2	22.5	المعايير الموحدة في المؤسسات الوثائقية
2	45	وحدات التعليم الاستكشافية 2 : تكنولوجيا المعلومات والتوثيق 2	2	45.5	وحدة التعليم الاستكشافية : تكنولوجيا المعلومات والتوثيق 1
2	22.5	المادة الاختيارية 1- نظريات الإعلام 2- الفكر الخلدوني	2	22.5	المادة الاختيارية 1- المجتمع واقتصاد في الجزائر المعاصرة 2- التراث المادي واللامادي في الجزائر
1	22.5	وحدة التعليم الأفقية : إعلام ألي توثيقي 2	1	22.5	وحدة التعليم الأفقية : إعلام ألي توثيقي 1
		لغة أجنبية 2	1	22.5	لغة أجنبية 1
30	337.5		30	337.5	المجموع
	ساعة			ساعة	

الجدول رقم : 05 برنامج السنة الثانية علم المكتبات من 2016 إلى الآن.

وإذا ما قارنا برامج السنة الثانية علم المكتبات في المراحل الثلاث، فنلاحظ تغير طفيف من حيث عدد المقاييس والحجم الساعي لكل سداسي، ففي المرحلة الأولى والثانية كان عدد المقاييس تسعة، بينما في المرحلة الثالثة أصبح عشرة مقاييس، كذلك بالنسبة للحجم الساعي حيث نجد

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات الإلكترونية.

العكس، ففي المرحلتين الأولى والثانية كان الحجم الساعي 392 ساعة، بينما في المرحلة الثالثة 337.5 ساعة أي بنقصان 54.5 ساعة في السداسي، أما بخصوص البرامج فهناك تغير بين المرحلتين الأولى والثانية حيث تم الاستغناء عن بعض المقاييس مثل مقياس علم الإحصاء وتاريخ الأفكار وإضافة مقاييس جديدة مثل مقياس أتمتة المؤسسات التوثيقية، صناعة المعلومات، كما نلاحظ تغير في الحجم الساعي لكل مقياس إذ نجد في المرحلة الأولى والثانية الحجم الساعي يتراوح بين 48 و56 ساعة بالنسبة لوحدات التعليم الأساسي وبين 27 و36 لباقي وحدات التعليم بينما في المرحلة الثالثة الحجم الساعي لوحدات التعليم الأساسي متساوي 45 ساعة ويتراوح بين 22.5 و45.5 في باقي وحدات التعليم الأخرى، أما الأرصدة ففي المرحلتين الأولى والثانية لم تتغير لكن في المرحلة الثالثة هناك تغير في وحدة التعليم الاستكشافية إذ أصبح مجموع أرصدتها 4 بدلا من 6، بخصوص المقاييس لم تتغير في المرحلة الأولى والثانية فقط استبدل مقياس تاريخ الأفكار بمقياس صناعة المعلومات، أما في المرحلة الثالثة فهناك تغيير واضح من خلال التخلي عن مقاييس عديدة لا سيما في وحدة التعليم الأساسي التي تغير فيها مقياس الفهرسة، وأضيف مقياس علم الكتاب، تنظيم وتسيير أنظمة المعلومات، كما يلاحظ إدراج ثلاث مقاييس خاصة بالأرشيف (مدخل إلى علم الأرشيف، المؤسسات الأرشيفية في الجزائر، صيانة وترميم الوثائق والمخطوطات)، وتم إدراج مادة اختيارية في وحدة التعليم الاستكشافية، كما تم في هذه المرحلة إضافة تسمية جديدة بدل وحدة الثقافة العامة فأصبحت وحدة التعليم الأفقية التي تضم مقياسين الإعلام الآلي التوثيقي واللغة الأجنبية، أما بالنسبة لتوزيع المقاييس على وحدات التعليم فنجدته تقريبا نفسه فقط في المرحلة الثالثة تم إضافة مقياس ثاني إلى وحدة التعليم المنهجية.

محتوى برامج السنة الثانية علم المكتبات :

أما بخصوص أهم العناصر التي يدرسها الطالب في كل مقياس في السنة الثانية علم المكتبات حسب المقرر الموحد الجاري العمل به فنوردها كالتالي :

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات الالكترونية.

*وحدات التعليم الأساسية :

المقياس: لغات التوثيق: طبيعة ودور لغات أنظمة المعلومات، مفهوم لغات أنظمة المعلومات (اللغات الطبيعية، اللغات التوثيقية)، أنواع لغات أنظمة المعلومات (تاريخها ودورها، اللغات التوثيقية المسبقة- نظم التصنيف، اللغات التوثيقية اللاحقة والتركيبية - المكانز)، تقديم لغات المعلومات (الحاجيات)، نظم التصنيف الموسوعية العلمية العالمية : (تصنيف ديوي العشري التصنيف العشري العالمي)، المتخصصة: مكتبة الكونغرس ،NLM، قوائم رؤوس الموضوعات قوائم المصطلحات، العلاقات ، مختلف المداخل، تقديم لغات التوثيق ، استعمال ،تكشيف. (1)

أما في السداسي الثاني فيتعلم الطالب: التكشيف تعريفه، طرقه، مراحل، أنواعه، ومنهجيته، المكانز فيات، أرشيف العائلات (الأرشيف الخاص)، أرشيف المؤسسات الاقتصادية، أرشيف الثورة التحريرية، أشكال الأرشيف، الأرشيف وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، التعريف بأهمية التكنولوجيا بالنسبة للأرشيف، تنظيم وتسيير المؤسسات الأرشيفية، مبادئ الأرشيف، معالجة الأرشيف: تكوين الأرشيف، الحفظ المؤقت، الفرز والحذف، الدفع الترتيب والترقيم، الوصف الأرشيفي.

المقياس: الببليوغرافيا والوابوغرافيا المتخصصة : يدرس في السداسي الرابع ويتطرق الى منهجية البحث الوثائقي المتخصص، الأشكال و الأنواع الببليوغرافيا والوابوغرافية في كل تخصص الإجراءات العامة التي يجب إتباعها بهدف الاستفادة المثلى من بنوك و قواعد المعطيات المتخصصة و مواقع الويب الببليوغرافية المتخصصة، تقييم أهم المصادر الأساسية للمعلومات وكيفية استعمالها أو كيفية مساءلتها، تطبيقات على بعض الميادين المعرفية المتخصصة.

المقياس: صيانة وترميم الوثائق والمخطوطات: يدرس في السداسي الرابع ويتناول تاريخ لمخطوط

1- نموذج مطابقة عرض تكوين ل م د ليسانس أكاديمية : تكنولوجيا المعلومات والتوثيق. جامعة محمد خيضر بسكرة. 2016-2017. ص79.

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات الإلكترونية.

أهمية الوثائق والمخطوطات، أنواع الوثائق، تصنيف المخطوطات، الخط العربي وأنواعه فهرسة المخطوط، تحقيقه، صيانة وترميم الوثائق والمخطوط، الوسائل العلمية للصيانة والترميم، رقمته الوثائق والمخطوطات الأساليب و الإجراءات حفظ الوثائق والمخطوطات الأساليب والإجراءات

المقياس: علم الكتاب(تاريخ المكتوب): يدرس في السداسي الثالث ويهدف المقياس في المرحلة الأولى إلى دراسة تاريخ النص المكتوب منذ ظهوره، كما يتطرق لتقنيات إنتاجه وحفظه وتوزيعه مع التأكيد على أهمية دور النص المكتوب في تطوير المجتمعات، المرحلة الثانية : يهتم المقياس بدراسة النص المكتوب في العصر الحاضر، المرحلة الثالثة : فإنها تخصص لدراسة الأساليب وتقنيات التقييم والقياسات الكمية الخاصة بعلم المكتبات. (1)

المقياس: مدخل إلى علم الأرشيف: يدرس في السداسي الثالث، نظرة عامة حول الأرشيف، نشأة الأرشيف و الأرشيف الوسيط، تعريف الأرشيف قيد التكوين، وضعية الأرشيف قيد التكوين تسيير الوثائق الجارية مشاكل التخزين و الحفظ، قيمة الوثائق، تنظيم و تسيير الوثائق الوسيطة بناية الأرشيف.

المقياس: تنظيم وتسيير أنظمة المعلومات: يدرس في السداسي الثالث، مدخل عام بعض المفاهيم الأساسية في القانون الإداري، مصادر القانون الإداري، مفاهيم تطبيق القانون الإداري تطور الفكر الإداري: النظريات والاتجاهات الفكرية، المفاهيم الأساسية للإدارة العلمية: تعريفها وظائفها، مبادئ توظيفها في أنظمة المعلومات، التسيير الفني والإداري والمالي لأنظمة المعلومات تقييم نشاط أنظمة المعلومات، دراسة بعض النماذج الدولية الرائدة في أنظمة المعلومات.

***وحدات التعليم المنهجية :**

المقياس: مناهج وتقنيات البحث: مدخل إلى علم المناهج، مصطلحات علم المناهج، مفهوم

¹- نموذج مطابقة عرض تكوين ل م د ليسانس أكاديمية : تكنولوجيا المعلومات والتوثيق. جامعة محمد خيضر بسكرة. 2016-2017. ص80-

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات الإلكترونية.

العلم و البحث العلمي، البحث وطرائقه خلال العصور القديمة ، البحث وطرائقه خلال العصر الوسيط ،الوصفية/ التجريبية عند علماء الإسلام، نشأة المنهج العلمي في القرن 17م بأوروبا القطيعة المعرفية والمنهجية في ميدان البحث العلمي، ابستمولوجية البحث العلمي الحديث، وفي السداسي الرابع : خطوات المنهج العلمي، أنواع البحوث العلمية، كيفية تصميم البحث العلمي تقنيات تقييد الإحالات والهوامش.

المقياس : المعايير الموحدة في المؤسسات الوثائقية: يدرس في السداسي الثالث ويتناول النبذة التاريخية، أنواع الوثائق والمعايير الخاصة بكل منها، أنواع الفهرسة ومختلف مستويات الوصف أتمنة الفهارس ومعيار شكل MARC, UNIMARC، المونوغرافيات.

المقياس: الوصف المقنن للأوعية غير المطبوعة: يدرس في السداسي الرابع ويتناول مداخل الهيئات، المؤتمرات، المنشورات الدورية، المواد السمعية البصرية، المواد الخرائطية الملصقات والمطويات، المصغرات الفيلمية، المخطوطات، ترتيب الفهارس

*وحدات التعليم الاستكشافية :

المقياس: تكنولوجيا المعلومات والاتصال: مدخل عام، تاريخ إيصال المعارف و التطورات الإلكترونية، أسس تكنولوجيا المعلومات: الإعلام الآلي ، الاتصالات، البرمجيات، مجتمع المعلومات خصائصه ومميزاته، مصادر المعلومات الإلكترونية، خدمات الاتصال التكنولوجية: مواقع الويب بشتى أنواعها ومختلف الشبكات الاجتماعية الحديثة، الفضاء المعلوماتي العربي، خيارات الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في أنظمة المعلومات، تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في أنظمة المعلومات، تكنولوجيا المعلومات وتحديات المجتمع الرقمي، وفي السداسي الرابع يدرس الطالب دور المكتبات في بناء و تطوير الاقتصاد الرقمي، المكتبات الرقمية، الإلكترونية و الافتراضية، مراحل إنشاء مكتبة افتراضية، البرامج مفتوحة المصدر، إدارة مشاريع المكتبات الافتراضية، المكتبات الافتراضية في الوطن العربي، دور الويب في التسويق لخدمات المكتبات الافتراضية.

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات الالكترونية.

المقياس: المجتمع والاقتصاد في الجزائر المعاصرة: يدرس في السداسي الثالث كمقياس

اختياري وفيه تعاريف أساسية، مراحل تطور المجتمع والاقتصاد الجزائري، الإصلاحات الاقتصادية وأثرها علي الحياة الاجتماعية ، الاقتصاد المبني علي المعرفة ،الرهانات والآفاق المستقبلية،تطور التركيبة السكانية،تطور التركيبة الاجتماعية الاقتصاد الاستعماري و تأثيراته، تطور الاقتصاد،الحكم الراشد وأخلاقيات المهنة ،تطور منظومة الحكم وأثرها على الأخلاق والآداب العامة، تطور التعليم في المجتمع الجزائري، قضية المرأة.⁽¹⁾

المقياس: التراث المادي واللامادي: يدرس في السداسي الثالث كمقياس اختياري ويضم مدخل عام: التراث الثقافي وعلاقته بالتنمية في المجتمع، التراث المادي : التعريف والأنواع الموجودة في الجزائر، الإنسان والتراث المادي، التراث المادي والمحافظة على الهوية، إدارة التراث المادي، التراث اللامادي: التعريف والأنواع الموجودة في الجزائر، المنظمات الوطنية والدولية المهتمة بالتراث المادي واللامادي، التجارب الدولية للحفاظ على التراث المادي واللامادي، طرق وأساليب المحافظة على التراث المادي واللامادي وآليات تثمينه.

المقياس: نظريات الإعلام: تدرس في السداسي الرابع كمقياس اختياري وتحتوي تقديم عام وتعريف للاتصال، نماذج الاتصال وحواجز وأنواعه، اللغة والاتصال، دراسة قيمة المعلومات،حفظها داخل الجماعات،تحويل المعلومات العلمية والتقنية،نظريات الاتصال الجماهيري،الخبر الإعلامي،النظريات المفسرة،النظريات السلوكية، النظريات السوسيو -سيكولوجية السوسولوجية.

المقياس: الفكر الخلدوني: تدرس في السداسي الرابع كمقياس اختياري وتتناول ابن خلدون حياته والعوامل المؤثرة في شخصيته وفكره، مراحل تاريخ حياة ابن خلدون: التقسيم التاريخي التقسيم

¹ - نموذج مطابقة عرض تكوين ل م د ليسانس أكاديمية : تكنولوجيا المعلومات والتوثيق. جامعة محمد خيضر بسكرة. 2016-2017. ص86.

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات الإلكترونية.

الموضوعي، التعريف بمقدمة ابن خلدون: كتاب العبر، الصول المخطوطة لمقدمة ابن خلدون، المقدمة التاريخية لابن خلدون، التاريخ والعمران: التاريخ والعمران البشري، حركة التاريخ، الدولة والعصبية، الفكر الخلدوني: في حقل الفكر الاجتماعي، الفكر الخلدوني: في حقل الفكر التاريخي

*** وحدات التعليمية الأفقية :**

المقياس: إعلام آلي توثيقي: الأتمتة: التعريف، الأهداف، الإيجابيات، كيفية التطبيق، العتاد اللازم، المستخدمين والأتمتة برمجيات التسيير الوثائقي وأنواعها وخدماتها، البرمجيات الجاهزة والاختيارية، إيجابياتها وسلبياتها الملفات، التسجيلية، الحقل، أنماطه وأبعاده، قاعدة المعطيات بنك المعلومات، أتمتة السلسلة الوثائقية العمل اليدوي وسلبياته، العمل الآلي وإيجابياته، أتمتة المكتبات، اختيار البرمجيات حسب التطبيقات المطلوبة، استخدام نماذج للبرمجيات الجاهزة، أتمتة السلسلة الوثائقية البرمجيات أتمتة المكتبات.

المقياس: لغة أجنبية (فرنسية-إنجليزية): المبادئ الأساسية في اللغتين قصد تمكين الطالب من التعامل مع المراجع والوثائق باللغات الأجنبية الأخرى في تخصصهم وتمكينهم من استعمال هذه المراجع في بحوثهم العلمية. (1)

من خلال العرض السابق للمقاييس المدرسة في السنة الثانية علم المكتبات وبالعودة إلى المراحل الأولى نجد أن البرامج معدة لتلقين الطالب أساسيات علم المكتبات فنلاحظ أن معظم المقاييس تعتبر كمدخل إلى علم المكتبات مثل الفهرسة، اللغات التوثيقية، الببليوغرافيا، إضافة إلى محاولة تعريف الطالب بمصادر التاريخ الوطني، أما في المرحلة الحالية تم تطوير البرامج نوعا ما، وإدخال مقاييس تتماشى مع التكنولوجيا الحديثة وتكنولوجيا المعلومات مثل مقياس تكنولوجيا المعلومات والتوثيق، مع الإبقاء على الركائز الأساسية لعلم المكتبات، وإعطاء الأرشيف حصة معتبرة بمجموع

¹ - نموذج مطابقة عرض تكوين ل م د ليسانس أكاديمية : تكنولوجيا المعلومات والتوثيق. جامعة محمد خيضر بسكرة. 2016-2017. ص 88.

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات الإلكترونية.

مقياس في السداسي الثالث ومقياسين في السداسي الرابع، وفتح مجال الاختيار للطالب من خلال مادة اختيارية في وحدة التعليم الاستكشافية ليدرس ما يلاءم رغباته وقدراته.

إلا أن جل هذه المقاييس لا تخدم حماية مصادر المعلومات الإلكترونية بطريقة مباشرة، عدا مقياسي الإعلام الآلي التوثيقي، وهذا من خلال ما يحتويه من عناصر مثل البرمجيات وكل ما يتعلق بها، وكيفية استخدامها في أتمتة العمليات المكتبية، هذا حتما سيؤدي إلى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية وبالتالي معرفة مميزاتها وسبل الحفاظ عليها وحمايتها.

كذلك مقياس تكنولوجيا المعلومات والتوثيق فمن بين العناصر المدرسة به، مصادر المعلومات الإلكترونية، تعريفها وأنواعها وكيفية الحصول عليها واستخدامها وطرق حمايتها، وبالتالي هو المقياس الوحيد الذي يخدم حماية مصادر المعلومات الإلكترونية بطريقة مباشرة .

لهذا نرى انه من الأفضل لو تم التركيز بصفة أكبر على مصادر المعلومات الإلكترونية في هذه المرحلة (السنة الثانية علم المكتبات) كون الطالب يعتمد في مساره الدراسي بشكل كبير على هذه المصادر، لاسيما مع التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا المعلومات، وهذا من خلال انجاز البحوث وتحضير الدروس، لذا من الضروري أن يكون على دراية بكيفية التعامل معها لاستغلالها الاستغلال الأمثل، ومن ثمة الحفاظ عليها وتعلم طرق حماية هذه المصادر المهمة.

2.1.2.4 برامج التكوين للسنة الثالثة علم المكتبات :

تبعاً للمراحل الثلاث التي مرت بها برامج التكوين في علم المكتبات جاءت المرحلة الأولى

(2008-2013) لبرنامج السنة الثالثة علم المكتبات على النحو التالي :

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات
الإلكترونية.

السداسي السادس			السداسي الخامس		
الرصيد	الحجم الساعي	وحدات التعليم	الرصيد	الحجم الساعي	وحدات التعليم
		وحدة التعليم الأساسي			وحدة التعليم الأساسي
5	48	التحليل الوثائقي والاستخلاص	5	48	التحليل الوثائقي والاستخلاص
5	56	الفهرسة الإلكترونية	5	56	الفهرسة الإلكترونية
5	48	فنيات وتقنيات الأرشيف	5	48	علم الأرشيف
5	48	البيبلوجيا	5	48	البيبلوجيا
		وحدة التعليم الاستكشافي			وحدة التعليم الاستكشافي
3	36	شبكات المعلومات	3	36	شبكات المعلومات
3	36	تقييم أنظمة المعلومات	3	36	تقييم أنظمة المعلومات
		وحدة المنهجية	2	36	المكتبات الرقمية والنشر الإلكتروني
3	30	تربص ميداني أو مذكرة تخرج			وحدة الثقافة العامة
		وحدة الثقافة العامة	1	27	علم النفس الاجتماعي
1	27	لغة إنجليزية	1	27	لغة أجنبية

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات
الإلكترونية.

30	329	المجموع	30	362	المجموع
----	-----	---------	----	-----	---------

الجدول رقم 06: برنامج السنة الثالثة علم المكتبات 2008-2013.

أما في المرحلة الثانية من 2013 إلى 2016 فقد أصبح على النحو التالي :

السداسي السادس			السداسي الخامس		
الرصيد	الحجم الساعي	وحدة التعليم	الرصيد	الحجم الساعي	وحدة التعليم
		وحدة التعليم الأساسي			وحدة التعليم الأساسي
5	48	التحليل الوثائقي والاستخلاص	5	48	التحليل الوثائقي والاستخلاص
5	56	الفهرسة الإلكترونية	5	56	الفهرسة الإلكترونية
5	48	فنيات وتقنيات الأرشيف	5	48	علم الأرشيف
5	48	سياسة تنمية المجموعات	5	48	مباني المؤسسات الوثائقية
		وحدة التعليم الاستكشافي			وحدة التعليم الاستكشافي
3	36	شبكات المعلومات	3	36	شبكات المعلومات
3	36	تقييم أنظمة المعلومات	3	36	تقييم أنظمة المعلومات
		وحدة المنهجية	2	36	المكتبات الرقمية والنشر الإلكتروني

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات
الإلكترونية.

3	30	تربص ميداني وإعداد التقرير			وحدة الثقافة العامة
		وحدة الثقافة العامة	1	27	حقوق التأليف الرقمية
1	27	لغة إنجليزية	1	27	لغة أجنبية
30	329	المجموع	30	362	المجموع

الجدول رقم 07: برنامج السنة الثالثة علم المكتبات 2013-2016.

أما بخصوص المرحلة الثالثة من 2016 إلى الآن فقد أصبح البرنامج كمايلي :

السداسي السادس			السداسي الخامس		
الرصيد	الحجم الساعي	وحدة التعليم	الرصيد	الحجم الساعي	وحدة التعليم
		وحدة التعليم الأساسي			وحدة التعليم الأساسي
	45	تقييم مواقع الويب والويومترية	5	45	الأرشفة الإلكترونية
	45	تطبيقات الانترنت : الوصول الحر للمعلومات والأرشيفات الحرة	5	45	النشر الإلكتروني
	45	التسيير الإلكتروني للوثائق	5	45	تطبيقات الانترنت : الويب 2.0
	45	تقييم أنظمة المعلومات	5	45	التسويق عبر الانترنت
		وحدة التعليم المنهجية			وحدة التعليم المنهجية
	45	تطبيقات الرقمنة في أنظمة المعلومات	3	45	منهجية وأدوات البحث
		تدريب ميداني (تربص)	2	45	معالجة المعلومات والوصف المقنن للسائط الإلكترونية

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات
الإلكترونية.

وحدة التعليم الاستكشافي		وحدة التعليم الاستكشافي	
45	النشر وحقوق التأليف (بكل أنواعها)	2	45.5
22.5	إدارة المخاطر في أنظمة المعلومات	2	22.5
وحدة التعليم الأفقية		وحدة التعليم الأفقية	
22.5	المخدرات والمجتمع	1	22.5
22.5	لغة أجنبية		
30	المجموع	30	360
5			

الجدول رقم 08: برنامج السنة الثالثة علم المكتبات من 2016 إلى الآن.

إذا ما لاحظنا برنامج السنة الثالثة علم المكتبات في المرحلتين الأولى والثانية فإننا لا نجد فرقا كبيرا أو اختلاف، تقريبا نفس المقاييس في السداسي الخامس والسادس، مع تغير طفيف في تسمية بعض المقاييس، مثلا مقياس الأرشيف في السداسي الخامس أصبح باسم فنيات وتقنيات الأرشيف في السداسي السادس في كلا المرحلتين (الأولى والثانية)، كما نلاحظ تم إضافة وحدة المنهجية بمقياس واحد في السداسي السادس، وكان في المرحلة الأولى اختيار بين تربص ميداني أو مذكرة تخرج، ليصبح في المرحلة الثانية إجباري إجراء تربص ميداني وإعداد تقرير، كما استغني عن مقياس البيبلولوجيا في المرحلة الثانية، وتعويضه بمقياس مباني المؤسسات الوثائقية، هذا الأخير الذي عوض في السداسي السادس بمقياس سياسة تنمية المجموعات، أيضا هناك نقص في عدد المقاييس في كلتا المرحلتين بين السداسي الخامس والسادس، إذ في الخامس تسعة مقاييس وفي السادس ثمانية مقاييس فقط، ويبقى نفس الحجم الساعي في المرحلتين مع اختلاف في السداسيين، إذ نجد هناك

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات الإلكترونية.

362 ساعة في السداسي الخامس و329 ساعة في السداسي السادس، مع تسجيل نقص ب 22.5 ساعة .

أما المرحلة الثالثة فهناك تغيير جذري للمقاييس، تقريبا كلها جديدة وتخدم بشكل كبير الجانب الإلكتروني وتكنولوجيا المعلومات، مثل مقياس الأرشفة الإلكترونية، النشر الإلكتروني، التسيير الإلكتروني للوثائق، وفي هذه المرحلة تم اعتماد تسعة مقاييس موزعة على أربعة وحدات تعليم أربعة مقاييس كوحدة تعليم أساسية، مقياسين كوحدة تعليم منهجية، مقياسين كوحدة تعليم استكشافية، ومقياس واحد كوحدة تعليم أفقية، وتتمثل في اللغة الأجنبية، ولإشارة أن كل المقاييس تظم دروس وأعمال موجهة أو أعمال تطبيقية، ماعدا مقياس نظرية الانسقة المعلوماتية فهو عبارة عن محاضرة، وكذلك مقياس اللغة الأجنبية أعمال موجهة فقط.

إلا أن هناك اختلاف في الحجم الساعي إذ في السداسي الخامس نجد 360.5 ساعة، بينما في السداسي السادس 337.5 ساعة فقط أي بنقص يساوي 23 ساعة، وهو تقريبا نفس النقص الموجود في المرحلتين الأولى والثانية.

محتوى برامج السنة الثالثة علم المكتبات :

أما بخصوص أهم العناصر التي يدرسها الطالب في كل مقياس في السنة الثالثة علم المكتبات حسب المقرر الموحد الجاري العمل به فهي كالتالي :

*وحدات التعليم الأساسية: في السداسي الخامس .

المقياس: الأرشفة الإلكترونية: تتناول المواضيع التالية، تعريف الأرشفة الإلكترونية، حفظ الوثائق الإلكترونية، تنظيم وإدارة الوثائق الإلكترونية، النظم الإلكترونية لإدارة الوثائق، تحويل الوثائق الإلكترونية للمركز، أمن المعلومات والحفظ الاحتياطي، برامج الأرشفة الإلكترونية، خصائص برامج الأرشفة الإلكترونية.

المقياس: النشر الإلكتروني: ماهية النشر الإلكتروني ولحمة تاريخية عنه، دوافع ومسببات

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات الإلكترونية.

ظهوره ومميزاته، طرق النشر الإلكتروني ومستلزماته، معوقات النشر الإلكتروني الملكية الفكرية: أسسها ومبادئها وحقوق التأليف الرقمية، متطلبات حماية حقوق التأليف الرقمية، حماية الملكية الفكرية للمصنفات الإلكترونية اتفاقيات حماية حقوق التأليف الرقمية، آفاق النشر الإلكتروني وحقوق التأليف الرقمية. (1)

المقياس: تطبيقات الانترنت الويب 2.0: يدرس الطالب من خلاله المحاور التالية، تعريف مكتبات 2.0. و المبادئ الأساسية لها، مبادئ مانسيز للمكتبات 2.0، مشاركة المستفيد، الوسائط المتعددة، التشابك الاجتماعي والإبداع، مبادئ شاد وميلار لمكتبة 2.0، إنتاج نظم مرنة، تأثيرات خصائص مكتبة 2.0، التوصيف الوظيفي، المسميات الوظيفية.

المقياس: التسويق عبر الإنترنت: يتناول المحاور، تعريف التسويق، تسويق الخدمات، خصائص جودة الخدمات، التسويق عبر الانترنت، الإستراتيجية التسويقية، البحث التسويقي، خصائص الخدمات والمنتجات، التجارة الإلكترونية: مواقع الويب التجارية، الموزعين التجاريين للمعلومات.

أما في السداسي السادس فمحتوى المقاييس كمايلي :

المقياس: تقييم مواقع الويب والويومترية: دوافع إنشاء موقع ويب، تصور تصميم موقع ويب أصناف مواقع ويب، خصائص تقييم مواقع ويب، تطبيق تقنية التقييم على مواقع المكتبات الجامعية، تطبيق تقنية التقييم "TEMESIS" على المواقع، الرؤية والتصميم، التقنية، المحتوى والخدمات.

المقياس: تطبيقات الإنترنت والوصول الحر للمعلومات والأرشفات الحرة: مفهوم الوصول الحر للمعلومات وظروف إنشائه، مبادرات الوصول الحر، أدوات الوصول الحر، دوريات الوصول الحر معوقات الوصول الحر للمعلومات، الأرشفات الرقمية: التعريف والخصائص.

المقياس: التسيير الإلكتروني للوثائق: إدارة الوثائق الإلكترونية، EDM الإداري، EDM

الوثائقية، مكونات نظام GED، البنية التحتية العامة، شبكة الكمبيوتر، الأجهزة والبرمجيات

1- نموذج مطابقة عرض تكوين ل م د ليسانس أكاديمية : تكنولوجيا المعلومات والتوثيق. جامعة محمد خيضر بسكرة. 2016-2017. ص 88.

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات الإلكترونية.

الجاهزة، الحصول على المستندات في حل GEIDE، إعادة نشر البحث للمعلومات والوثائق في نظام جيد، أدوات التبادل، سير العمل، دعم التبادل.

المقياس: تقييم أنظمة المعلومات: دورة تحويل المعلومات، دورة مصالح المعلومات، أصناف احتياجات المعلومات، مستويات التقييم ومعايير مراحل ودوافعه، طرق التقييم وتقسيمات تقييم المقننات، الأساليب الأكثر شيوعاً في التقييم، تقييم الفعالية وعلاقات التكلفة - الفعالية والتكلفة تقييم المصالح التقنية وعوامل الوقت والتكلفة، فعالية العمليات، تأثير المصالح التقنية على المصالح العامة، تقييم العلاقة تكلفة - فعالية، دراسات العلاقة فعالية - أولوية، التقييم على المستوى الوطني والدولي، تقييم نظام دولي، تقييم نظام وطني، دور المؤشرات الإحصائية، تحليل احتياجات وطلبات أنظمة المعلومات، تقنيات التقييم المطبقة في أنظمة المعلومات، لوحة القيادة. مميزاتا، متطلباتها، مؤشراتها، مستويات الاعتماد على المؤشرات، تقنيات التقييم الكلي، تقنية ORR تقنية Humburg، تقنيات التعليم الجزئي، تقنية Morse،/تقنية Saracevic.

*وحدات التعليم المنهجية: في السداسي الخامس .

المقياس: منهجية وأدوات البحث: أنواع وتصنيفات المعلومات، مناهج البحث عن المعلومات البحث عن المعلومات عبر الإنترنت، إستراتيجية البحث على الإنترنت، أدوات البحث على الإنترنت، نتائج البحث على الإنترنت.

المقياس: معالجة المعلومات والوصف المقنن للوسائط الإلكترونية: كيف تستشهد بوثيقة إلكترونية، تحديد المعلومات على الإنترنت: فهرسة وفهرسة الموارد على شبكة الإنترنت العالمية قسيمة دخول المورد الإلكتروني: Z44-082 الموسع لاف نور ديسمبر سنة 1999، الوثائق الإلكترونية: مراجع بليوغرافية لموقع ويب: معايير Z 44-005-2 في فبراير 1998، المعلومات والتوثيق، المراجع

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات الإلكترونية.

الببليوغرافية - الجزء 2: الوثائق الإلكترونية، الوثائق الكاملة أو أجزاء من الوثائق المراجع الببليوغرافية: الكتابة والقراءة.

أما في السداسي السادس فيدرس الطالب المقاييس التالية :

المقياس: تطبيقات الرقمنة بأنظمة المعلومات: تعريف الرقمنة، فوائدها، متطلباتها: التخطيط لأجهزة و البرمجيات، العنصر البشري المؤهل، الموارد المالية، الرقمنة في المكتبات و الأرشيف الأهداف والمراحل الفنية، تقنيات و إجراءات الرقمنة، أشكال الملفات المرقمنة أمن المعلومات المرقمنة. (1)

المقياس: تدريب ميداني: حصص تدريبية بالمؤسسات الوثائقية خلال يوم واحد في الأسبوع على أن يشرف على هذه الحصص أساتذة يتابعون ويوجهون الطلبة خلال مدة التبرص التي لاتقل على شهرين، يتم التقييم تحت إشراف مسؤول التبرص في المؤسسة و يركز على ما يلي، القدرات التقنية والتنظيمية للطلاب، القدرة على الاندماج في عالم المؤسسة، القدرة على الاندماج في الفريق لتحقيق الأهداف الواردة في مشروع التبرص.

***وحدات التعليم الاستكشافية:** في السداسي الخامس.

المقياس: الحوكمة وأخلاقيات المهنة: الحكم الرشيد، تعريف المفهوم، المكونات الرئيسية للحكم الرشيد، إحلال الديمقراطية، الأنظمة الانتخابية، اللامركزية، مبادئ وقواعد الحكم الرشيد، مكافحة ظاهرة الفساد، مظاهر الفساد الإداري والمالي وأسبابه وأثاره، محاربة الفساد من طرف الهيئات والمنظمات الدولية والمحلية، أخلاقيات المهنة.

المقياس: نظرية الأنساق المعلوماتية: نظرية الأنساق المفاهيم والمبادئ والأسس، مكونات النسق أنواع الأنساق، المغلقة والمفتوحة، خصائص الأنساق، التحليل السيستيمي، المنظور النسقي

¹- نموذج مطابقة عرض تكوين ل م د ليسانس أكاديمية : تكنولوجيا المعلومات والتوثيق. جامعة محمد خيضر بسكرة. 2016-2017. ص 88.

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات الالكترونية.

الإيكولوجي، الخدمة الاجتماعية ، العلاقات العام.

أما في السداسي السادس فيدرس الطالب :

المقياس: النشر وحقوق التأليف(بكل أنواعها): النشر الالكتروني وأدواته، الفرق بين النشر الالكتروني و النشر التقليدي، أهداف النشر الالكتروني، مجالاته وتقسيماته ، تجهيزات النشر الالكتروني وطرقه مزايا و عيوب النشر الالكتروني، القرصنة، ظهور وتطور حقوق المؤلف، الملكية الفكرية أسسها و مبادئها، حقوق التأليف الرقمية، النصوص التشريعية الخاصة بحقوق المؤلف في الجزائر، متطلبات حماية حقوق التأليف الرقمية، أساليب حماية الملكية الفكرية، اتفاقيات حماية حقوق التأليف الرقمية، حماية الملكية الفكرية للمصنفات الالكترونية، آفاق النشر الالكتروني و حقوق التأليف الرقمية.

المقياس: إدارة المخاطر في أنظمة المعلومات: تعريف إدارة المخاطر، المقاربات التاريخية للمفهوم المقاربات النظرية، عملية إدارة المخاطر، المناهج والأدوات، الأنواع وطرق الوقاية، المخاطر المعلوماتية، المناهج والأدوات، الأنواع وطرق الوقاية.

***وحدات التعليم الأفقية:** في السداسي الخامس.

المقياس: لغة أجنبية: دراسة النص مع التطوير الهيكلي، مراجعة وتوحيد القواعد، التأكيد على كفاءة الاتصال.

أما في السداسي السادس.

المقياس: المخدرات والمجتمع: تعريف المخدرات : توضيح مفهومها لغة واصطلاحا ، أنواعها وتصنيفاتها، خصائص المخدرات ومميزاتها، الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى تعاطي المخدرات : التعرض إلى مختلف المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والثقافية والتي تدفع بالفرد إلى الإقبال على المخدرات، سبل الوقاية والعلاج : التعرض إلى مختلف الاستراتيجيات المعتمدة من قبل

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات الالكترونية.

الدولة للتقليص من وجود هذه الظاهرة داخل المجتمع الجزائري، دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية ووسائل الإعلام للتصدي إلى هذه الظاهرة، الجهود التشريعية الجزائرية في مجال جرائم المخدرات.

المقياس: لغة أجنبية: دراسة النص مع التطوير الهيكلي، مراجعة وتوحيد القواعد، التأكيد على كفاءة الاتصال.

من خلال عرضنا لبرامج السنة الثالثة علم المكتبات في المراحل الثلاث نجد أنها تغطي احتياجات الطالب في ميدان تخصصه وهذا لمامستها لكل المواضيع من تكنولوجيا المعلومات وأرشيف وتسيير المؤسسات الوثائقية بصف عامة، إضافة إلى العمليات المكتبية الفنية مثل الفهرسة الالكترونية والاستخلاص وحقوق التأليف، وبهذا يكون الطالب في نهاية مرحلة تعليمه الأولى حصل على ما يمكنه من التوجه إلى الحياة العملية أو مواصلة مشواره الدراسي بكل ثقة.

إلا أن جل المقاييس ورغم كونها تتناول تكنولوجيا المعلومات، وشبكة الانترنت على الخصوص من خلال مقاييس كالنشر الالكتروني، شبكات المعلومات، الفهرسة الالكترونية، التسيير الالكتروني للوثائق، فجل هذه الوظائف والعمليات تحتاج إلى الشبكة العنكبوتية التي تعتبر إحدى مصادر المعلومات الالكترونية، رغم هذا نجد أن مقاييس قليلة تتناول وبشكل غير مباشر قضية حماية هذه المصادر، مثل مقياس حقوق التأليف بما فيها الرقمية، التي تتناول أهم التشريعات والقوانين الرامية إلى حماية كل الحقوق بما في ذلك الحقوق المتعلقة بمصادر المعلومات الالكترونية، أيضا مقياس الأرشفة الالكترونية فهو يتناول امن المعلومات وقضاياها ضمن العناصر المدرسة فيه، كذلك مقياس النشر الالكتروني الذي من ضمن عناصره حماية الملكية الفكرية وحقوق التأليف الرقمية، إلا انه كان يفترض أن يتعلم الطالب في هذا المقياس كونه ينشر الكترونيا كيف يتعامل مع وسيلة النشر التي هي من مصادر المعلومات الالكترونية وكيف يحافظ بالتالي على ما ينشر والوسيلة التي ينشر فيها، مقياس تطبيقات الانترنت والويب 2.0 فهي لم تولى أهمية بالغة لقضية الحماية رغم كونه يتناول احد عناصر هذا البحث، إضافة إلى مقياس التسويق عبر الانترنت فعملية التسويق ستخدم

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات الإلكترونية.

مصادر المعلومات الإلكترونية، لذا يتوجب على مستعملها معرفة أساليب حماية ما يسوقه والوسيلة المستعملة في ذلك، من خلال معرفة الطرق التقنية وحتى التشريعية قصد تجنب الوقوع في مخالفات كذلك مقياس الانترنت والوصول الحر للمعلومات والأرشيفات الحرة فهو يخدم حماية مصادر المعلومات الإلكترونية كون الطالب يتعلم فيه طريقة الوصول إلي المعلومات وفق مبادرات ومبادئ الوصول الحر، أيضا مقياس إدارة المخاطر في أنظمة المعلومات إذ يتناول في عناصره طرق وأنواع الحماية لكل أنظمة المعلومات بما فيها مصادر المعلومات الإلكترونية.

وعلى العموم جل المقاييس تتماشى والتطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا والمعلوماتية وأنظمتها وتخدم احتياجات الطالب من معارف قصد تمكينه من ولوج سوق العمل والحياة الوظيفية وفق ما تتطلبه المكتبات الحديثة.

رغم هذا ونظرا لما تم ذكره من تطورات والاعتماد شبه الكلي على مصادر المعلومات الإلكترونية فإننا نلاحظ نقص في التكوين بالنسبة للسنة الثالثة علم المكتبات بخصوص أساليب وطرق حماية مصادر المعلومات الإلكترونية، سواء في الجانب التشريعي المتعلق بالقوانين والجهود المبذولة في هذا الإطار، أو الجانب التقني المتعلق بطرق وأساليب الحماية التقنية، فكان من المهم لو تم اعتماد مقاييس تتناول هذه القضية بصورة واضحة ومعقدة، قصد تمكين الطالب من التعامل معها بكل أريحية، خصوصا أنها أصبحت الأولى من حيث الاستخدام والحصول على المعلومات.

2.2.4 برامج التكوين للطور الثاني (ماستر).

1.2.2.4 برامج التكوين للسنة أولى ماستر :

تم فتح التكوين في الطور الثاني (ماستر) سنة 2016 مثلما اشرنا إليه سابقا في تخصص تكنولوجيا المعلومات والتوثيق، وهي الدفعة المتخرجة هذا العام، كما تم فتح تخصص ثاني وهو إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات بالنسبة للدفعة الثانية، من خلال التسمية يظهر الفرق جليا بين التخصصين

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات
الالكترونية.

إلا أننا سنعرض برامج التكوين لكل تخصص.

برنامج التكوين للسنة أولى ماستر تخصص تكنولوجيا المعلومات والتوثيق :

السداسي الأول			السداسي الثاني (1)		
وحدات التعليم	الحجم الساعي	الرصيد	وحدات التعليم	الحجم الساعي	الرصيد
وحدات التعليم الأساسية			وحدات التعليم الأساسية		
تحليل وتصميم الأنظمة في مؤسسات المعلومات	54	5	الإدارة الحديثة في مؤسسات المعلومات	54	5
تكنولوجيا التعليم عن بعد	54	5	البرمجيات الوثائقية وتطبيقاتها	54	5
الشبكات والمكتبات الافتراضية	54	5	تقنيات واستراتيجيات البحث في الانترنت	54	5
تنمية الموارد البشرية	54	5	ثقافة المعلومات وقضايا المجتمع	54	5
وحدات التعليم المنهجية			وحدات التعليم المنهجية		
مناهج البحث في علم المكتبات	36	4	مناهج البحث البيبليوغرافي	36	4
وحدات التعليم الاستكشافية			وحدات التعليم الاستكشافية		
عالم الويب وتحولاته	36	4	تصميم مواقع الويب	36	4
وحدة التعليم الأفقية			وحدة التعليم الأفقية		

¹- نموذج مطابقة عرض تكوين ل م د ماستر أكاديمي: تكنولوجيا المعلومات والتوثيق. جامعة محمد خيضر بسكرة. 2016-2017.

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات
الالكترونية.

2	36	انجليزية تقنية	2	36	انجليزية تقنية
30	324	المجموع	30	324	المجموع

الجدول رقم 09: برنامج السنة أولى ماستر تخصص تكنولوجيا المعلومات والتوثيق.

برنامج السنة أولى ماستر تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات :

السداسي الثاني			السداسي الأول		
الرصيد	الحجم الساعي	وحدات التعليم	الرصيد	الحجم الساعي	وحدات التعليم
		وحدات التعليم الأساسية			وحدات التعليم الأساسية
5	45	رهنات واستراتيجيات المؤسسة	5	45	الإدارة العلمية لأنظمة المعلومات
5	45	إدارة الموارد البشرية	5	45	مدخل إلى مبادئ المانجمنت
5	45	إدارة الموارد المالية والميزانية	5	45	تقييم أنظمة المعلومات والتوثيق
5	45	اقتصاد وتوزيع المعلومات	5	45	أنظمة المعلومات الإدارية
		وحدات التعليم المنهجية			وحدات التعليم المنهجية
3	45	التحرير الإداري	3	45	علم النفس الاجتماعي للاتصال
4	45	الاتصال المؤسسي	4	45	مناهج البحث العلمي
		وحدات التعليم الاستكشافية			وحدات التعليم الاستكشافية
1	22.5	الهندسة البشرية (الأرقونمية) في المكتبات	1	22.5	الصناعة الثقافية

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات
الإلكترونية.

1	22.5	إدارة الوقت	1	22.5	الملكية الفكرية وحقوق المؤلف
		وحدة التعليم الأفقية			وحدة التعليم الأفقية
1	22.5	اللغة الأجنبية	1	22.5	اللغة الأجنبية
30	337.5	المجموع	30	337.5	المجموع

الجدول رقم 10: برنامج السنة أولى ماستر تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات.

من خلال الجدولين السابقين الممثلين لبرامج التكوين في علم المكتبات للطور الثاني، تخصص تكنولوجيا المعلومات والتوثيق، وتخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، ومن خلال تسمية التخصصين تتجلى الفروقات الموجودة بينهما، إذ الأول يعتمد مقاييس تخدم بشكل كبير التكنولوجيا من حيث الوسائل كمقياس الشبكات والمكتبات الافتراضية، البرمجيات الوثائقية وتطبيقاتها، تصميم مواقع الويب وغيرها من المقاييس، ومن حيث المعلومات ومصادرها مثل مقياس ثقافة المعلومات وقضايا المجتمع، تكنولوجيا التعليم عن بعد.

أما التخصص الثاني فكانت جل مقاييسه تتناول الإدارة والأنظمة الإدارية، سواء من الجانب المادي مثل مقياس الإدارة العلمية لأنظمة المعلومات، إدارة الموارد المالية والميزانية، أو الجانب البشري مثل مقياس إدارة الموارد البشرية، التحرير الإداري، مما يسمح للطلاب من التحكم في تسيير المؤسسة الوثائقية بجانبها المادي والبشري.

الاختلاف موجود أيضا في عدد المقاييس وتوزيعها على وحدات التعليم، ففي تخصص تكنولوجيا المعلومات والتوثيق عدد المقاييس سبعة، موزعة أربعة مقاييس كوحدات تعليم أساسية، ومقياس واحد لكل من وحدات التعليم الأخرى، بينما تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات فعدد المقاييس تسعة أي بزيادة مقاييس عن التخصص الأول، موزعة أربعة مقاييس كوحدة تعليم أساسية مقاييس لكل وحدة تعليم الأخرى، مقياس واحد كوحدة تعليم أفقية.

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات الإلكترونية.

بخصوص الحجم الساعي فالتخصص الأول يضمن 324 ساعة لكل سداسي، أما التخصص الثاني 337.5 ساعة، أي بزيادة 13.5 ساعة عن التخصص الأول، إلا أن هذا غير كافي كون التخصص الثاني يحتوي على تسعة مقاييس، كذلك الحجم الساعي لمقاييس وحدات التعليم الأساسي التي تضمن 45 ساعة للسداسي بينما في التخصص الأول 54 ساعة للسداسي.

محتوى برنامج سنة أولى ماستر تكنولوجيا المعلومات والتوثيق :

أهم العناصر التي يدرسها الطالب في كل مقياس في السنة الأولى ماستر تخصص تكنولوجيا المعلومات والتوثيق حسب المقرر الجاري العمل به فنوردها كالتالي :

*وحدات التعليم الأساسية: في السداسي الأول.

المقياس : تحليل وتصميم الأنظمة في مؤسسات المعلومات: لمحة تاريخية عن بدايات التكنولوجيا التحولات التكنولوجية الحاصلة في مجال مباني وتجهيز المكتبات، البرمجيات الوثائقية واستعمالاتها في مجال المعلومات، الوسائط الحديثة التي تتاح بها المعلومات، مواصفات اقتناء البرامج الوثائقية لرقمته المكتبات ، الكتاب الإلكتروني وقضايا الاشتراكات وترشيدها، كفاءات المكتبي 2.0 ، انفجار المعلومات، مؤسسات صناعة المعلومات، عوامل تطور صناعة المعلومات، تطوير سوق المعلومات المكتبات في مجتمع المعلومات، القطاعات المؤثرة في التكنولوجيا الحديثة، الاتجاهات الحديثة تكنولوجيا المعلومات، أنظمة خدمات المعالجة، خدمات المراجع والمستفيدين وإدارتها، دراسة استبدال الأنظمة والاتجاهات القادمة في هذا المجال، التصميمات المتعلقة بتطوير أنظمة المعلومات تطبيقات في بناء النماذج وأدوات التحليل، استخدام برامج النمذجة (Software modeling tools)، مقدمة لتحليل وتصميم أنظمة الأهداف لموجهة (Object - oriented)، تجارب حول تحليل وتصميم الأنظمة.

المقياس : تكنولوجيا التعليم عن بعد: تكنولوجيا التعليم والأجهزة والمعدات الخاصة بها، مراحل وعمليات تطبيقها، القضايا ذات العلاقة بمشاريعها، التقنيات المصاحبة لها، أدواتها، نماذج عن أكبر

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات الالكترونية.

البرمجيات في مجال تكنولوجيا التعليم، نماذج منصات تكنولوجيا التعليم العربية، نماذج منصات تكنولوجيا (1)التعليم الغربية، تكنولوجيا التعليم عن بعد، متطلباتها، المتعلم و تكنولوجيا التعليم عن بعد خصائص تكنولوجيا التعليم عن بعد، برامج تدريب تكنولوجيا التعليم عن بعد، الأنظمة المتطورة وتكنولوجيا التعليم عن بعد، النشر الالكتروني وتكنولوجيا التعليم عن بعد، فوائد تكنولوجيا التعليم عن بعد، فوائدها بالنسبة للمتعلم، قواعدها وأسسها ، تجارب رائدة في مجال تكنولوجيا التعليم عن بعد عربيا ودوليا ، آفاق تكنولوجيا التعليم عن بعد في ظل التحديات الراهنة.

المقياس : الشبكات والمكتبات الافتراضية: ماهية شبكات المعلومات، حتمية إنشائها، أهدافها معوقات إنشائها، متطلبات إنشائها ، تجارب رائدة في مجال الشبكات، أشكال شبكات المعلومات، مراحل إنشائها ، مجالات نشاطها، الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت)، طبيعتها نشأتها وتطورها، آليات تشغيلها، محركات البحث عن المعلومات، الواقع الافتراضي من خلال شبكة الإنترنت، التوجهات المستقبلية للإنترنت، ماهية الافتراضية، الاتصال الذكي والمؤسسات الوثائقية، رقمنة الوثائق والأوعية الفكرية، النشر الالكتروني والنصوص الفائقة، المؤسسات الوثائقية والشبكات، أسس بناء المؤسسات الوثائقية الافتراضية، مراحل التحول إلى المؤسسات الوثائقية الافتراضية، خصائصها ، إيجابياتها ، عوائق إنشائها ، إجراءاتها الفنية ،قياساتها وتقييمها

الانعكاسات السلبية للمؤسسات الوثائقية الافتراضية، سلوكيات القراءة داخل المؤسسات الوثائقية الافتراضية.

المقياس : تنمية الموارد البشرية في المكتبات: ضبط المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالمقياس، لمحة تاريخية عن التنمية البشرية ومراحل تطورها ، مجالاتها ، النظريات المعتمدة في الموارد البشرية القدرات والمهارات وتنميتها، العامل البشري في مجال المعلومات، استخدام خبرات الكادر البشري

1- نموذج مطابقة عرض تكوين ل م د ماستر أكاديمي: تكنولوجيا المعلومات والتوثيق. جامعة محمد خيضر بسكرة.2016-2017.

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات الإلكترونية.

في ميدان المعلومات، تسيير الموارد البشرية في المكتبات، تعريف إدارة الموارد البشرية في المكتبات وظائفها ، الحصول على الموارد البشرية في المكتبات، تنمية الموارد البشرية وتدريبها في المكتبات الأساليب الحديثة لإدارة الموارد البشرية في المكتبات، إدارتها وفق معايير الإيزو، إدارة الموارد البشرية في المكتبات بالجودة الشاملة، تنمية الموارد البشرية في مجتمع المعرفة، تحديات تنمية الموارد البشرية في المكتبات، آليات تطويرها ، تجارب عربية وغربية في برامج تنمية الموارد البشرية في المكتبات.

أما في السداسي الثاني فيدرس الطالب :

المقياس : الإدارة الحديثة في مؤسسات المعلومات: نشأة علم الإدارة، مفهوم الإدارة، مجالاتها عناصرها ومبادئها، المدارس الإدارية والنظريات الإدارية، إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات، ماهية سياسة الجودة الشاملة في المكتبات، مبادئ إدارة الجودة الشاملة في المكتبات خطوات تطبيقها، أهميتها، فوائد تطبيقها، أساليبها وأدواتها، الرواد الأوائل في إدارة الجودة الشاملة، معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المكتبات، نظام الأيزو، سلسلة معايير المواصفة الدولية للجودة في المكتبات، إدارة المعرفة في المكتبات، إدارة الأزمات والكوارث في المكتبات إدارة الصراع في المكتبات، الإدارة بالأفكار في المكتبات، الإدارة بالقيم في المكتبات، إدارة الإبداع في المكتبات.

المقياس : البرمجيات الوثائقية في مؤسسات المعلومات: مفاهيم عامة، أنواع البرمجيات

الوثائقية، مراحل تصميم البرمجيات الوثائقية، متطلبات إنشاء البرمجيات الوثائقية، الأطراف الفاعلة في تصميم البرمجيات، معوقات تصميم البرمجيات، دراسة نماذج عن البرمجيات الوثائقية

SYNGEB HORIZON CDS-ISIS، تطبيقات ميدانية عن البرمجيات.

المقياس : تحليل وتصميم الأنظمة في مؤسسات المعلومات: نظم التشغيل ونظم التطبيقات البرمجيات

الأساسية في العملية التوثيقية، نظم البحث عن المعلومات، نظم بناء قواعد البيانات التوثيقية، نظم بناء القواعد الإلكترونية للمؤسسات التوثيقية، المؤسسات التوثيقية وحتمية التشابك تصميم أنظمة

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات الإلكترونية.

المعلومات ومتطلباتها، التصميمات المتعلقة بتطوير أنظمة المعلومات، تطبيقات في بناء النماذج وأدوات التحليل، مقدمة لتحليل وتصميم أنظمة الأهداف الموجهة، تجارب حول تحليل وتصميم الأنظمة.

المقياس: ثقافة المعلومات وقضايا المجتمع: ضبط المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالمقياس أخلاقيات البحث العلمي، الإنتحال العلمي (السرققات الفكرية)، معايير ثقافة المعلومات اليونسكو - جمعية المكتبات ifla، مجتمع المعلومات، تحديات أخصائي المعلومات في عصر التكنولوجيا، القراءة وأهميتها، أمة اقرأ لا تقرأ.

* وحدات التعليم الاستكشافية: السداسي الأول.

المقياس: عالم الويب وتحولاته: ضبط المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالمقياس، أنواع المواقع الفرق بينها، بيئة الويب، الويب الدلالي، الويب الخفي، معايير ترتيب المعلومات على الخط، دراسة مستعملي الإنترنت باستخدام المواقع.

المقياس: تصميم مواقع الويب وقواعد البيانات: بنية ملف HTML ومبدأ العلامة علامات التنسيق، فقرات علامات التنسيق، محرك، البحث الأمل، Papier من صفحات الويب WEB SIEGE، قواعد الجبهة، موقع الإدارة بفضل مستكشف الصفحات الأمامية، محرر مواقع الويب DREAMWEAVER، الروابط التشعبية، propriétés من صفحة الويب، موقع الإدارة مع دريمويفر.

* وحدات التعليم المنهجية: السداسي الأول. (1)

المقياس: مناهج البحث في علم المكتبات: طرق البحث العلمي في مجال دراسات المكتبات والمعلومات، تقنيات طرح الإشكالات و الفرضيات، معايير البحث، الاستشهادات المرجعية

1- نموذج مطابقة عرض تكوين ل م د ماستر أكاديمي: تكنولوجيا المعلومات والتوثيق. جامعة محمد خيضر بسكرة. 2016-2017.

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات الالكترونية.

في البحث العلمي، التوثيق في دراسات المعلومات، معايير استعمال مصادر الإنترنت التحكم في استعمال العينات وأنواعها، التحليل الإحصائي للبيانات، البيبليوغرافيا في دراسات المعلومات الضوابط التقنية لإعداد الرسالة أو المذكرة.
السداسي الثاني.

المقياس : مناهج البحث البيبليوغرافي: معايير البحث، الاستشهادات المرجعية في البحث العلمي التوثيق في دراسات المعلومات، معايير استعمال مصادر الإنترنت.

*وحدات التعليم الأفقية :

المقياس : الإنجليزية تقنية: استغلال النصوص المتخصصة المتعلقة بالوحدات الفنية المختلفة ملخصات وتحليل النصوص المتخصصة، خطابات الأعمال، تقنياتها مع التمارين العملية، التقارير والمتابعة تقنياتها مع التدريبات العملية.

من خلال ما سبق عرضه لمحتوى مقاييس السنة الأولى ماستر تخصص تكنولوجيا المعلومات والتوثيق ، نجد إنها تتناسب والتخصص من حيث إلمامها بجميع مايتعلق بالتكنولوجيات الحديثة في مجال المعرفة، من أنظمة وشبكات وبرمجيات وطرق البحث فيها وسبل استغلالها، وعلاقتها بالمكتبات، وهذا ما يحتاج إليه الطالب في العصر الرقمي، وظهر أنواع جديدة من المكتبات كالمكتبات الرقمية والافتراضية، مما يمكنه من إدارتها وتسييرها وتنمية مواردها البشرية ، واختيار برمجيات تسييرها بطريقة فعالة.

ورغم كون جل المقاييس تتناول كل ما هو حديث من شبكات وبرمجيات، إلا أنها نفتقر إلى تدعيمها بعناصر تحمى مصادر المعلومات الالكترونية، فمثلا مقياس تحليل وتصميم الأنظمة في مؤسسات المعلومات يتناول الوسائط الحديثة التي تتاح بها المعلومات، إلا انه لم يتطرق إلى كيفية حماية هذه الوسائط، أيضا مقياس تكنولوجيا التعليم عن بعد فهو يعتمد بالأساس على شبكة الانترنت والمنصات المثبتة على الأقراص، إلا انه لا يعطي حلول لحمايتها، نفس الشيء بالنسبة

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات الالكترونية.

لمقياسي البرمجيات الوثائقية، وتحليل وتصميم الأنظمة إذ يتناولان البرمجيات (التصميم، الأنواع النماذج، المعوقات)، ونظم المعلومات (التصميم، البناء، القواعد الالكترونية) إلا أنهما تم التغاضي فيهما عن طرق الحماية لا سيما التقنية منها من برمجيات مضادة للفيروسات ونظم الحماية المختلفة، مقياس ثقافة المعلومات تطرق إلى قضية السرقات العلمية وأخلاقيات البحث العلمي لاسيما في الجانب التشريعي واهم القوانين الدولية والوطنية الداعية إلى حماية المعلومات ومصادرها بشكل عام.

كذلك مقياسي عالم الويب وتحولاته، وتصميم مواقع الويب إذ تعرضا إلى بيئة الويب ومواقعه وكيفية تصميمها، إلا انه يبقى نفس الأشكال، إذ كان من الأفضل معالجة مشكل حماية هذه المواقع كونها مصدر للمعلومات الالكترونية.

أما بالنسبة لمقاييس السنة الأولى ماستر تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، فإننا لاحظنا غياب المقاييس التي تعنى بموضوع الدراسة، كون التخصص يتناول قضية الإدارة بكل فروعها وأشكالها، إلا أن هذا غير مبرر كون المكتبات الحديثة تعتمد وبشكل كبير على مصادر المعلومات الالكترونية في عملياتها الإدارية والفنية، لاسيما مع بروز المكتبات الالكترونية والافتراضية، وحتى يكون أخصائي المكتبات على دراية بالتكنولوجيات الحديثة في مجال حماية مصادر المعلومات الالكترونية وكذا القوانين من الجانب التشريعي، وبالتالي الحفاظ على المكتبة مهما كان نوعها وخدماتها.

إجمالا ومن خلال برامج التكوين في السنة الأولى ماستر في كلا التخصصين، نلاحظ أن موضوع الدراسة لم يحظى بالعناية والاهتمام اللازمين، لاسيما في تخصص تكنولوجيا المعلومات والتوثيق، كونه يحتوي على مجموعة كبيرة من المقاييس ذات العلاقة المباشرة بمصادر المعلومات الالكترونية، لهذا كان من الفضل لو تم إدراج مقاييس تتطرق إلى سبل حماية هذه المصادر، من خلال عرض أهم التشريعات والنصوص القانونية المنظمة والمسيرة لهذه المصادر، في الجزائر أو في

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات الإلكترونية.

الدول الأخرى خصوصا الرائدة منها في هذا المجال، كذلك عرض أهم الطرق والتقنيات الحديثة للحفاظ على هذه المصادر وجعلها في منأى عن أي تهديد .

2.2.2.4 برامج التكوين للسنة الثانية ماستر علم المكتبات.

بالنسبة للسنة الثانية ماستر فالتخصص المدرس تكنولوجيا المعلومات والتوثيق كون تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات وهو البرنامج الموحد فتح السنة الجارية والدفعة الأولى فيه سنة أولى فقط، إضافة إلى كونه لا يخدم موضوع الدراسة، وبالتالي سنعرض محتوى برنامج التخصص الأول.

*برنامج التكوين للسنة الثانية ماستر تخصص تكنولوجيا المعلومات والتوثيق: هو كما يلي

السداسي الرابع ⁽¹⁾			السداسي الثالث		
الرصيد	الحجم الساعي	وحدات التعليم	الرصيد	الحجم الساعي	وحدات التعليم
		وحدات التعليم الأساسية			وحدات التعليم الأساسية
18	220	مذكرة التخرج والمناقشة	6	54	ايكولوجيا المعلومات
12	100	التربص في المؤسسة وانجاز التقرير	6	54	اليقظة المعلوماتية والتكنولوجية
					وحدات التعليم المنهجية
			4	54	منهجية اعداد مذكرة تخرج
					وحدات التعليم الاستكشافية
			4	54	المعلومات العلمية والتقنية
			4	36	تطوير وادارة قواعد البيانات

¹- نموذج مطابقة عرض تكوين ل م د ماستر أكاديمي: تكنولوجيا المعلومات والتوثيق. جامعة محمد خيضر بسكرة. 2016-2017.

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات
الالكترونية.

			4	36	ملتقيات 15/1
			2	36	الانجليزية تقنية
30	320	المجموع	30	320	المجموع

الجدول رقم 11: برنامج السنة الثانية ماستر تخصص تكنولوجيا المعلومات والتوثيق.

*برنامج التكوين للسنة الثانية ماستر تخصص ادارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات.

السداسي الرابع ⁽¹⁾			السداسي الثالث		
الرصيد	الحجم الساعي	وحدات التعليم	الرصيد	الحجم الساعي	وحدات التعليم
		وحدات التعليم الأساسية			وحدات التعليم الأساسية
18	220	مذكرة التخرج والمناقشة	6	45	الجودة في المؤسسات الوثائقية
08	100	التربص في المؤسسة وانجاز التقرير	6	45	إدارة وتنمية مصادر المعلومات
04		ملتقى متابعة إنجاز المذكرة		45	تشريعات ومواصفات دولية للمعلومات
			4	45	إقتناء البرمجيات الوثائقية
					وحدات التعليم المنهجية
			4	45	قيادة المشاريع ومقاولتية
			4	45	منهجية البحث العلمي
			4		وحدات التعليم الاستكشافية

¹- نموذج مطابقة عرض تكوين ل م د ماستر أكاديمي: ادارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات. جامعة محمد خيضر بسكرة. 2017-2018.

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات
الإلكترونية.

			2	22.5	إحصاء و spss
				22.5	الوساطة الثقافية
					وحدة التعليم الأفقية
				22.5	اللغة الأجنبية
30	360	المجموع	30	337.5	المجموع

الجدول رقم 12: برنامج السنة الثانية ماستر تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات.

بالنسبة لبرنامج السنة الثانية ماستر تخصص تكنولوجيا المعلومات والتوثيق، فقد اتسم بنفس خصائص برنامج السنة الأولى، من حيث المقاييس التي تخدم التخصص، حيث طغت عليه مقاييس المعلوماتية بمختلف أنواعها العلمية والتقنية، وجاءت على غير العادة مقسمة مقياسين كوحدة تعلم أساسية، وأربعة مقاييس كاملة كوحدة تعليم استكشافية، مقياس واحد كوحدة تعليم منهجية، وتم الاستغناء عن وحدة التعليم الأفقية ودمجها في وحدة التعليم الاستكشافية ممثلة في مقياس الإنجليزية تقنية، الحجم الساعي للسداسي متساوي تقريبا مع باقي السداسيات بنقصان طفيف، مع ملاحظة زيادة رصيد مقياسي وحد التعليم الأساسية بحيث أصبح ستة لكل مقياس.

أما السداسي الرابع فهو عبارة عن مذكرة تخرج ب18 رصيد، والتربص في المؤسسة وانجاز تقرير التربص ب12رصيد، ليقى مجموع الأرصدة والحجم الساعي نفسه مع السداسي الثالث.

أما بالنسبة لبرنامج السنة الثانية ماستر تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات فيحتوي على تسعة مقياس منها أربعة كوحدة تعليم أساسية بحجم ساعي 45 ساعة لكل مقياس ماعدا وحدات التعليم الاستكشافية والأفقية ففيها 22.5 ساعة، بإجمالي 337.5 ساعة في السداسي الثالث، أما السداسي الرابع فخصص لانجاز المذكرة ومتابعتها والتربص الميداني.

محتوى برنامج السنة الثانية ماستر تكنولوجيا المعلومات والتوثيق :

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات الإلكترونية.

العناصر التي يتعلمها الطالب في كل مقياس في السنة الثانية ماستر تخصص تكنولوجيا المعلومات والتوثيق نوردتها كالتالي :

* وحدات التعليم الأساسية :

المقياس : إيكولوجيا المعلومات: ضبط المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالمقياس، نظريات المعرفة والتفكير، البيئة المعلوماتية في العصر الحديث، الحفاظ على المجتمع وقضية رقابة المعلومات، معايير استعمال معلومات الإنترنت، الحريات وحقوق التأليف، العولمة وقضاياها، الجامعة الجزائرية وإيكولوجيا المعلومات.

المقياس : اليقظة المعلوماتية والتكنولوجية: شبكة الانترنت في مؤسسات المعلومات وتطبيقاتها أخصائي المعلومات و شبكة الانترنت، المستودعات الرقمية والنشر الإلكتروني في شبكة الانترنت مصادر المعلومات الرقمية وقضاياها، توضيح مفهوم الانترنت من الناحية التكنولوجية النقاط المهمة المتعلقة باستخدام اللغة العربية في الانترنت، سياسات استخدام الانترنت، القضايا الاجتماعية المتعلقة بالانترنت، اليقظة وأنواعها وأهميتها وأهدافها، تطبيق اليقظة في البيئة الإلكترونية وتفهم قنواتها، اليقظة الوثائقية وأدواتها، اعتماد اليقظة حيال المعلومات، مجالات اليقظة المعلوماتية.

* وحدات التعليم المنهجية : (1)

المقياس : منهجية إعداد مذكرة تخرج: طرق و وسائل البحث العلمي في مجال دراسات المكتبات والمعلومات، تقنيات طرح الإشكالات و الفرضيات، معايير البحث، الاستشهادات المرجعية في

¹- نموذج مطابقة عرض تكوين ل م د ماستر أكاديمي: تكنولوجيا المعلومات والتوثيق. جامعة محمد خيضر بسكرة. 2016-2017.

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات الالكترونية.

البحث العلمي، التوثيق في دراسات المعلومات، معايير استعمال مصادر الإنترنت، التحكم في استعمال العينات وأنواعها، التحليل الإحصائي للبيانات، البيليوغرافيا في دراسات المعلومات الضوابط التقنية لإعداد الرسالة أو المذكرة.

*وحدات التعليم الاستكشافية :

المقياس : المعلومات العلمية والتقنية:عموميات حول المعلومات، تعريفات ومفاهيم، مصادر المعلومات العلمية والتقنية، أدوات البحث عنها وطرق الوصول إليها، الاتصال العلمي، الجامعة الخفية، قياس الاستشهادات المرجعية، البحث التعاوني والياته،الوصول الحر إلى المعلومات العلمية والتقنية.

المقياس : تطوير وإدارة قواعد البيانات : قواعد البيانات وأنواعها و بنائها، قواعد البيانات وبنوك المعلومات، أساسيات في عملية تطوير قواعد البيانات، المبادئ والمفاهيم في أنظمة قواعد البيانات تكامل قواعد البيانات بالويب، تطبيقات قواعد البيانات في مؤسسات المعلومات، إدارة قواعد البيانات في مؤسسات المعلومات، تقييم قواعد البيانات.

المقياس:ملتقيات 15/1: مجموعة من البحوث والدراسات الميدانية التي أجريت على مكتبات الجامعة والمكتبات الخارجية.

المقياس :الانجليزية تقنية:استغلال النصوص المتخصصة المتعلقة بالوحدات الفنية المختلفة ملخصات وتحليل النصوص المتخصصة، خطابات الأعمال، تقنياتها مع التمارين العملية، التقارير والمتابعة تقنياتها مع التدريبات العملية.

وكتحليل لبرنامج السنة الثانية ماستر فانه يكمل باقي البرامج من حيث ما يحتاجه الطالب من معارف لينهي مشواره في الطور الثاني، بحيث أن كل المقاييس تتناول المعلومة منذ النشأة والمصدر وكيفية استغلالها وتوزيعها والطرق الكفيلة بذلك، والملاحظ أن معظمها تهتم بالمعلومات ذات

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات الإلكترونية.

الطابع الإلكتروني، مثل مقياس ايكولوجيا المعلومات الذي يتناول استعمال معلومات الانترنت وقضية الرقابة على المعلومات ومصادرها، الحرية في الوصول إليها وحقوق التأليف، إضافة إلى مقياس اليقظة المعلوماتية الذي تحدث عن مصادر المعلومات الرقمية والنشر الإلكتروني والمستودعات الرقمية، مقياس المعلومات العلمية والتقنية الذي وضع كل نوع على حدا، مع إبراز خصائصه ومميزاته، كذلك مقياس تطوير وإدارة قواعد البيانات الذي يعرضها بصفة مفصلة، بم في ذلك إدارتها وتقييمها من جانب الفعالية وامن المعلومات، وكل هذه المقاييس تتعرض إلى موضوع الدراسة إلا انه لا توجد محاور واضحة تتناول حماية مصادر المعلومات الإلكترونية، إلا في بعض النقاط مثل رقابة المعلومات وحقوق التأليف إضافة إلى امن المعلومات ومصادرها، لذا كان بالإمكان تدعيم هذه المقاييس بمحاور تخدم موضوع الدراسة، لا سيما أن في عصرنا المكتبات تتجه إلى العالم الرقمي والافتراضي في إدارتها وتقديم خدماتها وبالتالي كل مخرجاتها عبارة عن مصادر للمعلومات الإلكترونية، مما يمكن الطالب من كسب معارف وخبرات تأهله إلى أداء مهامه المنوطة به على

أحسن وجه.

أما بخصوص التخصص الثاني في الماستر (إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات) فهو برنامج موحد على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وسيدرس العام المقبل كون الدفعة سنة أولى فقط، ورغم كونها لا تخدم موضوع الدراسة إلا أن فيه تغيير مقارنة ببرنامج السنة الأولى إذ نلاحظ إدراج مقاييس تخدم المعلومات والبرمجيات وإدارة أنظمة المعلومات، وبهذا تكون قد خرجت من مجال الإدارة فقط لتتفتح على المتغيرات الجديدة.

3.4 النتائج على ضوء الفرضيات :

من خلال المعلومات التي استقينها من الجانب الميداني حاولنا أن تكون معبرة بشكل أو بآخر عن

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات الإلكترونية.

إسهامات برامج تكوين علم المكتبات في حماية مصادر المعلومات الإلكترونية ومن منطلق الفرضيات التي شكلت أساس دراستنا، من خلال تأكيد أو نفي الفرضيات مسبقا والتي جاءت نتائجها في الشكل التالي:

بالنسبة للفرضية الأولى والتي كانت مضمون برامج تكوين أخصائيي المكتبات بجامعة بسكرة لا يخدم المساهمة في حماية مصادر المعلومات الإلكترونية.

فهذه الفرضية محققة كون أن مضمون برامج التكوين ورغم اعتماده مقاييس تتناول الشكل والمصادر الحديثة للمعلومات إلا أنها لم تخصص جانبا لموضوع الدراسة من حيث السبل القانونية والتقنية لحماية مصادر المعلومات الإلكترونية، وكل ما أشارت إليه عبارة عن عموميات حول حقوق الملكية الفكرية وامن المعلومات بصفة عامة دون تخصيص مقاييس تهتم بموضوع الدراسة بشكل مفصل، مما يجعل الطالب يبذل جهدا خارج المقرر الدراسي ومن خلال انجاز بحثه والتعامل مع هذه المصادر كل هذا يحتم عليه ضرورة معرفة طرق حماية مصادر معلوماته.

أما الفرضية الثانية والتي كانت : إعداد برامج تكوين حديثة متعددة المستويات لأخصائيي المكتبات أهم آليات مواجهة تحديات التكنولوجيا الحديثة.

فهي محققة كون أن برامج التكوين في علم المكتبات بجامعة بسكرة مرت بمراحل، وفي كل مرة يتم إضافة تحديثات تتماشى ومتطلبات العصر، سواء على مستوى المقاييس أو على مستوى وحدات التعليم، فالمقاييس المدرسة حاليا تمكن الطالب من مواجهة التحديات التكنولوجية الطارئة على مجال المكتبات، ففي الطور الأول تعددت المقاييس التي تعنى بمصادر المعلومات الإلكترونية من انترنت والتسيير الإلكتروني للمعلومات والوثائق، كذلك الطور الثاني فمقاييسه غنية بالمحاور التي تعالج التطورات الحديثة الحاصلة في مجال المكتبات والمعلومات من إدارة وتصميم مواقع الويب والبحث في شبكة الانترنت، كل هذا يكسب الطالب معارف تتماشى والتطورات الحاصلة.

أخيرا الفرضية الثالثة كانت : ضبط وتقييم برامج تكوين المكتبيين يدعم حماية مصادر المعلومات

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات الإلكترونية.

الإلكترونية والرقمية.

هذه الفرضية غير محققة كون أن كل التغييرات التي مرت بها برامج التكوين في علم المكتبات بجامعة بسكرة وما عرفته من إضافات جاءت متفاوتة بالنسبة لموضوع الدراسة، ففي المرحلة الأولى كان الاهتمام بالمقاييس ذات العلاقة بتكنولوجيا المعلومات ومصادرها اقل من المرحلة الثانية التي عرفت إدراج مقاييس تخدم هذا التطور، وصولاً إلى المرحلة الحالية التي تزخر بمقاييس تتناول مصادر المعلومات بمختلف أنواعها لاسيما الإلكترونية منها، خاصة بالنسبة لتخصص تكنولوجيا المعلومات والتوثيق في الطور الأول وكذا المشروع الأول للتكوين في الطور الثاني - الماستر - ، في نفس الوقت لا تتوفر تلك المقاييس في البرنامج الموحد للماستر تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات عموماً، وفي كل البرامج في مختلف المراحل نلاحظ عدم إدراج مقاييس يعينها تتناول موضوع الدراسة بشكل مفصل من سبل حماية سواء من الجانب التشريعي أو الجانب التقني لتبقى عبارة عن بعض المحاور التي تتناول الملكية الفكرية وحقوق التأليف الرقمية وامن المعلومات بصفة عامة.

4.4 النتائج العامة للدراسة :

بعد الدراسة التي قمت بها بالاعتماد على تحليل برامج التكوين في علم المكتبات في الطورين الأول والثاني (ليسانس - ماستر) على مستوى جامعة محمد خيضر بسكرة، والمقارنة بين البرامج عبر المراحل الثلاث التي مرت بها، يمكن استخلاص النتائج التالية :

- مرت برامج التكوين في علم المكتبات بثلاث مراحل، المرحلة الأولى من 2008 إلى 2013، المرحلة الثانية من 2013 إلى 2016، والمرحلة الحالية او مرحلة البرامج الموحدة.

- مرت برامج التكوين بتغييرات وتحديثات هامة تخدم الطالب وفق متغيرات العصر الراهن وتؤهله للقيام بمهامه مستقبلاً.

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات الالكترونية.

- القائمون على إعداد برامج التكوين يسعون إلى تحسين مستواها وتحسين مستوى الأداء مما ينعكس بالفائدة على الطالب.

- برامج التكوين رغم حداثة مضمونها إلا أنها لم تعطي موضوع الدراسة الجانب الذي يستحقه من العناية.

- النقص الموجود على مستوى برامج التكوين فيما يخص حماية مصادر المعلومات الالكترونية يدفع الطالب إلى بذل مجهوداته ووسائله الخاصة للتمكن من الحصول على المعرفة اللازمة.

5.4 مقترحات الدراسة :

اعتمادا على ما توصلت إليه هذه الدراسة من تحليلات ونتائج ارتأينا إدراج جملة من المقترحات التي نأمل أن تأخذ بعين الاعتبار قصد تحسين نوعية برامج التكوين في علم المكتبات بجامعة بسكرة والوطن ككل بما يساهم في حماية مصادر المعلومات الالكترونية :

*إدراج مقاييس تعنى بحماية مصادر المعلومات الالكترونية وإعطائها الحجم الساعي الكافي الذي يمكن الطلبة من اكتساب معارف في هذا الإطار.

*ضرورة تهيئة برامج التكوين وفق ما يخدم متطلبات العصر الرقمي الذي يعتمد بالأساس على مصادر المعلومات الالكترونية وبالتالي مواكبة التغيرات الحاصلة في مجال امن وحماية مصادر المعلومات.

*تحسيس الأساتذة والطلبة بأهمية الموضوع كون مصادر المعلومات الالكترونية تحتل الصدارة من حيث الاستخدام.

*إدراج حصص أعمال تطبيقية لتمكين الطالب من كيفية التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية وتعليمه طرق حمايتها.

*ضرورة إدراج تربية ميدانية في المكتبات والمؤسسات الوثائقية قصد اطلاع الطالب على واقع تعاملها مع مصادر المعلومات الالكترونية والإجراءات المتخذة في مجال حمايتها وأمنها.

الفصل الرابع: برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وحماية مصادر المعلومات الالكترونية.

خلاصة الفصل :

برامج التكوين في علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة مرت بمراحل وتغيرات وهذا ما أبرزناه في هذا الفصل مع توضيح الفروقات في مختلف المراحل، كما عرضنا محتوى البرامج الموحدة الجاري العمل بها حالياً، إضافة إلى عرضنا برنامج التكوين في الطور الثاني، مع التركيز على برنامج تخصص تكنولوجيا المعلومات والتوثيق كونه الأقرب إلى خدمة موضوع الدراسة وحللنا محتواه قصد معرفة مدى إسهامه في حماية مصادر المعلومات الالكترونية، كما لاحظنا بعد تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات عن خدمة موضوع الدراسة، محاولين استخلاص النتائج على ضوء الفرضيات والنتائج العامة للدراسة مع إعطاء مقترحات التي نرى فيها حلاً لإشكالية الدراسة .

خاتمة :

من خلال معالجة الموضوع بجانبه النظري والتطبيقي والذي سلطنا فيه الضوء على برامج التكوين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة قصد تبيان دورها في تأهيل الكوادر البشرية من اجل الرقي بالمهنة و إتقان مختلف التكنولوجيات تماشيا مع العصر، وقد وجهنا اهتمامنا في هذه الدراسة إلى إبراز إسهامات برامج التكوين في حماية مصادر المعلومات الالكترونية، انطلاقا من مميزات وخصائص هذه المصادر، هذا من جهة ومن جهة أخرى تعرضنا إلى التكوين الجامعي للمكتبيين في أقسام علم المكتبات والتوثيق بشكل عام.

ولقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج كان أهمها ضرورة تبني مناهج و طرق علمية من اجل وضع البرامج التكوينية التي تساعد على تحقيق الأهداف المسطرة والمراد الوصول إليها، كما نبهنا إلى ضرورة تحيين ومراجعة هذه البرامج لتبقى متماشية والتغيرات الحاصلة، ووضع برامج تكوين فعالة من خلال إدراج المقاييس التي تساعد في تأهيل أخصائي المكتبات للاندماج في المجتمع الرقمي حتى تتمكن من تحديد العلاقة بين برامج التكوين في أقسام المكتبات ومتطلبات مجتمع المعلومات ومدى إسهامها في حماية مصادر المعلومات الالكترونية، كما يمكن الاعتماد على نتائج هذه الدراسة عند مراجعة برامج التكوين في علوم المكتبات لتمكين طلبة التخصص من التعامل بمرونة وفعالية مع البيئة الجديدة التي ينبغي أن نضمن فيها حماية وامن هذه المصادر تشريعا وتقنيا.

- الكلمات المفتاحية: التكوين الأكاديمي - إحصائي المكتبات - مصادر المعلومات الإلكترونية - جامعة بسكرة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

المراجع باللغة العربية :

الكتب:

- 1- أعراب، عبد الحميد. دراسات في المكتبات والمعلومات. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية. 2013.
- 2- المدادحة، احمد نافع. أنواع المكتبات. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. الاردن. 2011.
- 3- الدباس، ريا احمد. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. دار دجلة. عمان. 2008.
- 4- إبراهيم، السعيد مبروك. تدريب وتنمية الموارد البشرية بالمكتبات ومرافق المعلومات. ط1. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- 5- النواسية، غالب عوض. مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، دار صفاء، عمان، الأردن : 2010 ص 31 .
- 6- بدر ، أحمد . مصادر المعلومات في العلوم والتكنولوجيا. السعودية :الرياض، 2000.
- 7- بن السبتي، عبد المالك . مدخل إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصال. قسنطينة: مؤسسة الزهراء للفنون المطبعية. 2002.
- 8- بيل، جيتس. رضوان، عبد السلام. المعلوماتية بعد الانترنت. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .(طريق المستقبل). 1998.
- 9- عبد الهادي، محمد فتحي . المعلومات وتكنولوجيا المعلومات على أعتاب قرن جديد. ط1. القاهرة: مكتبة دار العربية للكتاب. 2000. ص. 52.
- 10- عبد الحميد، فادي. المرجع في علم المكتبات. ط1. عمان: دار أسامة. 2006.
- 11- صوفي، عبد اللطيف. المراجع الرقمية والخدمات المرجعية في المكتبات الجامعية. عمان: دار الهدى، 2004.
- 12- قنديلجي، عامر إبراهيم. عليان، ربحي مصطفى. السامرائي، إيمان. مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الأنترنت. عمان: دار الفكر. 2000.
- 13- حمدي، أمل وجيه. المصادر الالكترونية للمعلومات: الاختيار والتنظيم والإتاحة في المكتبات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007.
- 14- جيليسون، مارك. أساسيات قواعد البيانات. ترجمة سرور علي إبراهيم. الرياض: دار المريخ. 1994.

قائمة المراجع

- 15- سلطان تركي، إبراهيم. نظم المعلومات واستخدام الحاسب الآلي. الرياض: دار المريخ . 1985 .
- 16- صوفي، عبد اللطيف. التكوين العالي في علوم المكتبات والمعلومات: أهدافه، أنواعه، واتجاهاته الحديثة. جامعة قسنطينة. مخبر تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية. 2002.
- 17- قنديلجي، عامر، عليان، ربحي مصطفى، السامرائي، إيمان. مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. 2009م.
- 18- سلطان تركي، إبراهيم. نظم المعلومات واستخدام الحاسب الآلي، دار المريخ، الرياض. 1985 .
- 19- عبد الهادي، محمد فتحي. محمود، أسامة السيد. مصادر المعلومات المرجعية المتخصصة. ط1. القاهرة: المكتبة الأكاديمية. 2002.
- 20- قنديلجي، عامر إبراهيم. مدخل إلى علم المكتبات و المعلومات. بغداد: دار الحرية للطباعة. 1979.
- 21- زكي، حسين الوردي. المالكي، مجبل اللازم. مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية. (د-م): الوراق لنشر والتوزيع. 2002.
- 22- علوة، رأفت نبيل. تكنولوجيا في علم المكتبات. عمان: مكتبة المجتمع العربي، الأردن. 2006.
- 2012

المذكرات والأطروحات الجامعية:

- 23- بن الطيب، زينب. تنمية مجموعات مصادر المعلومات الالكترونية بالمكتبات الجامعية: بين الواقع والتطلعات، مكتبات جامعات الشرق الجزائري نموذجاً. (أطروحة دكتوراه علوم) في علم المكتبات : جامعة قسنطينة، معهد علم المكتبات والتوثيق. 2009.
- 24- بوبكر، هشام. إستراتيجية التكوين ومتطلبات الشغل. (مذكرة ماجستير). في علم الاجتماع : قسنطينة، قسم علم الاجتماع. 2007.
- 25- بودويرة، الطاهر. تثمين رأس المال البشري في ميدان الأرشيف بين التكوين والممارسة. (مذكرة ماجستير). في علم المكتبات: قسنطينة، قسم علم المكتبات. 2009 .
- 26- بوغمبوز، سليمة. تكوين اختصاصي المعلومات على استراتيجيات البحث عن المعلومات الإلكترونية وأثره البيداغوجي على الاستفادة بمكتبات جامعة منتوري قسنطينة. (مذكرة ماجستير). في علم المكتبات : قسنطينة، معهد علم المكتبات والتوثيق. 2012.

قائمة المراجع

- 27- تليلاني، وردة. تنظيم وتسيير مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية. (مذكرة ماستر)، في علم المكتبات: قسنطينة، معهد علم المكتبات والتوثيق. 2014.
- 28- حسين بكر المصري، أحمد. أخصائي المكتبات والمعلومات في البيئة الرقمية: تأهيله وتفعيل دوره في المكتبات ومراكز المعلومات المصرية. (مذكرة ماجستير). في علوم المكتبات والمعلومات: جامعة القاهرة، كلية الآداب. 2008. [على الخط المباشر]: زيارة يوم 2018/01/25 متاح على الرابط: >
<<https://fr.slideshare.net/ahelmasry/ss-28676495>
- 29- خدنة، يسمينه. واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية. مذكرة ماجستير. في علم الاجتماع: قسنطينة، علم الاجتماع. 2009.
- 30- عمارية، عائشة. أخصائيو المكتبات ومراكز المعلومات والتكوين الذاتي بالمكتبات الجامعة في الجزائر. (مذكرة ماجستير). في علوم المكتبات والمعلومات: جامعة وهران، مدرسة الدكتوراه للعلوم الاجتماعية والإنسانية. 2010.
- 31- قصوري، محمد أمين. دور برامج التكوين الأكاديمي في إعداد اختصاصي المعلومات 2.0: دراسة تقييمية لبرامج التكوين بالمعهد العالي للتوثيق بتونس. (مذكرة ماستر). في علم المكتبات: جامعة قلمة، قسم علوم الإعلام والاتصال والمكتبات. 2017.
- 32- كادي، زين الدين. التكوين في علم المكتبات وإدارة الجودة الشاملة في المكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة ميدانية بالغرب الجزائري. (اطروحة دكتوراه). في علم المكتبات والعلوم الوثائقية: جامعة وهران، مدرسة الدكتوراه للعلوم الاجتماعية والإنسانية. 2015.
- 33- مكاتي، كريمة. أخصائيو المكتبات بين التكوين الجامعي والمهنة المكتبية: دراسة حالة أخصائيي مكتبات جامعة معسكر. (مذكرة ماجستير). في علم المكتبات والعلوم الوثائقية: جامعة وهران، مدرسة الدكتوراه للعلوم الاجتماعية والإنسانية. 2011.

✍ مقالات الدوريات:

- 34- مهنا، عبد الحميد. التأهيل الأكاديمي لأخصائي المكتبات والمعلومات في القرن الحادي والعشرين. في. مجلة جامعة دمشق. مج. 27. ع. 03. دمشق: جامعة دمشق. 2011.
- <[http://events.aroqa.org/uploads/newsImage/file/final_proceedings_2014_\(1\).pdf](http://events.aroqa.org/uploads/newsImage/file/final_proceedings_2014_(1).pdf)>

قائمة المراجع

- 35- غراممي، وهيبية. دليل مهني المعلومات والمكتبات: دراسة نماذج أوروبية وعربية . [على الخط المباشر]. في. مجلة. rist . مج. 20. ع. 2. ص. 67. زيارة يوم 2018/01/29 متاح على الموقع: :
www.webreview.dz/IMG/pdf/ar03-rist20-1.pdf
- أعمال الملتقيات والمؤتمرات:**
- 36- أحمد، إبراهيم، هدايلبدوي، خالد. أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة في الاختبارات والتقييم الإلكتروني للطلاب كأحد وسائل تطوير جودة التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية . أعمال. المؤتمر السنوي السادس: عمان، . 2014 .
- 37- بن السبتي، عبد الملك. بن السبتي، سارة. تطور دراسات المكتبات والمعلومات في الجزائر : حلة معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة. أعمال. المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) بالتعاون مع جامعة طيبة: "مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات: الواقع والتوجهات المستقبلية". المدينة المنورة (السعودية) 26-27 نوفمبر 2013. الرياض: المدينة المنورة، 2013. (ملف إلكتروني في شكل PDF) متاح على الرابط: http://arab-afl.org/main/post_details.php?alias
- 38- بن محمد السالم، سالم. توظيف شبكة الانترنت في تنمية اختصاصي المعلومات . أعمال. المؤتمر العشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم): نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين: رؤية مستقبلية. مدينة الدار البيضاء في شهر ديسمبر. المملكة المغربية: الدار البيضاء. 2009 .
- 39- بودوييرة، الطاهر، حمودي، نور الهدى. دور برامج التكوين الأكاديمي في تأهيل الكوادر البشرية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة قسنطينة 2. ورقة علمية مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الدولي للمكتبات ومؤسسات المعلومات في ظل التكنولوجيا الحديثة: الأدوار والتحديات والرهانات مع الإشارة إلى مدينة قسنطينة. محافظة قسنطينة. 2016.
- 40- بوعافية، السعيد. التكوين في تخصص علم المكتبات والمعلومات بجامعة محمد خيضر بسكرة: نشأته، واقعه، أهدافه، تحدياته وآفاقه المستقبلية. أعمال . الملتقى الوطني حول التكوين العالي في علوم المكتبات . مخبر الدراسات والبحث حول الاعلام والتوثيق العلمي والتكنولوجي ، جامعة قسنطينة 2 . 13-14 مارس 2017.

قائمة المراجع

- 41- عاقل، فضيلة. الجريمة الالكترونية وإجراءات مواجهتها من خلال التشريع الجزائري. أعمال. المؤتمر الدولي الرابع عشر: الجرائم الالكترونية. 24-25 مارس. لبنان: مركز جيل البحث العلمي. 2017. [على الخط المباشر: زيارة يوم 20 / 01 / 2018. متاح على الرابط: <http://jilrc.com>]
- 42- عبادة، شهرزاد، مقناني، صبرينة. تطوير البرامج الأكاديمية لتكوين أخصائي المعلومات بقسم المكتبات جامعة قسنطينة. أعمال المؤتمر العشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم): نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين: رؤية مستقبلية. مدينة الدار البيضاء في شهر ديسمبر. المملكة المغربية: الدار البيضاء، 2009. [على الخط المباشر]: زيارة يوم 29/01/2017. متاح على الرابط: **Erreur ! Référence de lien hypertexte non valide.**
- 43- عبد المعطي الصالح، هشام. تجربة عملية في الانتقال من النموذج التقليدي إلى النموذج التكنولوجي الحديث. أعمال. المؤتمر السنوي السادس: أنماط التعليم أنماط التعليم ومعايير الجودة فيها من 10-11 ديسمبر 2014. عمان: المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم. 2014. ص. 181. ملف إلكتروني في شكل PDF متاح على الرابط: [http://events.aroqa.org/uploads/newsImage/file/final_proceedings_2014_\(1\).pdf](http://events.aroqa.org/uploads/newsImage/file/final_proceedings_2014_(1).pdf)
- 44- فرج أحمد، أحمد، ألعاصم، عبدا لرحمان. التوجهات الجارية في تطوير برامج أقسام المكتبات والمعلومات. أعمال. المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) بالتعاون مع جامعة طيبة: "مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات: الواقع والتوجهات المستقبلية". المدينة المنورة (السعودية) 26-27 نوفمبر 2013. الرياض: المدينة المنورة، 2013. ص 820. (ملف إلكتروني في شكل PDF) متاح على الرابط: http://arab-afl.org/main/post_details.php?alias
- 45- محمود ابغيلة، محمد. ضمان جودة العملية التعليمية في الجامعة من وجهة نظر الطلبة. أعمال. مؤتمر السنوي السادس: أنماط التعليم أنماط التعليم ومعايير الجودة فيها من 10-11 ديسمبر 2014. عمان: المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم. 2014. ص 98. ملف إلكتروني في شكل PDF متاح على الرابط: <http://aroqa.org/ar/Article/page>
- 46- مصطفى يونس، عبد الرزاق. برامج تدريس علم المكتبات والمعلومات في الجامعات العربية (في بلاد الشام). أعمال. المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) بالتعاون مع جامعة طيبة: "مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات: الواقع والتوجهات المستقبلية". المدينة المنورة (السعودية) 26-27

قائمة المراجع

نوفمبر 2013. الرياض: المدينة المنورة، 2013. ص. 782. (ملف إلكتروني في شكل PDF) متاح على الرابط:

< http://arab-afli.org/main/post_details.php?alias >

47- نمد يلي، رحيمة. خصوصية الجريمة الالكترونية في القانون الجزائري والقوانين المقارنة. أعمال. المؤتمر الدولي الرابع عشر: الجرائم الالكترونية. -25 مارس. لبنان: مركز جيل البحث العلمي. 2017. [على الخط المباشر: زيارة يوم 20 /01 /2018. متاح على الرابط: < <http://jilrc.com> >

متفرقات:

48- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. العدد 47. بتاريخ: 16 أوت 2009. ص، ص، 8، 5.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. قرار رقم 933 المؤرخ في 28/07/2016 يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

49- الموقع الرسمي لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة. متاح على الرابط <http://fshs.univ-biskra.dz>. زيارة يوم 09/05/2018.

50- نموذج مطابقة عرض تكوين ل م د ليسانس أكاديمية : تكنولوجيا المعلومات والتوثيق. جامعة محمد خيضر بسكرة. 2016-2017.

51- نموذج مطابقة عرض تكوين ل م د ماستر أكاديمي : تكنولوجيا المعلومات والتوثيق. جامعة محمد خيضر بسكرة. 2016-2017.

52- نموذج مطابقة عرض تكوين ل م د ماستر أكاديمي : ادارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات. جامعة محمد خيضر بسكرة. 2017-2018.

الويبوغرافيا:

53- المقدمي، عبد الرزاق. التكوين في علوم المعلومات والتوثيق في بلدان المغرب العربي تحت تأثير التطور

الجارف للتكنولوجيا الرقمية [على الخط المباشر] :زيارة في 03/02/2018 متاح على الرابط

<<http://amkdmf.neuf.fi>>

قائمة المراجع

- 54- أكاديمية. ماهو أفضل برنامج كشف سرقة النصوص العلمية. [على الخط المباشر]. زيارة يوم 2018/03/13. متاح على الرابط: < <https://www.bts-academy.com> > .
- 55- الحيارى، إيمان. امن وحماية المعلومات. [على الخط المباشر].. زيارة يوم 2018/03/11. متاح على الرابط: < <http://mawdoo3.com> > .
- 56- اوباري، الحسين. 6من أفضل أدوات اكتشاف الانتحال العلمي. [على الخط المباشر]. زيارة يوم 2018/03/13. متاح على الرابط: < <https://www.new-educ.com> > .
- 57- بن الطيب، زينب. تعليم علوم المكتبات والمعلومات وتقنيات المعلومات والاتصالات في الجزائر: بين حتمية التغيير ومتطلباته على الخط متاح على الرابط: < arab- >
aflfi.org/old/shared/emad/aflfi24/.../AFLI24_Zainb_2013.ppt
- 58- حايك، هيام. كيف تصبح أمين مكتبة وأخصائي معلومات ناجح، وكيف تلتقط الوظائف؟. [على الخط المباشر]: زيارة يوم 2018/01/25 متاح على الرابط: < <http://blog.naseej.com> > .
- 59- غزال الجزائري، عادل. دور أخصائي المعلومات في اليقظة. [على الخط المباشر]: زيارة يوم 2018/01/25 متاح على الرابط: < <http://adelgezzal.blogspot.com/2013/02/blog-post.htm> > .
- 60- سعيد بامفلح، فاتن. برامج التعليم المستمر لأخصائي المكتبات والمعلومات في المملكة: دراسة تقويمية
[على الخط المباشر]: زيارة يوم 2017/11/12. متاح على الرابط: < www.aruc.org > .
- 61- غرامي، وهيبه سعدي. علم المكتبات والمعلومات: مفهومه ونشاته وتطور التكوين به في العالم العربي والغربي. [على الخط المباشر]. زيارة يوم: 2017/12/27. متاح على الرابط: < http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=520:2011-08-21- > .
- 62- سلي، صبرينة. مفهوم السرقة العلمية. [على الخط المباشر]. زيارة يوم 2018/03/13. متاح على الرابط: < <http://jilrc.com> > .
- 63- صلحي عبد الإله، عنتر. برامج كشف الانتحال والاستلال والسرقات العلمية. [على الخط المباشر]. زيارة يوم 2018/03/13. متاح على الرابط: < Erreur ! Référence de lien hypertexte non valide. >

قائمة المراجع

64- نجار، دعاء. امن المعلومات. [على الخط المباشر].. زيارة يوم 2018/03/11. متاح على الرابط: > <http://mawdoo3.com>.

65- مشاية، مخلوفية، قشيدة، اكرام مروة. اتجاهات الطلبة الجامعيين حول نظام ل م د. جامعة الجلفة [على الخط المباشر]. زيارة يوم 12/28. متاح على الرابط: < tp://dspace.univ-djelfa.dz:8080/xmlui/handle/123456789/327 >

66- محمد، عبد الرحمان. كل البرامج التي تعرفها والتي لا تعرفها. [على الخط المباشر].. زيارة يوم 2018/03/12. متاح على الرابط: < http://www.computer-wd.com >

المراجع باللغة الأجنبية :

Lancaster, w. electronic publishing in Library tends. Winter, 1989-67

الملاحق :

- 1- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 47 ص 5-8.
- 2- قرار رقم: 933 المؤرخ في 2016/07/29 يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.
- 3- واجهة نموذج مطابقة عرض تكوين ل.م. د ليسانس أكاديمية تخصص تكنولوجيا المعلومات والتوثيق.
- 4- واجهة نموذج مطابقة عرض تكوين ماستر أكاديمي تخصص تكنولوجيا المعلومات والتوثيق.
- 5- واجهة نموذج مطابقة عرض تكوين ماستر أكاديمي تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات.

قوانين

المصطلحات

المادة 2: يقصد في مفهوم هذا القانون بما يأتي:

أ - الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال:

المعطيات المحددة في قانون العقوبات وأي جريمة أخرى ترتكب أو يسهل ارتكابها عن طريق منظومة معلوماتية أو نظام للاتصالات الإلكترونية،

ب - منظومة معلوماتية:

مجموعة من الأنظمة المتصلة ببعضها البعض أو المرتبطة، يقوم واحد منها أو أكثر بمعالجة آلية للمعطيات تنفيذا لبرنامج معين،

ج - معطيات معلوماتية:

للقوائم أو المعلومات أو المفاهيم في شكل جاهز للمعالجة داخل منظومة معلوماتية، بما في ذلك البرامج المناسبة التي من شأنها جعل منظومة معلوماتية تؤدي وظيفتها،

د - مقدمو الخدمات:

1 - أي كيان عام أو خاص يقدم لمستعملي خدماته، القدرة على الاتصال بواسطة منظومة معلوماتية، وأ/أو نظام للاتصالات،

2 - وأي كيان آخر يقوم بمعالجة أو تخزين معطيات معلوماتية لفائدة خدمة الاتصال المذكورة أو مستعملها،

هـ - المعطيات المتعلقة بحركة السير:

معطيات متعلقة بالاتصال عن طريق منظومة معلوماتية تنتجها هذه الأخيرة باعتبارها جزءا في حلقة اتصالات، توضع مصدر الاتصال، والوجهة المرسل إليها، والطريق الذي يسلكه، ووقت وتاريخ وحجم ومدة الاتصال ونوع الخدمة،

و - الاتصالات الإلكترونية:

أي تراسل أو إرسال أو استقبال علامات أو إشارات أو كتابات أو صور أو أصوات أو معلومات مختلفة بواسطة أي وسيلة إلكترونية.

قانون رقم 09 - 04 مؤرخ في 14 شعبان عام 1430 الموافق 5 غشت سنة 2009، يتضمن القواعد الخاصة للوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال ومكافحتها.

إن رئيس الجمهورية،

- بناء على الدستور، لا سيما المواد 119 و120 و122 - 7 و126 منه،

- وبمقتضى الأمر رقم 66 - 155 المؤرخ في 18 صفر عام 1386 الموافق 8 يونيو سنة 1966 والمتضمن قانون الإجراءات الجزائية، المعدل والمتمم،

- وبمقتضى الأمر رقم 66 - 156 المؤرخ في 18 صفر عام 1386 الموافق 8 يونيو سنة 1966 والمتضمن قانون العقوبات، المعدل والمتمم،

- وبمقتضى الأمر رقم 75 - 58 المؤرخ في 20 رمضان عام 1395 الموافق 26 سبتمبر سنة 1975 والمتضمن القانون المدني، المعدل والمتمم،

- وبمقتضى القانون رقم 2000 - 03 المؤرخ في 5 جمادى الأولى عام 1421 الموافق 5 غشت سنة 2000 الذي يحدد القواعد العامة المتعلقة بالبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، المعدل والمتمم،

- وبمقتضى الأمر رقم 03 - 05 المؤرخ في 19 جمادى الأولى عام 1424 الموافق 19 يوليو سنة 2003 والمتعلق بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة،

- وبمقتضى القانون رقم 08 - 09 المؤرخ في 18 صفر عام 1429 الموافق 25 فبراير سنة 2008 والمتضمن قانون الإجراءات المدنية والإدارية،

- وبعد رأي مجلس الدولة،

- وبعد مصادقة البرلمان،

يصدر القانون الآتي نصه:

الفصل الأول

أحكام عامة

الهدف

المادة الأولى: يهدف هذا القانون إلى وضع قواعد خاصة للوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال ومكافحتها.

تكون الترتيبات التقنية الموضوعة للأغراض المنصوص عليها في الفقرة "أ" من هذه المادة موجهة حصريا لتجميع وتسجيل معطيات ذات صلة بالوقاية من الأفعال الإرهابية والاعتداءات على أمن الدولة ومكافحتها، وذلك تحت طائلة العقوبات المنصوص عليها في قانون العقوبات بالنسبة للمساس بالحياة الخاصة للغير.

الفصل الثالث

القواعد الإجرائية

تفتيش المنظومات المعلوماتية

المادة 5: يجوز للسلطات القضائية المختصة وكذا ضباط الشرطة القضائية، في إطار قانون الإجراءات الجزائية وفي الحالات المنصوص عليها في المادة 4 أعلاه، الدخول، بغرض التفتيش، ولو عن بعد، إلى:

- أ - منظومة معلوماتية أو جزء منها وكذا المعطيات المعلوماتية المخزنة فيها.
- ب - منظومة تخزين معلوماتية.

في الحالة المنصوص عليها في الفقرة "أ" من هذه المادة، إذا كانت هناك أسباب تدعو للاعتقاد بأن المعطيات المبحوث عنها مخزنة في منظومة معلوماتية أخرى وأن هذه المعطيات يمكن الدخول إليها، انطلاقا من المنظومة الأولى، يجوز تمديد التفتيش بسرعة إلى هذه المنظومة أو جزء منها بعد إعلام السلطة القضائية المختصة مسبقا بذلك.

إذا تبين مسبقا بأن المعطيات المبحوث عنها والتي يمكن الدخول إليها انطلاقا من المنظومة الأولى، مخزنة في منظومة معلوماتية تقع خارج الإقليم الوطني، فإن الحصول عليها يكون بمساعدة السلطات الأجنبية المختصة طبقا للاتفاقيات الدولية ذات الصلة ووفقا لمبدأ المعاملة بالمثل.

يمكن السلطات المكلفة بالتفتيش تسخير كل شخص له دراية بعمل المنظومة المعلوماتية محل البحث أو بالتدابير المتخذة لحماية المعطيات المعلوماتية التي تتضمنها، قصد مساعدتها وتزويدها بكل المعلومات الضرورية لإنجاز مهمتها.

حجز المعطيات المعلوماتية

المادة 6: عندما تكتشف السلطة التي تباشر التفتيش في منظومة معلوماتية معطيات مخزنة

مجال التطبيق

المادة 3: مع مراعاة الأحكام القانونية التي تضمن سرية المراسلات والاتصالات، يمكن لمقتضيات حماية النظام العام أو لمستلزمات التحريات أو التحقيقات القضائية الجارية، وفقا للقواعد المنصوص عليها في قانون الإجراءات الجزائية وفي هذا القانون، وضع ترتيبات تقنية لمراقبة الاتصالات الإلكترونية وتجميع وتسجيل محتواها في حينها والقيام بإجراءات التفتيش والحجز داخل منظومة معلوماتية.

الفصل الثاني

مراقبة الاتصالات الإلكترونية

الحالات التي تسمح باللجوء إلى المراقبة الإلكترونية

المادة 4: يمكن القيام بعمليات المراقبة المنصوص عليها في المادة 3 أعلاه في الحالات الآتية:

أ - للوقاية من الأفعال الموصوفة بجرائم الإرهاب أو التخريب أو الجرائم الماسة بأمن الدولة،

ب - في حالة توفر معلومات عن احتمال اعتداء على منظومة معلوماتية على نحو يهدد النظام العام أو الدفاع الوطني أو مؤسسات الدولة أو الاقتصاد الوطني،

ج - لمقتضيات التحريات والتحقيقات القضائية، عندما يكون من الصعب الوصول إلى نتيجة تهم الأبحاث الجارية دون اللجوء إلى المراقبة الإلكترونية،

د - في إطار تنفيذ طلبات المساعدة القضائية الدولية المتبادلة.

لا يجوز إجراء عمليات المراقبة في الحالات المذكورة أعلاه إلا بإذن مكتوب من السلطة القضائية المختصة.

عندما يتعلق الأمر بالحالة المنصوص عليها في الفقرة "أ" من هذه المادة، يختص النائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر بمنح ضباط الشرطة القضائية المنتميين للهيئة المنصوص عليها في المادة 13 أذناه، إذنا لمدة ستة (6) أشهر قابلة للتجديد وذلك على أساس تقرير يبين طبيعة الترتيبات التقنية المستعملة والأغراض الموجهة لها.

المكلفة بالتحريرات القضائية لجمع وتسجيل المعطيات المتعلقة بمحتوى الاتصالات في حينها وبوضع المعطيات التي يتعين عليهم حفظها وفقا للمادة 11 أدناه، تحت تصرف السلطات المذكورة.

ويتعين على مقدمي الخدمات كتمان سرية العمليات التي ينجزونها بطلب من المحققين وكذا المعلومات المتصلة بها وذلك تحت طائلة العقوبات المقررة لإفشاء أسرار التحري والتحقيق.

حفظ المعطيات المتعلقة بحركة السير

المادة 11 : مع مراعاة طبيعة ونوعية الخدمات، يلتزم مقدمو الخدمات بحفظ :

أ - المعطيات التي تسمح بالتعرف على مستعملي الخدمة،

ب - المعطيات المتعلقة بالتجهيزات الطرفية المستعملة للاتصال،

ج - الخصائص التقنية وكذا تاريخ ووقت ومدة كل اتصال،

د - المعطيات المتعلقة بالخدمات التكميلية المطلوبة أو المستعملة ومقدميها،

هـ - المعطيات التي تسمح بالتعرف على المرسل إليه أو المرسل إليهم الاتصال وكذا عناوين المواقع المطلع عليها.

بالنسبة لنشاطات الهاتف، يقوم المتعامل بحفظ المعطيات المذكورة في الفقرة "أ" من هذه المادة وكذا تلك التي تسمح بالتعرف على مصدر الاتصال وتحديد مكانه.

تحدد مدة حفظ المعطيات المذكورة في هذه المادة بسنة واحدة ابتداء من تاريخ التسجيل.

دون الإخلال بالعقوبات الإدارية المترتبة على عدم احترام الالتزامات المنصوص عليها في هذه المادة، تقوم المسؤولية الجزائية للأشخاص الطبيعيين والمعنويين عندما يؤدي ذلك إلى عرقلة حسن سير التحريات القضائية، ويعاقب الشخص الطبيعي بالحبس من ستة (6) أشهر إلى خمس (5) سنوات وبغرامة من 50.000 دج إلى 500.000 دج.

يعاقب الشخص المعنوي بالغرامة وفقا للقواعد المقررة في قانون العقوبات.

تكون مفيدة في الكشف عن الجرائم أو مرتكبيها وأنه ليس من الضروري حجز كل المنظومة، يتم نسخ المعطيات محل البحث وكذا المعطيات اللازمة لفهمها على دعامة تخزين إلكترونية تكون قابلة للحجز والوضع في أحرار وفقا للقواعد المقررة في قانون الإجراءات الجزائية.

يجب في كل الأحوال على السلطة التي تقوم بالتفتيش والحجز السهر على سلامة المعطيات في المنظومة المعلوماتية التي تجري بها العملية.

غير أنه يجوز لها استعمال الوسائل التقنية الضرورية لتشكيل أو إعادة تشكيل هذه المعطيات، قصد جعلها قابلة للاستغلال لأغراض التحقيق، شرط أن لا يؤدي ذلك إلى المساس بمحتوى المعطيات.

الحجز عن طريق منع الوصول إلى المعطيات

المادة 7 : إذا استحال إجراء الحجز وفقا لما هو منصوص عليه في المادة 6 أعلاه، لأسباب تقنية، يتعين على السلطة التي تقوم بالتفتيش استعمال التقنيات المناسبة لمنع الوصول إلى المعطيات التي تحتويها المنظومة المعلوماتية، أو إلى نسخها، الموضوعة تحت تصرف الأشخاص المرخص لهم باستعمال هذه المنظومة.

المعطيات المحجوزة ذات المحتوى المجرم

المادة 8 : يمكن السلطة التي تباشر التفتيش أن تأمر باتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع الاطلاع على المعطيات التي يشكل محتواها جريمة، لا سيما عن طريق تكليف أي شخص مؤهل باستعمال الوسائل التقنية المناسبة لذلك.

حدود استعمال المعطيات المتحصل عليها

المادة 9 : تحت طائلة العقوبات المنصوص عليها في التشريع المعمول به، لا يجوز استعمال المعلومات المتحصل عليها عن طريق عمليات المراقبة المنصوص عليها في هذا القانون، إلا في الحدود الضرورية للتحريات أو التحقيقات القضائية.

الفصل الرابع

التزامات مقدمي الخدمات

مساعدة السلطات

المادة 10 : في إطار تطبيق أحكام هذا القانون، يتعين على مقدمي الخدمات تقديم المساعدة للسلطات

الفصل السادس التعاون والمساعدة القضائية الدولية الاختصاص القضائي

المادة 15 : زيادة على قواعد الاختصاص المنصوص عليها في قانون الإجراءات الجزائية، تختص المحاكم الجزائرية بالنظر في الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال المرتكبة خارج الإقليم الوطني، عندما يكون مرتكبها أجنبيا وتستهدف مؤسسات الدولة الجزائرية أو الدفاع الوطني أو المصالح الاستراتيجية للاقتصاد الوطني.

المساعدة القضائية الدولية المتبادلة

المادة 16 : في إطار التحريات أو التحقيقات القضائية الجارية لمعابنة الجرائم المشمولة بهذا القانون وكشف مرتكبيها، يمكن السلطات المختصة تبادل المساعدة القضائية الدولية لجمع الأدلة الخاصة بالجريمة في الشكل الإلكتروني.

يمكن، في حالة الاستعجال، ومع مراعاة الاتفاقيات الدولية ومبدأ المعاملة بالمثل، قبول طلبات المساعدة القضائية المذكورة في الفقرة الأولى أعلاه، إذا وردت عن طريق وسائل الاتصال السريعة بما في ذلك أجهزة الفاكس أو البريد الإلكتروني وذلك بقدر ما توفره هذه الوسائل من شروط أمن كافية للتأكد من صحتها.

تبادل المعلومات واتخاذ الإجراءات التحفظية

المادة 17 : تتم الاستجابة لطلبات المساعدة الرامية لتبادل المعلومات أو اتخاذ أي إجراءات تحفظية وفقا للاتفاقيات الدولية ذات الصلة والاتفاقيات الدولية الثنائية ومبدأ المعاملة بالمثل.

القيود الواردة على طلبات المساعدة القضائية الدولية

المادة 18 : يرفض تنفيذ طلبات المساعدة إذا كان من شأنها المساس بالسيادة الوطنية أو النظام العام.

يمكن أن تكون الاستجابة لطلبات المساعدة مقيدة بشرط المحافظة على سرية المعلومات المبلغه أو بشرط عدم استعمالها في غير ما هو موضح في الطلب.

المادة 19 : ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

حرر بالجزائر في 14 شعبان عام 1430 الموافق 5 غشت سنة 2009.

عبد العزيز بوتفليقة

تحدد كيفيات تطبيق الفقرات 1 و2 و3 من هذه المادة، عند الحاجة، عن طريق التنظيم.

الالتزامات الخاصة بمقدمي خدمة "الإنترنت"

المادة 12 : زيادة على الالتزامات المنصوص عليها في المادة 11 أعلاه، يتعين على مقدمي خدمات "الإنترنت" ما يأتي :

أ - التدخل الفوري لسحب المحتويات التي يتيحون الاطلاع عليها بمجرد العلم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بمخالفتها للقوانين وتخزينها أو جعل الدخول إليها غير ممكن،

ب - وضع ترتيبات تقنية تسمح بحصر إمكانية الدخول إلى الموزعات التي تحوي معلومات مخالفة للنظام العام أو الآداب العامة وإخبار المشتركين لديهم بوجودها.

الفصل الخامس

الهيئة الوطنية للوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال ومكافحته

إنشاء الهيئة

المادة 13 : تنشأ هيئة وطنية للوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال ومكافحته.

تحدد تشكيلة الهيئة وتنظيمها وكيفيات سيرها عن طريق التنظيم.

مهام الهيئة

المادة 14 : تتولى الهيئة المذكورة في المادة 13 أعلاه، خصوصا المهام الآتية :

أ - تنشيط وتنسيق عمليات الوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال ومكافحته،

ب - مساعدة السلطات القضائية ومصالح الشرطة القضائية في التحريات التي تجريها بشأن الجرائم ذات الصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال بما في ذلك تجميع المعلومات وإنجاز الخبرات القضائية،

ج - تبادل المعلومات مع نظيراتها في الخارج قصد جمع كل المعطيات المفيدة في التعرف على مرتكبي الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال وتحديد مكان تواجدهم.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قرار رقم: 933 مؤرخ في: 28 جويلية 2016

يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

إن وزير التعليم العالي والبحث العلمي،

- بمقتضى الأمر رقم 03-05 مؤرخ في 19 جمادى الأولى عام 1424 الموافق 19 يوليو عام 2003، المتعلق بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة،

- وبمقتضى الأمر رقم 03-06 مؤرخ في 19 جمادى الأولى عام 1427 الموافق 15 يوليو سنة 2006 والمتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية،

- وبمقتضى المرسوم رقم 71-215 المؤرخ في 4 رجب عام 1391 الموافق 25 غشت سنة 1971 والمتضمن تنظيم الدروس الطبية، المعدل والمتمم،

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 15-125 المؤرخ في 25 رجب عام 1436 الموافق 14 مايو سنة 2015 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة، المعدل،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 98-254 المؤرخ في 24 ربيع الثاني عام 1419 الموافق 17 غشت سنة 1998 المتعلق بالتكوين في الدكتوراه وما بعد التدرج المتخصص والتأهيل الجامعي، المعدل والمتمم،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1424 الموافق 23 غشت سنة 2003 الذي يحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها، المعدل والمتمم،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 04-180 المؤرخ في 5 جمادى الأولى عام 1425 الموافق 23 يونيو سنة 2004، الذي يحدد صلاحيات مجلس آداب وأخلاقيات المهنة الجامعية وتشكيلته وسيره،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 05-299 المؤرخ في 11 رجب عام 1426 الموافق 16 غشت سنة 2005 الذي يحدد مهام المركز الجامعي والقواعد الخاصة بتنظيمه وسيره،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 08-129 المؤرخ في 27 ربيع الثاني عام 1429 الموافق 3 مايو سنة 2008 والمتضمن القانون الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 08-130 المؤرخ في 27 ربيع الثاني عام 1429 الموافق 3 مايو سنة 2008 والمتضمن القانون الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث،
- وبمقتضى بالمرسوم التنفيذي رقم 08-131 المؤرخ في 27 ربيع الثاني عام 1429 الموافق 3 مايو سنة 2008 والمتضمن القانون الأساسي الخاص بالباحث الدائم،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 08-265 المؤرخ في 17 شعبان عام 1429 الموافق 19 غشت سنة 2008 والمتضمن نظام الدراسات للحصول على شهادة الليسانس وشهادة الماستر وشهادة الدكتوراه،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 13-77 المؤرخ في 18 ربيع الأول عام 1434 الموافق 30 يناير سنة 2013 الذي يحدد صلاحيات وزير التعليم العالي والبحث العلمي؛
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 16-176 المؤرخ في 9 رمضان عام 1437 الموافق 14 يونيو سنة 2016 الذي يحدد القانون الأساسي النموذجي للمدرسة العليا،
- وبمقتضى القرار رقم 362 المؤرخ في 9 جوان سنة 2014 الذي يحدد كفاءات إعداد ومناقشة مذكرة الماستر،
- وبمقتضى القرار رقم 371 المؤرخ في 11 جوان سنة 2014 والمتضمن إحداث المجالس التأديبية في مؤسسات التعليم العالي ويحدد تشكيلها وسيرها،
- وبمقتضى القرار رقم 547 المؤرخ في 2 جوان 2016 الذي يحدد كفاءات تنظيم الكونفرانس في الطور الثالث وشروط إعداد أطروحة الدكتوراه ومناقشتها،



يقرر ما يأتي:

الفصل الأول

أحكام عامة

المادة الأولى: يهدف هذا القرار إلى تحديد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

المادة 2: يقصد بمفهوم هذا القرار، ما يأتي:

المؤسسة: الجامعة وملحقاتها، المركز الجامعي، المدرسة العليا، مركز البحث وملحقاته.
مسؤول المؤسسة: مدير الجامعة، مدير المركز الجامعي، مدير المدرسة العليا، مدير مركز البحث.

وحدة التعليم والبحث: الكلية، المعهد بالجامعة، المعهد بالمركز الجامعي.

مسؤول وحدة التعليم والبحث: عميد الكلية، مدير المعهد بالجامعة، مدير المعهد بالمركز الجامعي.

الوحدة: وحدة التعليم والبحث.

الفصل الثاني

تعريف السرقة العلمية

المادة 3: تعتبر سرقة علمية بمفهوم هذا القرار، كل عمل يقوم به الطالب أو الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو كل من يشارك في عمل ثابت للانتحال وتزوير النتائج أو غش في الأعمال العلمية المطالب بها أو في أي منشورات علمية أو بيداغوجية أخرى.



ولهذا الغرض، تعتبر سرقة علمية ما يأتي:

- اقتباس كلي أو جزئي لأفكار أو معلومات أو نص أو فقرة أو مقطع من مقال منشور أو من كتب أو مجلات أو دراسات أو تقارير أو من مواقع الكترونية أو إعادة صياغتها دون ذكر مصدرها وأصحابها الأصليين،
- اقتباس مقاطع من وثيقة دون وضعها بين شولتين ودون ذكر مصدرها وأصحابها الأصليين،
- استعمال معطيات خاصة دون تحديد مصدرها وأصحابها الأصليين،
- استعمال برهان أو استدلال معين دون ذكر مصدره وأصحابه الأصليين،
- نشر نص أو مقال أو مطبوعة أو تقرير أنجز من طرف هيئة أو مؤسسة واعتباره عملاً شخصياً،
- استعمال إنتاج فني معين أو إدراج خرائط أو صور أو منحنيات بيانية أو جداول إحصائية أو مخططات في نص أو مقال دون الإشارة إلى مصدرها وأصحابها الأصليين،
- الترجمة من إحدى اللغات إلى اللغة التي يستعملها الطالب أو الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم بصفة كلية أو جزئية دون ذكر المترجم والمصدر،
- قيام الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو أي شخص آخر بإدراج اسمه في بحث أو أي عمل علمي دون المشاركة في إعداده،
- قيام الباحث الرئيسي بإدراج اسم باحث آخر لم يشارك في انجاز العمل بإذنه أو دون إذنه بغرض المساعدة على نشر العمل استناداً لسمعته العلمية،
- قيام الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو أي شخص آخر بتكليف الطلبة أو أطراف أخرى بإنجاز أعمال علمية من أجل تبنيها في مشروع بحث أو انجاز كتاب علمي أو مطبوعة بيداغوجية أو تقرير علمي،
- استعمال الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو أي شخص آخر أعمال الطلبة ومذكراتهم كمدخلات في المنتقيات الوطنية والدولية أو المنشور مقالات علمية بالمجلات والدوريات،



- إدراج أسماء خبراء ومحكمين كأعضاء في اللجان العلمية للملتقيات الوطنية أو الدولية أو في المجلات والدوريات من أجل كسب المصداقية دون علم وموافقة وتعهد كتابي من قبل أصحابها أو دون مشاركتهم الفعلية في أعمالها.

الفصل الثالث

تدابير الوقاية من السرقة العلمية

الفرع الأول

تدابير التحسيس والتوعية

المادة 4: تلزم مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي باتخاذ تدابير تحسيس وتوعية تخص، لاسيما:

- تنظيم دورات تدريبية لفائدة الطلبة والأساتذة الباحثين والباحثين الدائمين حول قواعد التوثيق العلمي وكيفية تجنب السرقات العلمية،
- تنظيم ندوات وأيام دراسية لفائدة الطلبة والأساتذة الباحثين والباحثين الدائمين الذين يحضرون أطروحات الدكتوراه،
- إدراج مقياس أخلاقيات البحث العلمي والتوثيق في كل أطوار التكوين العالي ،
- إعداد أدلة إعلامية توعيمية حول مناهج التوثيق وتجنب السرقات العلمية في البحث العلمي،
- إدراج عبارة التعهد بالالتزام بالنزاهة العلمية والتذكير بالإجراءات القانونية في حالة ثبوت السرقة العلمية في بطاقة الطالب وطيلة مساره الجامعي.

الفرع الثاني

تنظيم تأطير التكوين في الدكتوراه ونشاطات البحث العلمي

المادة 5: مع مراعاة الأحكام التنظيمية المتعلقة بالتكوين في الدكتوراه وتنظيم نشاطات البحث تتولى المجالس العلمية في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، ما يأتي:



- مع مراعاة قدرات التأطير في المؤسسة، تحديد عدد مذكرات الماستر وأطروحات الدكتوراه التي يمكن الإشراف عليها من قبل كل أستاذ باحث أو باحث دائم مؤهل، كما يأتي:
- ستة (6) أطروحات ومذكرات في ميدان العلوم والتكنولوجيا،
- تسعة (9) أطروحات ومذكرات في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- احترام تخصص كل أستاذ باحث أو باحث دائم عند تكليفهم بالإشراف على نشاطات وأعمال البحث،
- تشكيل لجان المناقشة والخبرة العلمية من بين الكفاءات المختصة في ميدانها العلمي لاسيما بالنسبة للأطروحات، المذكرات، مشاريع البحث، المقالات، المطبوعات البيداغوجية،
- اختيار موضوعات مذكرات التخرج و مذكرات الماستر وأطروحات الدكتوراه، استنادا إلى قاعدة بيانات بعناوين المذكرات والأطروحات وموضوعاتها التي تم تناولها من قبل من أجل تجنب عمليات النقل من الانترنت والسرقة العلمية،
- إلزام طالب الدكتوراه بالإمضاء على ميثاق الأطروحة،
- إلزام الطالب والأستاذ الباحث والباحث الدائم بتقديم تقرير سنوي عن حالة تقدم أعمال البحث أمام الهيئات العلمية من أجل المتابعة والتقييم حسب الكيفيات المنصوص عليها في التنظيم الساري المفعول.

الفرع الثالث

تدابير الرقابة

- المادة 6 :** تلزم مؤسسات التعليم العالي ومؤسسات البحث باتخاذ تدابير الرقابة التالية :
- تأسيس على مستوى موقع كل مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، قاعدة بيانات لكل الأعمال المنجزة من قبل الطلبة والأساتذة الباحثين والأساتذة الباحثين الاستشفائيين الجامعيين والباحثين الدائمين، يشمل لاسيما، مذكرات التخرج ومذكرات الماستر والماجستير وأطروحات الدكتوراه، تقارير التريصات الميدانية، مشاريع البحث، والمطبوعات البيداغوجية .



- تأسيس لدى كل مؤسسات التعليم العالي ومؤسسات البحث، قاعدة بيانات رقمية لأسماء الأساتذة الباحثين والأساتذة الباحثين الاستشفائيين الجامعيين والباحثين الدائمين حسب شعبهم وتخصصاتهم وسيرتهم الذاتية ومجالات اهتماماتهم العلمية والبحثية للاستعانة بخبرتهم من أجل تقييم أعمال وأنشطة البحث العلمي،
- شراء حقوق استعمال مبرمجيات معلوماتية كاشفة للسرقات العلمية بالعربية واللغات الأجنبية أو استعمال البرمجيات المجانية المتوفرة في شبكة الانترنت وغيرها من البرمجيات المتوفرة أو إنشاء مبرمج معلوماتي جزائري كاشف للسرقة العلمية.

المادة 7: يتعين على كل طالب أو أستاذ باحث أو أستاذ باحث استشفائي جامعي أو باحث دائم عند تسجيل موضوع بحث أو مذكرة أو أطروحة إمضاء التزام بالنزاهة العلمية يودع لدى المصالح الادارية المختصة لوحدة التعليم والبحث.
يحدد نموذج الالتزام بالنزاهة العلمية طبقا للملحق المرفق بهذا القرار.

الفصل الرابع

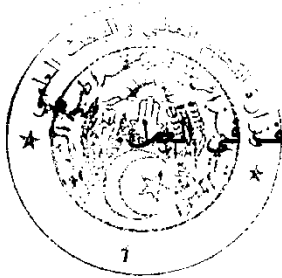
مجلس آداب وأخلاقيات المهنة الجامعية

الفرع الأول

الإنشاء والتشكيل

المادة 8: يحدث لدى كل مؤسسات التعليم العالي ومؤسسات البحث مجلس للآداب وأخلاقيات المهنة الجامعية، ويسمى "مجلس آداب وأخلاقيات المهنة الجامعية للمؤسسة".
المادة 9: يتشكل مجلس آداب وأخلاقيات المهنة الجامعية للمؤسسة من عشرة (10) أعضاء من مختلف التخصصات، وفق المعايير الآتية:

- النزاهة العلمية،
- عدم التعرض لأيّة عقوبة تأديبية تتعلق بأخلاقيات المهنة وآدابها.
- السيرة الأكاديمية والعلمية.
- الانتماء لذوي الرتب العليا في المؤسسة.
- التعهد الكتابي بالالتزام بقواعد النزاهة والسرية والموضوعية والإنصاف في العمل.



المادة 10 : يتم اختيار أعضاء مجلس آداب وأخلاقيات المهنة الجامعية للمؤسسة من قبل مجلس آداب وأخلاقيات المهنة الجامعية المحدث بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-180 المؤرخ في 5 جمادى الأولى عام 1425 الموافق 23 يونيو سنة 2004، والمذكور أعلاه، من بين الأساتذة الباحثين والأساتذة الباحثين الاستشفائيين الجامعيين والباحثين الدائمين في حالة نشاط بوحدة التعليم والبحث أو مؤسسة البحث.

المادة 11 : يرأس مجلس آداب وأخلاقيات المهنة الجامعية للمؤسسة شخصية علمية ذي سمعة مؤكدة يعينه الوزير المكلف بالتعليم العالي من بين الأساتذة الباحثين أو الأساتذة الباحثين الاستشفائيين الجامعيين أو الباحثين الدائمين، حسب الحالة، من مختلف التخصصات من ذوي أعلى رتبة الذين هم في حالة نشاط بالمؤسسة بناء على اقتراح مجلس آداب وأخلاقيات المهنة الجامعية المحدث بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-180 المؤرخ في 5 جمادى الأولى عام 1425 الموافق 23 يونيو سنة 2004، والمذكور أعلاه،

المادة 12: عهدة أعضاء مجلس آداب وأخلاقيات المهنة الجامعية للمؤسسة أربع (4) سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة فقط.

الفرع الثاني

المهام

المادة 13: علاوة على المهام المذكورة في المادة 2 من المرسوم التنفيذي رقم 04-180 المؤرخ في 5 جمادى الأولى عام 1425 الموافق 23 يونيو سنة 2004، والمذكور أعلاه، يكلف مجلس آداب وأخلاقيات المهنة الجامعية للمؤسسة، بما يأتي:

- دراسة كل إخطار بالسرقة العلمية وإجراء التحقيقات والتحريات اللازمة بشأنها،
- تقدير درجة عدم الالتزام بقواعد الأخلاقيات المهنية والنزاهة العلمية لكل حالة تعرض عليه،
- تقدير درجة الضرر اللاحق بسمعة المؤسسة وهيئاتها العلمية،



- إحالة كل حالة تتعلق بالسرقة العلمية على الجهات الإدارية المختصة في المؤسسة، مشفوعة بتقرير مفصل يبين حالات الانتحال والسرقة العلمية في العمل موضوع الإحالة.

المادة 14: يمكن مجلس آداب وأخلاقيات المهنة الجامعية للمؤسسة الاستعانة بأي شخص أو لجنة متخصصة يمكنها أن تساعد في أعماله.

المادة 15: يعد مجلس آداب وأخلاقيات المهنة الجامعية للمؤسسة حصيلة سنوية عن نشاطاته ويرسلها مرفقة بتوصياته إلى مسؤول المؤسسة.

الفصل الخامس

إجراءات النظر في الإخطار بالسرقة العلمية ومعاقبتها

الفرع الأول

الإجراءات الخاصة بالطالب

المادة 16: يبلغ كل إخطار من أي شخص كان بوقوع سرقة علمية كما هي محددة في المادة 3 من هذا القرار تتركب من طرف الطالب، بتقرير كتابي مفصل مرفق بالوثائق والأدلة المادية المثبتة يسلم إلى مسؤول وحدة التعليم والبحث.

يحيل مسؤول وحدة التعليم والبحث التقرير المذكور أعلاه فوراً لمجلس آداب وأخلاقيات المهنة الجامعية للمؤسسة من أجل إجراء التحقيقات والتحريرات اللازمة بشأنها.

المادة 17: يقدم مجلس آداب وأخلاقيات المهنة الجامعية للمؤسسة تقريره النهائي لمسؤول وحدة التعليم والبحث بعد إجراء التحقيقات والتحريرات اللازمة، في أجل لا يتعدى خمسة عشر (15) يوماً ابتداء من تاريخ إخطاره بالواقعة.

المادة 18: عندما يتضمن تقرير مجلس آداب وأخلاقيات المهنة الجامعية للمؤسسة ثبوت السرقة العلمية، يحيل مسؤول وحدة التعليم والبحث الملف على مجلس تأديب الوحدة.

المادة 19: يعلم مسؤول وحدة التعليم والبحث الطالب المتهم بالسرقة العلمية كتابياً بالوقائع المنسوبة إليه والأدلة المادية الثبوتية مرفقاً بمقرر الإحالة على مجلس التأديب وقااريخ ومكان انعقاده خلال الأجل المنصوص عليها في التنظيم الساري المفعول.



المادة 20 : يجتمع مجلس تأديب وحدة التعليم والبحث في الأجل المنصوص عليها في التنظيم المعمول به للفصل في الوقائع المعروضة عليه.

المادة 21: يستمع أعضاء مجلس تأديب وحدة التعليم والبحث، للتقرير الذي يقدمه أحد أعضاء مجلس آداب وأخلاقيات المهنة الجامعية للمؤسسة الذي يجب أن يتضمن الوقائع المنسوبة للطالب والأدلة التي سمحت بالتأكد من صحة وقوع السرقة العلمية ثم يستمع للطالب المتهم من أجل تقديم دفوعه.

المادة 22: يجب على الطالب المتهم الذي يحال على مجلس التأديب الممثل شخصيا. يمكن الطالب المتهم إحضار أي شخص لمرافقته في الدفاع عن نفسه، ولهذا الغرض يتعين عليه إخطار مسؤول وحدة التعليم والبحث كتابة بالأشخاص الذين يرافقونه في الدفاع عن نفسه قبل انعقاد مجلس التأديب بثلاثة (3) أيام على الأقل.

إذا تعذر حضور الطالب المتهم لأسباب مبررة يمكن أن يلتزم كتابة من مسؤول وحدة التعليم والبحث تمثيله من قبل مدافعه وأن يقدم ملاحظاته ودفوعه كتابة، قبل انعقاد مجلس التأديب بثلاثة (3) أيام.

المادة 23: يتعين على مجلس التأديب أن يسجل في محضر الاستماع الوقائع المنسوبة للطالب المتهم كما هي محددة في تقرير مجلس آداب وأخلاقيات المهنة الجامعية للمؤسسة إضافة لملاحظات ودفوع الطالب المتهم.

المادة 24: يفصل مجلس تأديب وحدة التعليم والبحث، في الوقائع المنسوبة للطالب المتهم خلال الأجل المحددة في التنظيم المعمول به.

المادة 25: يمكن الطالب الطعن في القرار الذي يتخذه مجلس تأديب وحدة التعليم والبحث أمام مجلس تأديب المؤسسة طبقا لأحكام القرار رقم 371 المؤرخ في 11 جوان 2014، والمذكور أعلاه.



الفرع الثاني

الإجراءات الخاصة بالأستاذ الباحث،

الأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي والباحث الدائم

المادة 26: يبلغ كل إخطار من أي شخص كان بوقوع سرقة علمية كما هي محددة في المادة 3 من هذا القرار ترتكب من طرف الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم بتقرير كتابي مفصل مرفق بالوثائق والأدلة المادية المثبتة يسلم إلى مسؤول وحدة التعليم والبحث.

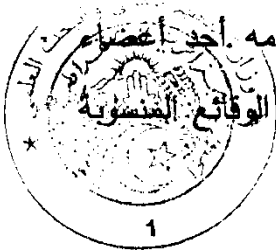
يحيل مسؤول وحدة التعليم والبحث التقرير المذكور أعلاه فوراً لمجلس آداب وأخلاقيات المهنة الجامعية للمؤسسة من أجل إجراء التحقيقات والتحريات اللازمة بشأنها.

المادة 27: يقدم مجلس آداب وأخلاقيات المهنة الجامعية للمؤسسة تقريره النهائي لمسؤول المؤسسة بعد إجراء التحقيقات والتحريات اللازمة في أجل لا يتعدى خمسة عشر (15) يوماً ابتداء من تاريخ إخطاره بواقعة السرقة العلمية.

المادة 28: عندما يتضمن تقرير مجلس آداب وأخلاقيات المهنة الجامعية للمؤسسة تأكيد وقوع السرقة العلمية، يتولى مدير المؤسسة إخطار اللجنة الإدارية المتساوية الأعضاء في الأجال المحددة في المادة 166 من الأمر رقم 06-03 المؤرخ في 19 جمادى الأولى عام 1427 الموافق 15 يوليو سنة 2006، والمذكور أعلاه.

المادة 29: يحق للأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أن يبلغ كتابياً بالأخطاء المنسوبة إليه وأن يطلع على كامل ملفه التأديبي وأن يبلغ بتاريخ مثوله أمام اللجنة الإدارية المتساوية الأعضاء بالبريد الموصى عليه مع وصل استلام، في أجل خمسة عشر (15) يوماً ابتداء من تاريخ تحريك الدعوى التأديبية.

المادة 30: تستمع اللجنة الإدارية المتساوية الأعضاء للتقرير الذي يقدمه أحد أعضاء مجلس آداب وأخلاقيات المهنة الجامعية للمؤسسة الذي يجب أن يتضمن الوقائع المنسوبة



والأدلة التي سمحت بالتأكد من صحة وقوع السرقة العلمية ثم تستمع للطرف المتهم ليقدم الدفوع اللازمة حول الوقائع المنسوبة إليه.

المادة 31: يجب على الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم الذي يحال على اللجنة الإدارية المتساوية الأعضاء الممثل شخصيان ماعدى حالة القوة القاهرة.

يمكن الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم تقديم ملاحظاته كتابة أو شفوية، ويحق له أن يستعين بمدافع أو بأي موظف يختاره بنفسه. يمكن الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم في حالة تقديمه لمبرر مقبول لغيابه أن يلتمس من اللجنة الإدارية المتساوية الأعضاء المختصة، تمثيله من قبل مدافعه.

وفي كلتا الحالتين، يجب أن يخطر اللجنة الإدارية المتساوية الأعضاء كتابة بأسماء الأشخاص الذين يختارهم للدفاع عنه أو تمثيله قبل انعقادها بثلاثة (3) أيام.

المادة 32: يتعين على اللجنة الإدارية المتساوية الأعضاء أن تسجل في محضر الاستماع الوقائع المنسوبة للطرف المتهم كما هي محددة في تقرير مجلس آداب وأخلاقيات المهنة الجامعية للمؤسسة إضافة لملاحظات ودفوع الطرف المتهم أو دفاعه.

المادة 33: يبلغ الطرف المعني بالقرار المتضمن العقوبة التأديبية في أجل لا يتعدى ثمانية (8) أيام ابتداء من تاريخ اتخاذ القرار، ويحفظ في ملفه الإداري.

المادة 34: يمكن الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم الطعن في القرار الذي تتخذه اللجنة الإدارية المتساوية الأعضاء أمام لجنة الطعن المختصة وفق الشروط والأجال المنصوص عليها في التشريع الساري المفعول.



الفرع الرابع

العقوبات

المادة 35: دون المساس بالعقوبات المنصوص عليها في التشريع والتنظيم المعمول بهما، لا سيما تلك المحددة في القرار رقم 371 المؤرخ في 11 جوان 2014، والمذكور أعلاه، كل تصرف يشكل سرقة علمية بمفهوم المادة 3 من هذا القرار وله صلة بالأعمال العلمية والبيداغوجية المطالب بها من طرف الطالب في مذكرات التخرج في الليسانس والماستر والماجستير والدكتوراه قبل أو بعد مناقشتها يعرض صاحبها إلى إبطال المناقشة وسحب اللقب الحائز عليه.

المادة 36: دون المساس بالعقوبات المنصوص عليها في الأمر رقم 06-03 المؤرخ في 19 جمادى الأولى عام 1427 الموافق 15 يوليو سنة 2006 والمذكور أعلاه، كل تصرف يشكل سرقة علمية بمفهوم المادة 3 من هذا القرار وله صلة بالأعمال العلمية والبيداغوجية المطالب بها من طرف الأستاذ الباحث، الأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي والباحث الدائم في النشاطات البيداغوجية والعلمية وفي مذكرات الماجستير وأطروحات الدكتوراه ومشاريع البحث الأخرى أو أعمال التأهيل الجامعي أو أية منشورات علمية أو بيداغوجية أخرى والمثبتة قانوناً، أثناء أو بعد مناقشتها أو نشرها أو عرضها للتقييم يعرض صاحبها إلى إبطال المناقشة وسحب اللقب الحائز عليه أو وقف نشر تلك الأعمال أو سحبها من النشر.

المادة 37: تتوقف جميع المتابعات التأديبية ضد كل شخص لعدم كفاية الأدلة أو بسبب وقائع غير واردة في نص المادة 3 من هذا القرار.

المادة 38: طبقاً لأحكام الأمر رقم 03-05 المؤرخ في 19 جمادى الأولى عام 1424 الموافق 19 يوليو سنة 2003، والمذكور أعلاه، يمكن كل جهة متضررة من فعل ثابت لسرقة العلمية مقاضاة أصحابها.



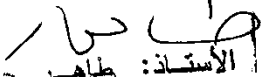
الفصل السادس

أحكام ختامية

المادة 39: يكلف المدير العام للتعليم والتكوين العالين والمدير العام للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي ومسؤولي مؤسسات التعليم العاللي ومؤسسات البحث كل فيما يخصه بتطبيق هذا القرار الذي سينشر في النشرة الرسمية للتعليم العاللي والبحث العلمي.

حرر بالجزائر، في 27 جويلية 2016

وزير التعليم العاللي والبحث العلمي
وزير التعليم العاللي والبحث العلمي


الأستاذ: طاهر حجار

ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016

الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مؤسسة التعليم العالي:

نموذج التصريح الشرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

أنا الممضي أدناه،

السيد:الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم:.....
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم:.....والصادرة بتاريخ:.....
المسجل بكلية.....قسم.....
و المكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج ، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير ، أطروحة
دكتوراه)،عنوانها:.....
.....

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات
المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:.....

إمضاء المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

نموذج مطابقة

عرض تكوين

ل. م . د

ليسانس أكاديمي

القسم	الكلية/ المعهد	المؤسسة
قسم العلوم الإنسانية	كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية	جامعة محمد خيضر - بسكرة -

الميدان	الفرع	التخصص
علوم إنسانية واجتماعية	علوم إنسانية: علم المكتبات	تكنولوجيا المعلومات والتوثيق

- مسؤول فرقة ميدان التكوين : الأستاذ الدكتور دبله عبد العالي. أستاذ التعليم العالي

السنة الجامعية: 2016-2017

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

نموذج مطابقة

عرض تكوين

ل. م . د

ماستر أكاديمي

القسم	الكلية/ المعهد	المؤسسة
العلوم الإنسانية	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	جامعة محمد خيضر - بسكرة

التخصص	الفرع	الميدان
تكنولوجيا المعلومات والتوثيق	العلوم الإنسانية - علم المكتبات	العلوم الإنسانية والاجتماعية

السنة الجامعية: 2016-2017

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

نموذج مطابقة

عرض تكوين ماستر

أكاديمي

القسم	الكلية/ المعهد	المؤسسة
العلوم الإنسانية	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	جامعة محمد خيضر - بسكرة

الميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية.

الفرع: علوم إنسانية - علم المكتبات.

التخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات.

السنة الجامعية: 2017-2018

الملخص :

هدفت هذه الدراسة الموسومة ب : إسهامات برامج تكوين أخصائي المكتبات في حماية المعلومات الالكترونية : دراسة تحليلية في ضوء برامج علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة إلى كشف مدى إسهام برامج تكوين أخصائي المكتبات بشعبة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة في حماية مصادر المعلومات الالكترونية، لا سيما في ظل البيئة الرقمية التي ارتهنت الاستفادة منها بمدى النجاح في تنظيم وتجهيز هذه المصادر، التي أصبحت تحظى بشعبية الاستخدام من قبل مستفيدين ماهرين في التعامل مع تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، الأمر الذي ألزم ضرورة النظر في تحيين وتطوير برامج التكوين الأكاديمي المتعلقة بأخصائي المكتبات، خاصة ما تعلق منها بالجانب التشريعي والتقني بما يضمن مساهمتها في حماية مصادر المعلومات الالكترونية، حماية موازنة بين حقوق الأطراف الفاعلة في دورة المعلومات.

الكلمات المفتاحية :

برامج التكوين - أخصائي المكتبات - مصادر المعلومات الالكترونية - الحماية التشريعية - الحماية التقنية.

Abstract :

This study is aimed to reveal the extent to which the programs of library specialist in the Department of Library Science at the University of Mohammed Khider Biskra contribute the protection of electronic information resources, especially in the digital environment. The success of this latter is tightly related on the organization and processing of these sources, which became a useful tool by ICT skillful users. In order to ensure this, it is important to update and develop the educational academic programs especially for the library specialists one, as well as the legislative and technical one to ensure the contribution of protecting the electronic information resources and balancing between the actors right in the information cycle.

key words :

Education Programs - Library Specialist - Electronic information Sources - Legislative and technical protection.

Résumé :

Cette étude vise à montrer dans quelle mesure les programmes de bibliothécaire du Département de bibliothéconomie de l'Université de Mohammed Khider Biskra contribuent à la protection des ressources d'information électroniques, en particulier dans l'environnement numérique. Le succès de ce dernier est étroitement lié à l'organisation et au traitement de ces sources, qui sont devenues un outil utile pour les utilisateurs compétents des TIC. Afin d'assurer cela, il est important de mettre à jour et développer les programmes académiques éducatifs spécialement pour les spécialistes des bibliothèques, ainsi que le législatif et le technique pour assurer la contribution de la protection des ressources d'information électronique et l'équilibre entre les acteurs dans la cycle d'information.

Mots clés :

Programmes d'éducation - Spécialiste de la bibliothèque - Sources d'information électronique - Protection législative et technique.